أثر استراتيجيتي التدريس التشاركي والحوار والطريقة الاعتيادية في التحصيل وتنمية التفكير التأملي في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن.

The Effect of Collaborative Learning Strategy, Dialogue and the Traditional Method on Jordan Secondary Students' Achievement and Reflective Thinking in Islamic Education Course

إعداد:

علي محمد أحمد ربابعة

إشراف:

الأستاذ الدكتور أمين موسى أبو لاوي

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات منح درجة دكتوراه فلسفة في التربية
تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها
كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا
جامعة عمان العربية للدراسات العليا

ذو القعدة /1430هـ ، تشرين ثاني / 2009م

التفويض

أنا الطالب علي **محمد أحمد ربابعة** ، أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها .

الاسم : علي محمد أحمد ربابعة

التوقيع :

التاريخ : ١٥ / ١١ / ٢٠٠٩م

قرار لجنة المناقشة

نوقشت أطروحة الدكتوراه للطالب علي محمد أحمـد ربابعـة بتـاريخ : 01 / 11 / 2009م

وعنوانها :

" أثر استراتيجيتي التدريس التشاركي والحوار والطريقة الاعتيادية فـي التحـصيل وتنميـة التفكير التأملي في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن ".

وقد أجيزت بتاريخ 15 / 11 / 2009م

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الأستاذ الدكتور كايد عبد الحق	رئيسا	....
الأستاذ الدكتور أمين موسى أبو لاوي	عضوا ومشرفا	....
الأستاذ الدكتور ناصر الخوالدة	عضوا	....
الدكتور ناصر المخزومـي	عضوا	....

الشكر والتقدير

ينحني الشكر إجلالا لأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل : أستاذي ومعلمي الأستاذ الدكتور أمين أبو لاوي الذي شرفني هذا الزمان بأن تتلمذت على يديه، وتوجني عزا وفخارا لمّا تفضل بقبول الإشراف على أطروحتي، لقد علمني كيف يستمد العالم مداد قلمه من نبع الحرية المسؤولة فيغدو حواره مع طالبه صادقا لا يعرف التدليس واضحا لا يقبل التزييف .

والشكر لأستاذي الدكتور كايد عبد الحق الذي عاملنا في هذه الجامعة بروح التشارك والحب، وحقق لعقولنا كرامتها حين سما بها من عالم المنهج التلقيني إلى فضاءات المنهج التشاركي ليقول لنا إنما هذه جامعتكم ونحن نسير لخدمتكم فأردني فضاءات عقولكم، فتجاوز عشقنا لهذا الصرح العلمي من حدود الكلمات إلى الصرح المبجل والقصر المشيد.

والشكر لأستاذي الدكتور ناصر الخوالدة الذي نهلت منه فوائد مزدوجة، جمعت العلم وأخلاق العالم في منارة واحدة فقد جسم أمامي أنموذجا يحتذى لواقع العالم الذي يحب طلابه، إلا أن حبه للعلم أكثر، فكون بشخصه قمرا أضاء عتمة العقول.

والشكر والتقدير لأستاذنا الدكتور ناصر المخزومي الذي علمني تواضع العالم المتفاني لخدمة طالبه فكان أنموذجا يحتذى لحوار العالم مع المتعلم .

الإهـــــــداء

إلى الأيادي الحانية ....

إلى رمز عطائي في هذا الكون ....

إلى من ينبض قلبي بحبهما فيمتد جذورا في أعماقي ....

إلى من كانت عيناهما حالمة بغدي ....

أمي وأبي

إلى الملاك الطاهر ....

إلى التي أشعلت في دربي المشاعل ....

إلى قلبي المنتظر الفجر الصادق ....

إلى زوجتي أم أويس

إلى من تحمل من أجلي المصاعب ...

إلى من فارق أهله وحبس دمعته وقدم جهده مبتسما عن طيب خاطر...

إلى أخي قاسم أبو صالح وأخواتي جميعا.

المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

أثر استراتيجيتي التدريس التشاركي والحوار والطريقة الاعتيادية في التحصيل وتنمية التفكير التأملي في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن.

إعداد:

علي محمد أحمد ربابعة

إشراف:

الأستاذ الدكتور أمين موسى أبو لاوي

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أثر استراتيجيات التدريس التشاركي، والحوار، والطريقة الاعتيادية في التحصيل، وتنمية التفكير التأملي، في مبحث التربية الإسلامية، لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف سعت الدراسة للإجابة عن السؤالين الآتيين :

1. هل توجد فروق جوهرية في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية، في مبحث التربية الإسلامية، تعزى إلى استراتيجيات التدريس (التشاركي، الحوار، الطريقة الاعتيادية) ؟
2. هل توجد فروق جوهرية في التفكير التأملي، لدى طلبة المرحلة الثانوية، تعزى إلى استراتيجيات تدريس التربية الإسلامية (التشاركي، الحوار، الطريقة الاعتيادية) ؟

وقد تكون أفراد الدراسة من ثمانية وسبعين طالبًا، يمثلون طلاب الصف الأول الثانوي في مدرسة السلط الثانوية في محافظة البلقاء للفصل الدراسي الأول للعام (2008)، موزعين

على ثلاث مجموعات: الأولى تعلمت بطريقة (التعلم التشاركي)، وتكونت من شعبة ذكور أفرادها (31) طالبا، والثانية تعلمت بطريقة (التعلم بالحوار)، وتكونت من شعبة ذكور أفرادها (24) طالبا، والثالثة تعلمت (بالطريقة الاعتيادية) وتكونت من شعبة ذكور أفرادها (23) طالبا، أما أدوات الدراسة فقد تمثلت في الاختبار التحصيلي، واختبار التفكير الذي قام الباحث بإعدادهما، بعد التأكد من صدقهما وثباتهما.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعتين التجريبيتين، والمجموعة الضابطة، تعزى إلى استراتيجية التدريس القائم على التدريس بالتعلم التشاركي والحوار لصالح المجموعة التجريبية.

كما و أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة، تعزى إلى استخدام استراتيجية التدريس القائم على التدريس بالتعلم التشاركي والحوار، في اكتساب الطلبة لمهارة التفكير التأملي لصالح المجموعات التي تعلمت باستخدام التدريس بالتعلم التشاركي والحوار .

وقد أوصت الدراسة بتوظيف استراتيجيتي التدريس (التعلم التشاركي والحوار)، في تدريس التربية الإسلامية وعقد دورات تدريبية، وورش عمل لمعلميها حول كيفية استخدامها في التدريس .

The Effect of Collaborative Learning Strategy, Dialogue and the Traditional Method on Jordan Secondary Students' Achievement and Reflective Thinking in Islamic Education Course

Prepared by

Ali Moh'd A. Rababah

Supervised by

Prof. Amin Mousa Abu – Lawi

Abstract

This study aimed at recognizing the effect of Collaborative Learning strategy, dialogue, and the traditional method, on the achievement and reflective thinking, of Jordan secondary students in Islamic education. Specifically, the study tried to answer the following questions:

1- Are there any statistical significant differences in the students' achievement due to the learning strategy?
2- Are there any significant statistical differences in the students' reflective thinking due to the teaching strategy?

The study sample consisted of (78) secondary students who attended Al – Salt Secondary School in the first semester of the school year 2008/2009. The sample was distributed into three groups, as follows:

1- Experimental group (1) which was taught through collaborative Teaching strategy.
2- Experimental group (2) which was taught the through dialogue strategy.

3- Control group which was taught through the traditional method.

The researcher prepared and developed an achievement test, and a reflective thinking test, for the purpose of his study. Its validity and reliability were established.

Means, Standard Deviations, T-test, ANOVA, ANCOVA, KR (20), and Scheffe test, were applied in analyzing data.

The results revealed significant differences among the groups, in both, achievement and reflecting thinking. in favor the experimental groups, who were taught through the collaborative teaching strategy.

Finally, some recommendations were introduced for those concerned in the area of teaching Islamic education, and further researches were suggested.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

خلفية الدراسة ومشكلتها

المقدمة

حث الإسلام على طلب العلم منذ صدع صوت الحق بمكة، حيث كانت الآية الأولى التي خاطب الله بها نبيه محمداً ﷺ " **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ**" (العلق:(1)، وتوالت الآيات في الحث على العلم والتعلم، مذكرة بأهمية العلم للأخلاق، والقيم، والسلوك المستقيم، حيث قال الله تعالى: " **وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ**" (البقرة 282).

وأعطى النبي ﷺ للعلم والتعلم الجانب الأكبر من الحياة الإسلامية، فجعل فدية الأسير نفسه من الأسر بتعليم عشرة من أبناء الصحابة ﷺ ؛ وذلك ليسود العلم ويقضي على الجهل، وينتشر الخير بين الناس .

فالطلبة أوعية العلم، يستقبلون ما يقوله المعلم و يقتنعون به، فإن كان الأساس متيناً انطلقوا إلى الحياة الدنيا بثبات، وإن كان غير ذلك أخذوا يسيرون على غير خطى مستقيمة، يقـول الله تعالى: " **أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبّاً عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيّاً عَلَى صِـرَاطٍ مُـسْتَقِيمٍ**" (الملـك (22) .

ومن هنا فإن الجانب الملقى على عاتق المعلم جانب كبير، يستوجب الارتقـاء بمـستوى المعلم، بأن يبتعد عن الأساليب التقليدية في تدريس الحديث النبوي الشريف والتربية الإسلامية.

وهذا ما أكدته الاتجاهات الحديثة في أساليب التدريس، حيث عدت الطالب محور العمليـة التعليمية، وأصبح له دور حيوي وإيجابي في العملية التعليمية، فهو يسأل، ويناقش، ويفكـر، ويبتكر، بينما يكون المعلم موجها، ومشرفا، ومرشدا. (خليفة،2000، 6) .

ومن هنا فإنه لابد من العودة إلى ما وراء الخبرة وما يتجاوزهـا؛ للتأمـل فيهـا بعنايـة ومثابرة، وذلك لتطوير الاستنتاجات، و إيجاد معنى من أحداث سابقة، تكون مرشـدة للـسلوك

المستقبلي، ليصبح التأمل جزءا جوهريا من التعلم، لإيجاد معنى ذا قيمة، له تأثير عميق في عملية التعلم .

والتأمل في العمل، يشكل حوارا بين المعلم والطالب، ويفترض أن يفكر الطالب قبل القيام بعمله، وأثناءه، وبعده، وتشير الدراسات الحديثة إلى أن توعية ممارسة الطلبة بالتفكير التأملي في دَرْسه له تأثير فاعل في المدارس، كما أن من المتوقع أن معظم الطلبة الذين سيمارسون التفكير التأملي في دراستهم سيعكسون القيم الجوهرية والمعتقدات، وهذا سيشير إلى أن قدرة الطلبة العقلية، واستعداداتهم الفكرية، التي ستؤمن لهم قاعدة متينة يستندون إليها حين يفكرون، والتي ستمكنهم من بناء قاعدة معلوماتية متينة تزن القرارات وتقيمها، وتنتج سلوكا متينا مع هذا التفكير، حيث إن التفكير التأملي تفكير متأن واع متبصر حول التعلم وكيفية تطويره، مما يقود إلى فهم جديد، وإدراك شامل للعلمية التعلمية التعليمية، وهو شكل خاص من التفكير لتطوير التعلم التشاركي والحوار، ولحل المشكلات العملية والعلمية، ويسمح بإبداء الاقتراحات، وطرح المشكلة وحلها، وبناء الفرضيات والاختبارات، التي يتم من خلالها بناء التفكير التأملي.

ومن المؤمل في هذه المرحلة فإن مناهج التربية الإسلامية تهتم بتحقيق أهداف التفكير التأملي في هاتين الاستراتيجيتن (التشاركي والحوار) التي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف المنشودة لدى طلبة المرحلة الثانوية .

إن الطرائق التفاعلية بوصفها لطرائق تدريسية حديثة، تركز على مشاركة المتعلمين الإيجابية في العملية التعليمية التعلمية، وعلى اكتشافهم الحقائق والمعارف بأنفسهم، بتوجيه المدرس وإشرافه، وعلى تفاعل الطالب مع الموقف التعليمي، وبالتالي إسهامه في الوصول إلى المعرفة.

فالمعلم شريك خبير ينتظر منه التوجيه والتدخل عند الحاجة، وجميع الطرائق التفاعليـــة تهدف إلى تنشيط عملية التفكير، والربط بين المعطيات، وتعمل على تبادل الأفكار والمعلومات، ومقارنتها مع بعضها للوصول إلى ترابط جديد، حيث يتصف التعلـيم النـــاجم عــن الطرائـــق التفاعلية، بأنه أكثر ثباتا وديمومة، ويقود إلى فهم أفضل لمكونات المادة الدراسية. (الحـــصري، 1995، 28).

ومن المتوقع إذا اتبع المدرس في تدريسه طرائق التفاعل، فإنه يتيح للمتعلمين المـــشاركة والتفاعل والتعزيز والتعبير عن آرائهم وإثبات وجودهم، وهذا ما ينمي آراءهم في تعلمهم، الأمر الذي تؤكده الدراسات التربوية والنفسية، وذلك لما فيه من انعكاسات إيجابيـــة علـــى مـــستوى التحصيل، حيث يركز التعلم التشاركي على إعطاء المتعلم فرصة كافية للمشاركة في التعلم الذي يعطى له، كما أنه من المتوقع أن تجعله متعلما نشطا، تولد لديه الدافعية الضرورية لقيامه بالتعلم على الوجه الأكمل، من خلال المشاركة النشطة خلال الدورات، والمساعدة على تعزيز بعضهم بعضا والدعم والتشجيع لأعضاء الفريق، والمشاركة في عمليات التقييم الذاتي الدوري، لتحديـــد ما إذا كان هذا الفريق يعمل بنجاح. (والفورد، 1986).

وتحتل استراتيجية التعلم مكانة مميزة بين طرائق الحوار ، فاستراتيجية الحوار استراتيجية تعليمية تعتمد الحوار والمناقشة بين المدرس والطالب، أو بين الطلبة أنفسهم، بقـــصد تحفيـــزهم على المشاركة، أو تشخيص مكتسباتهم، أو جعلهم يكتشفون معارف وحقائق، أو إثارة التفاعـــل بينهم، فالحوار يفرض تفاعلا ونقاشا مشتركا بين الطلبة أنفسهم، وبين الطلبة والمعلم، ويـــسمح لهم بالتواصل، الذي له قوة إبداعية، ويعطي لكل واحد فرصة اكتشاف ذاته في حواره مع غيره، فإذا تم في بيئة تشاركية فإنه يحقق بناء شخصية المتعلم. (Gusdorf,1977 ,67).

"هذا ولا بد لتحقيق التفاعل الصفي الكامل والمتكامل من إقامة حوار له لغة مشتركة بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم ، وبدون هذا الحوار مهما أعطى المعلم من خبرات تدريسية، ومهما قدم من نماذج رائعة من فنون التدريس، يظل الموقف التدريسي ناقصا" . (جابر، 1986، 167).

ولمعرفة أثر استراتيجية الحوار في التحصيل وتنمية التفكير التأملي، ولمعرفة أثره في نقل الطالب من الموقف السلبي إلى الموقف الإيجابي، وإسهامه في التفكير التأملي وإبداء الرأي، ومدى تأثيره بغرس الثقة في نفوس الطلبة، ومدى تنمية هذه الطريقة روح الديمقراطية بين الطلبة، والتعرف إلى الجوانب المشتركة بين التدريس بالحوار والتعلم التشاركي، ارتأى الباحث أن يدرس التدريس بالحوار والتعلم التشاركي في مبحث التربية الإسلامية.

ولمعرفة أثر استراتيجية التعلم التشاركي والتدريس بالحوار في تحقيق التفاعل المطلوب داخل الغرفة الصفية أو حلقة الدرس، وأثر السماح للطلبة بالمشاركة بالتعبير عن مفاهيمهم وأولوياتهم ومشكلاتهم وخططهم للمستقبل، والحوار مع الطلبة، و أثره في تحقيق الوصول إلى فهم أفضل لحياتهم، ومفاهيمهم ومشكلاتهم وأولوياتهم ولعدم وجود دراسة وظفت استراتيجية التعلم التشاركي في مبحث التربية الإسلامية التي تتضمن في مجملها القرآن الكريم وأحكامه وعلوم السنة النبوية الشريفة والفقه جاءت هذه الدراسة للوقوف على أثر استراتيجيات التعلم التشاركي والتدريس بالحوار والطريقة الاعتيادية في مبحث التربية الإسلامية.

ونظرا للدراسات التي بينت تدني تحصيل الطلبة للمفاهيم الإسلامية، واكتسابهم مفاهيم غير صحيحة، كدراسة (الشباطات، 1988)، ودراسة (عودة، 2001)، ودراسة (الشملتي، 1999)، قام الباحث بهذه الدراسة، وهي أثر استراتيجيات التدريس (التشاركي والحوار والطريقة

الاعتيادية) في التحصيل وتنمية التفكير التأملي في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن.

وفي هذا الصدد، فقد أكدت اختبارات ضبط نوعية التعليم التي أجرتها وزارة التربية والتعليم الأردنية في آخر ثلاث سنوات وجود ضعف لدى طلبة مادة التربية الإسلامية، فقد أشارت اختبارات عام (2003م) إلى وجود ضعف عام لدى الطلبة، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (54%)، أما فيما يتعلق بمفاهيم الحديث النبوي الشريف، فقد جاء متوسط أداء الطلبة يساوي (57%)، أما نتائج اختبار (2005/2004م) فأشارت إلى وجود ضعف لدى الطلبة في مهارة المقارنة والتمييز، وإن كتب التربية الإسلامية ركزت على المفاهيم دون شرح واف لها، مما أدى إلى ضعف التحصيل لدى الطلبة في اكتساب المفاهيم، (وزارة التربية والتعليم، 2003م)، (وزارة التربية والتعليم،، 2004م).

وأكد المؤتمر التربوي الخاص بتدريس التربية الإسلامية ضعف تحصيل الطلبة الذين يتعلمون بالطرائق الاعتيادية، حيث أوصى بضرورة الإفادة من الأساليب التربوية الحديثة، التي تركز على تنمية التعلم الذاتي لدى الطلبة (داود، 2000) .

ونظرا لعدم وجود دراسة اشتملت على التعلم التشاركي والحوار في التحصيل وتنمية التفكير التأملي في حدود علم الباحث، فقد تم تناول هذه الدراسة، ومن المؤمل أن تسهم بنتائجها في تحسين مستوى التحصيل وتنمية التفكير، وتضيف جديداً إلى مجال مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها.

مشكلة الدراسة

الغرض من هذه الدراسة التعرف إلى أثر استراتيجيات التدريس التشاركي والحوار والطريقة الاعتيادية في التحصيل وتنمية التفكير التأملي في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن .

عناصر مشكلة الدراسة

ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية :

السؤال الأول

هل توجد فروق جوهرية، في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مبحث التربية الإسلامية، تعزى إلى استراتيجيات التدريس (التشاركي، الحوار، الطريقة الاعتيادية) ؟.

السؤال الثاني

هل توجد فروق جوهرية، في التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى إلى استراتيجيات تدريس التربية الإسلامية (التشاركي، الحوار، الطريقة الاعتيادية) ؟.

فرضيات الدراسة

ستحاول الدراسة التحقق من الفرضيات الآتية :

1 – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية، في مبحث التربية الإسلامية، تعزى إلى استراتيجيات التدريس (التشاركي، الحوار، الاعتيادية).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية، في تدريس التربية الإسلامية، تعزى إلى استراتيجيات التدريس (التشاركي، الحوار، الاعتيادية) .

التعريفات الإجرائية

الاستراتيجية : هي مجموعة من الإجراءات والأنشطة التعليمية التعلمية التي يقوم بها المعلم وفق خطوات منظمة .

التدريس التشاركي : سلسة من الخطوات والإجراءات المنظمة، التي تعتمد اعتمادا كليا على مشاركة الفئة المستهدفة، بدءا من تحديد الاحتياجات التعليمية ومرورا بالتصميم والتنفيذ والتقييم، يشارك فيها الطلبة بفاعلية، بإعطائهم فرصة كافية لكل عضو للمشاركة الفعلية في التعليم الذي يعطى له، وتولد لديه الدافعية الضرورية لقيامه بالعمل على الوجه الأكمل .

التدريس بالحوار : طريقة تعتمد على المحادثة بين طرفين أو أكثر، تتضمن تبادل الآراء والأفكار والمشاعر، عن طريق السؤال والجواب لتحقيق أهداف معينة.

التحصيل : هو مستوى الاكتساب الدراسي لأفراد العينة الدراسية في وحدة الحديث النبوي الشريف وعلومه، الواردة في مبحث الثقافة الإسلامية في الصف الأول الثانوي الأدبي، للعام الدراسي(2008/ 2009م) ، ويقاس في هذه الدراسة بعلامات كل من أفراد عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي الموضوعي في الحديث النبوي الشريف وعلومه، وهو من إعداد الباحث.

التفكير التأملي : هو عملية ذهنية نشطة، تعتمد على المراقبة الذاتية حول المعتقدات وتحليلها واستيعابها للوصول إلى نتائج مرضية .

أهمية الدراسة

من المؤمل أن تسهم الدراسة في الجوانب الآتية :

الجانب النظري : تسهم هذه الدراسة في إثراء طرائق تدريس التربية الإسلامية بأنشطة وإجراءات تعليمية تعلمية تفصيلية لاستراتيجيتي التعلم التشاركي والحوار في فروع التربية الإسلامية بعامة والحديث النبوي الشريف وعلومه بخاصة.

الجانب العملي : فمن المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في تزويد واضعي المناهج المشرفين التربويين والمعلمين بمادة علمية مخططة وفق استراتيجيتي التعلم التشاركي والحوار، وأدوات الدراسة المتمثلة في اختبارات تنمية التفكير التأملي والتحصيل والإفادة منها ميدانيا.

محددات الدراسة

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية :

1- طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي، في مدرسة السلط الثانوية، في مديرية تربية البلقاء في الأردن، للفصل الدراسي الأول من العام (2009/2008م).

2- وحدة الحديث النبوي الشريف، المكونة من سبعة دروس من كتاب الثقافة الإسلامية، المقرر من وزارة التربية والتعليم، للعام (2009/2008م)، للفصل الدراسي الأول، للصف الأول الثانوي الأدبي.

3 – اختبار التحصيل على وحدة الحديث النبوي الشريف، الذي أعده الباحث وقد تكون من أربعة وثلاثين سؤالا موضوعيا.

4- اختبار التفكير التأملي الذي أعده الباحث، حيث تكون الاختبار من تسعة عشر سؤالا موضوعيا.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات ذات الصلة

الفصل الثاني

أ. **الإطار النظري.**

ب. **الدراسات ذات الصلة.**

تمهيد:

الفرد هو محور التربية الإسلامية، وإن غاية هذه التربية في مفهومها الأسمى أن تسعد الفرد في حياته، وأن تهيئ له الوسائل جميعها لتحقيق السعادة في الدارين الدنيا والآخرة، والتفاهم مع المجتمع واستغلال كل طاقات الحياة لخدمته ومتعته ورفاهيته.

وتسعى التربية الإسلامية إلى إيجاد الشخصية الإسلامية التي تسعى إلى عمل دؤوب، في سبيل الخير، وتفهم الحياة فهما صحيحا، وتعطي للحياة قدرها، بحيث تنسجم الإرادة، وتسير في سبيل غاية واحدة، وهي الانطلاق من مبدأ ثابت صادق لا يتغير " **لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ** "، (فصلت 42).

والشخصية الإسلامية: هي شخصية عقلية، يسيطر العقل فيها على تصرّفات الفرد وبواعثه ودوافعه وعواطفه وغرائزه وطريقة تفكيره، فالعقل مقام القيادة والتوجيه فيها، إذ يظهر أثره واضحاً في مجال السلوك والعلوم والمعارف، فسلوك المسلم لا يخضع للاندفاع الغريزي التائه، ولا للميل الأناني، والهوى الشخصي الذي تضيع فيه قيم الحق والعدل، وتتلاشى أمامه قواعد الأخلاق، بل يتمحور السلوك عنده على امتداد أبعاده، واختلاف مظاهره حول مركز العقل.

والإسلام دين تربوي جاء يخاطب الإنسان، ويجرى معه حوارا طويلا، يبدأ بتفاهمه على أصول العقيدة، ويحدد مسؤوليته نحو نفسه ومجتمعه، ويربط وجوده في الحياة، ومصيره في الآخرة بخالقه، ولعل ذلك يتضح إذا نظرنا إلى الغاية من التربية الإسلامية للفرد المسلم، فتصورنا أنها في إطار من التوجه لتقوى الله، تتحقق من خلال تنظيم علاقة العبد بخالقه، وتنظيم علاقة الفرد بالمجتمع، تحقيقا لتوازن الإنسان توازنا نفسيا داخليا، بحيث يكون على ركيزة ثابتة من الإيمان، يقول الله تعالى: "**وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ**" (القصص77) .

لقد جاء الإسلام دينا له رسالة بين الناس، ركزها القرآن الكريم فى قوله تعالى: " **كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ**" (سورة إبراهيم، آية 1) .

والناظر إلى التربية الإسلامية يرى أنها أحد فروع علم التربية؛ الذي يُعنى بتربية وإعداد الإنسان في مختلف جوانب حياته، من منظور الدين الإسلامي الحنيف، ورغم شيوع مصطلح التربية الإسلامية في العصر الحاضر إلا أنه لم يكن مُستخدماً وشائعاً في كتابات سلفنا الصالح، ولم يكن معروفاً في تُراثهم العلمي الكبير، وإنما كانت تأخذ مسميات أخرى كالمربي والمؤدب والمصلح.

ويقول مرسي "تعتبر كلمة التربية بمفهومها الاصطلاحي من الكلمات الحديثة التي ظهرت في السنوات الأخيرة مرتبطةً بحركة التجديد التربوي في البلاد العربية في الربع الثاني من القرن العشرين؛ ولذلك لا نجد لها استخداماً في المصادر العربية القديمة "(مرسي، 2000 ، 48).

" إن المرادفات التي استخدمها السلف الصالح للدلالة على معنى التربية تدور حول تنمية وتنشئة ورعاية النفس البشرية وسياستها ، والعمل على إصلاحها، وتهذيبها وتأديبها وتزكيتهـــا، والحرص على تعليمها ونصحها وإرشادها، حتى يتحقق التكيف المطلوب، والتفاعل الإيجـــابي لجميع جوانبها المختلفة، ومن حولها من كائناتٍ ومكونات". (يونس وآخرون، 1999، 42).

تعريف التربية الإسلامية:

لقد وضع علماء ومفكرو وكتّـــاب التربية الإسلامية عدة تعريفات للتربية الإسلامية منها:

عرفها النحلاوي بقوله: "هي التنظيم النفسي والاجتماعي، الذي يؤدي إلى اعتناق الإســـلام وتطبيقه كليا في حياة الفرد والجماعة، أو هي تنمية فكر الإنسان وتنظيم سلوكه وعواطفه علـــى أساس الدين الإسلامي، بقصد تحقيق أهداف الإسلام في حياة الفرد والجماعة، في كل مجـــالات الحياة" (النحلاوي، 1997، 27).

وعرفها رشيد بقوله: "هي تنمية جميع جوانب الشخصية الإسلامية الفكرية والعاطفية والجسدية والاجتماعية وتنظيم سلوكها على أساس مبادئ الإسلام وتعاليمه بغرض تحقيق أهداف الإسلام في شتى مجالات الحياة "(رشيد، 1986، 95).

وعرفها عوض بقوله: "هي تنمية فكر الإنسان وتنظيم سلوكه اللفظي والعملي على أســـاس الدين الإسلامي، فهي تهتم ببناء شخصية المسلم، الذي سيبني المجتمع الإسلامي القويم، القـــادر على مواجهة أخطار أعداء الدين الإسلامي، والعامل على نشر كلمة الله في الأرض"(عــوض، 1990، 34).

وقد عرَّفها يالجن بقوله: "هي إعداد المسلم إعداداً كاملاً من جميع النـواحي، فـي جميـع مراحل نموه للحياة الدنيا والآخرة، في ضوء المبادئ، والقيم، وطرائق التربية، التي جـاء بهـا الإسلام " (يالجن، 1409هـ، 20).

وعرفها النجار بقوله: "هي النظام التربوي القائم على الإسلام، بمعناه الشامل قال تعـالى: "**إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإسلام**"، (آل عمران19)، (النجار، 1416هـ، 79).

وعرفها ريان بقوله: " هي نظام من الحقائق، والمعايير، والقيم الإلهية الثابتـة والمعـارف والخبرات الإنسانية المتغيرة النامية التي تهدف إلى إيجاد الشخصية الإسلامية المهتدية التي تعمل في إطار اجتماعي لترقية الحياة وعمارة الأرض وفق منهج الله تعالى"، (ريان وآخرون 1997، 10).

وعرفها أبو لاوي بقوله: "هي إحداث تغيير في سلوك الفرد، في الاتجاه المرغوب فيه، من وجهة نظر الإسلام "، (أبو لاوي، 2002، 18).

وعرفها النقيب بقوله: "هي ذلك النظام التربوي والتعليمي، الذي يـستهدف إيجـاد إنـسان القرآن والسُنة، أخلاقاً وسلوكا مهما كانت حرفته أو مهنته"، (النقيب،1417، 17).

ويخلص الباحث من خلال ما تقدم من تعريفات إلى أن التربية الإسـلامية: **هـي توظيـف جميع الحقائق، والقيم، والمعارف، والخبرات المتفقة مع الشريعة الإسـلامية، بهـدف بنـاء الشخصية الإسلامية.**

إن التربية الإسلامية نظامٌ تربويٌ شامل، يهتم بإعداد الإنسان الصالح إعداداً متكاملاً دينيـاً ودُنيوياً في ضوء الشريعة الإسلامية مركزة على تنمية شخصية الإنسان المـسلم فـي جميـع جوانبها بحيث تحقق أهداف الإسلام العامة، ونشره في الأرض.

وإن كل إنسان يسير في سلوكه سلبا أو إيجابا، يكون راغبا في هذا السلوك الذي يسير فيه، وإن التغيير يتم في حدود السلوك الذي يرغب فيه الفرد، ويختلف هذا السلوك باختلاف معتقداته، فإن السلوك المرغوب فيه لدى اللاديني يختلف عن السلوك المرغوب فيه لدى المسلم.

والتربية الإسلامية تجعل الإنسان قدوة يسير في الاتجاه المرغوب فيه، فتهديه إلى التي هي أقوم، وهو رسالة الإسلام الخالدة، ومستودع الفكر والوعي ومنهج الاستقامة والهداية ومقياس النقاء والأصالة.

وتعمل التربية الإسلامية على بناء شخصية الفرد بناءً إسلامياً وتربي في نفسه قيم الأخلاق والسلوك المستقيم، وتشكّل شخصيته وطريقة تفكيره تشكيلاً يتّسم بالنقاء والأصالة، كما تمنحه الفصاحة، وحسن النطق، وسلامة المنطق، وتزوّده بالوعي والمعرفة.

أهمية التربية الإسلامية:

تعمل التربية الإسلامية كموجه للعملية التربوية والمناهج التعليمية، والبرامج الإرشادية للفرد والجماعة، محققة ما تصبو إليه من إعداد الإنسان الصالح؛ الذي يعتبر قدوة لغيره في الاستقامة والخلق الحسن في المجتمع الصالح الذي يعد أنموذجاً لغيره من المجتمعات البشرية في الحياة الفاضلة الكريمة.

غاية التربية الإسلامية:

الغاية من التربية الإسلامية هي تحقيق العبودية لرب العالمين، قال تعالى: "**وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ**"، (سورة الذاريات 56)، والتي تتعلق بها نجاته، وسعادته الأبدية، قال تعالى: "**قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا، وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا**"، (سورة الشمس10-9).

أهداف التربية الإسلامية :

نستطيع أن نضع ثلاثة أهداف رئيسة للتربية الإسلامية :

1- التربية الإسلامية والنمو الجسمي:

حض الإسلام على تقوية الجسم باستخدام الرياضات المتعددة، كالرمي، والفروسية والسباحة والمبارزة والرمي وسمح الرسول ﷺ للأحباش بممارسة ألعابهم بالحراب في المسجد، وكان ينظر إليهم من حجرته هو والسيدة عائشة.

وصارع الرسول عليه الصلاة والسلام " ركانة " بطل قومه في ذلك الوقت، فصرعه الرسول ﷺ، وسابق السيدة عائشة رضي الله عنها .

وكان الصحابة عندما يخرجون من صلاة المغرب، يتبارون ويتمرنون على رمي النبال، حتى قال رافع بن خديج: " **كنا نصلي المغرب مع النبي ﷺ فينصرف أحدنا وأنه ليبصر مواقع نبله**". (البخاري، 1987، ج 1، ص205، كتاب مواقيت الصلاة، بَاب وَقْتُ الْمَغْرِبِ).

وأقام رسول الله ﷺ سباقا للخيل، حيث سابق رسول ﷺ بين الْخَيْلِ التي أُضْمِرَتْ من الْحَفْيَاءِ، وَأَمَدُهَا ثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ، وَسَابَقَ بين الْخَيْلِ التي لم تُضْمَرْ من الثَّنِيَّةِ إلى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بن عُمَرَ كان فِيمَنْ سَابَقَ بها". (البخاري، 1987، ج1، ص162، كتاب الصلاة، بَاب هل يُقَالُ مَسْجِدُ بَنِي فُلَانٍ).

" فالتربية الإسلامية تنمي الجسم، وتربي الجوارح، و توجه طاقات الفرد نحو كل ما يرضي الله تعالى، وتحذره من كل ما يغضب الله تعالى، وذلك بتحقيق النمو الجسمي والعقلي والروحي والأخلاقي والاجتماعي". (النحلاوي، 1997، 106).

ب – التربية الإسلامية وتنمية العقل:

فالإسلام دين عقلي، يحث على استعمال العقل والتفكر والتدبر والتبصر، ويطلب من الإنسان أن ينظر في ملكوت السموات والأرض ليتوصل إلى أسرارها الدقيقة ويتعمق في البحث، رجاء أن يصل إلى الحقيقة، فالقرآن الكريم يدعو إلى ذلك في غير موطن، ومن ذلك قوله تعالى: " **إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ**" (البقرة 164)، ويقول سبحانه في موضع آخر: " **أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ**". (الحج:46) .

ثم ينكر على هؤلاء الذين لا يفكرون، ويقرعهم قائلا: " **أفلا يتدبرون**"، "**أفلا يعقلون**"، " **إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً** "، (الفرقان 44)، ثم يؤكد النظر ويوجبه ويجعله شرطا لصحة الإيمان، ويذم اتباع الآباء والأسلاف ، وينهى عن التقليد والخضوع الأعمى للسادة والكبراء، ويقبح الظن في مسائل الإيمان، يقول تعالى: " **إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ**"، (الجاثية 24)، "**إن هم إلا يخرصون**"، "**مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ**"، (النساء 157)، "**بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِمْ مُهْتَدُونَ**"، (الزخرف 22)، "**أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لا يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلا يَهْتَدُونَ**" (البقرة 170).

" فالإسلام يحث على النظر، ويطلب الإيمان عن معرفة، ويهدف إلى تربية ملكة النظر والطاعة وتقويم الوجدان، ويسمو في حث المرء على عمل الخير، فهدف الإسلام تربية العقــل والوجدان معا". (المصري، 1987، 124).

والإسلام راعى العقل في كل ما أتى به من شرائع وعقائد، وذلك لأنه مطمئن إلى صحة كل ما فيه، وواثق بأنه ليس فيه ما يأباه العقل، أو يستعصى على الفهم ويتعالى عن الإدراك، بل هو واضح المعالم بيّن الحجة ظاهر الحكمة، وليس على المرء إلا أن ينظر فيه بتدبر وإمعـــان، مجردا عن الهوى والتعصب وعن الأفكار المغرضة، ليرى كيف يتفق وقوانين العقل الخالص، ويخضع للمنطق العام والسنن العامة، وليس على الجماعة أو الدعاة إلا أن تهيئ للمــرء هــذا النظر، حتى يؤمن إن شاء عن بينة، ويكفر إن شاء عن بينة.

فالعقل أساس التكليف والاختيار، ولذا لم يكن من المعقول أن يلجأ الإسلام في دعوتـــه، إلى ما يتنافى مع النظر الصحيح، ومع والاختيار. (المصري، 1987، 125).

خصائص التربية الإسلامية

تختص التربية الإسلامية بعدة خصائص تميزها عن غيرها من أنماط التربية الموجودة في الكون، على اختلاف أنواعها، تبعا لاختلاف عقائدها ومبادئها ، وهذه الخصائص هي ميزات أساسية تتصف بها التربية الإسلامية، ولا توجد في تربية سواها، وهذه الخصائص هي:

الخصيصة الأولى : التربية الإسلامية سماوية :

التربية الإسلامية تربية سماوية، موحى بها من عند الله تبارك وتعالى، من فوق ســبع سماوات، بوصفها أحكاما شرعية، يجب التزامها، والتقيد بها، يقول عز وجل: " **يَا أَيُّهَا الَّــذِينَ**

آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَاراً وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلائِكَةٌ غِلاظٌ شِدَادٌ لا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) (التحريم 6)، ويقول ﷺ: " **أَكْرِمُوا أَوْلَادَكُمْ وَأَحْسِنُوا أَدَبَهُمْ** "، (ابن ماجة، (د . ت)، ج2، ص1209، كتاب الأدب، بَاب بِرِّ الْوَالِدِ وَالْإِحْسَانِ إِلى الْبَنَاتِ).

فالأوامر الشرعية هي جوانب تربوية أساسية، ترشد إلى وجوب قيام الوالدين بالتربية، بأسلوب وهدف معينين، الأمر الذي يدل دلالة جلية على أن هذه التربية بجميع عناصرها تستند إلى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وهما مصدران موحى بهما من عند الله تعالى، (أبو لاوي، 2002، 35) .

الخصيصة الثانية : العالمية :

التربية الإسلامية تربية عالمية قال عز وجل: " **وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيراً وَنَذِيراً وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ**" (سبأ 28)، وقال تبارك وتعالى: " **قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً** "، (الأعراف 158).

فالتربية الإسلامية تربية عالمية موجهة إلى الناس جميعا، وليست مختصة بقوم دون قوم، أو جنس دون جنس، أو لون دون لون، أو فئة دون فئة، وحيث إنها كذلك، فإنك لا تلمح فيها شيئا قوميا، أو عنصريا، أو نحوهما البتة ، وقد قال رسول الله ﷺ : " **كان يرسل كل نبي إلى قومه خاصة، وأرسلت إلى الناس كافة** "، (البخاري، 1987، ج1، ص168، كتاب الصلاة، بَاب قَوْلِ النبي ﷺ جُعِلَتْ لي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا)، (أبو لاوي، 2002، 35) .

الخصيصة الثالثة : الشمول :

قال سبحانه: " **وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَاناً لِكُلِّ شَيْءٍ** "، (النحل: من الآية89)، وقــال سبحانه وتعالى أيضا: "**الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْأِسْلامَ دِينــاً**" (المائدة 3) .

فمن مظاهر شمول التربية الإسلامية إعطاء صورة شاملة، ومفصلة لطبيعــة الإنــسان وحقيقة تكوينه وخلقه ورسالته ومصيره.

فحياة الإنسان في التربية الإسلامية حياة مفصلة، لها بداية معلومة، ورسالة واضــحة، ونهاية محتومة. (الجلاد، 2004، 82).

الخصيصة الرابعة : التكامل :

تختلف التربية الإسلامية عن غيرها في كونها تربية متكاملة حيث تتكامل عناصــرها، وتتآلف أجزاؤها، فيكمل بعضها بعضا، وتنبني فروعها على أصولها بناء حتميا، إذا اختل شيء من عناصرها هنا ظهر الخلل والعوار في جوانب أخرى هناك، قال عز وجل محذرا نبيه الكريم من ترك شيء من الشريعة التي أوحى بها الله تعالى إليه :" **وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَــا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ**"، (المائدة 49).

وقال سبحانه وتعالى منكرا عدم الإيمان والعمل بالإسلام كلا متكاملا: "**أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَــةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ**"، (البقرة 85). (أبو لاوي، 2002، 37).

الخصيصة الخامسة : التوازن :

يقصد بالتوازن الاعتدال والتوسط في الأمور، والتوازن من خصائص التربية الإسلامية وميزاتها التي لا توجد في تربية سواها، حيث تركز مفاهيمها وممارستها على أساس من الاعتدال والاستقامة، وتقيم مجالا واسعا متوازنا للاختيارات والبدائل المباحة تجاه السلوك الواحد، وبفضل المعايير الشرعية الدقيقة فيما يتعلق بأنماط السلوك، فإنها تكون بعيدة عن التطرف والإغراب، فاقرأ قول الله جل وعز في منهج الإنفاق: "**وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً**"، (الفرقان 67)، وفي مجال التربية الأخروية، والاهتمام بالجانب الروحي قال عز وجل: "**وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ** "، (القصص 77).

ولكن لا يكون ذلك على حساب الدنيا أو إهمالها أو الاستهتار بها، قال تعالى: " **وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ** "، (القصص 77)، (أبو لاوي، 2002 ، 37).

الخصيصة السادسة : صالحة لكل زمان ومكان :

قال الله عز وجل: " **وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْأِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ**"، (آل عمران 85)، لأن الإسلام دين الحياة والدين الخاتم، قال تعالى: "**إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْأِسْلامُ**"، (آل عمران19)، ولذا فإن التربية القائمة على هذا الدين الحنيف تربية خالدة، تصلح لكل زمان ومكان، لأنها تنبثق من قواعد وقيم شرعية، تعالج الإنسان بوصفه إنسانا، لا تتغير، ولا تختلف من زمن إلى زمن، أو من مكان إلى مكان، كما أن قيم الإسلام قواعد ثابتة، فالصدق قيمة خلقية سامية، لا يمكن أن يتطور ليصبح خلقا ذميما، وكذلك الأمانة والاستقامة والعدل والتواضع هي قيم أخلاقية، يسعى الإسلام إلى تحقيقها لدى أبنائه، من خلال التربية

الإسلامية، كما لا يمكن أن يصبح الكذب قيمة خلقية سامية ولا الزنا ولا القمار والغيبة ولا شيئا من ذلك، وهذه بجملتها ترتكز على قواعد شرعية ثابتة، تعالج كافة المتغيرات، وتعطي حلــولا لكل البدائل المحتملة، وهذا هو سر عظمة الإسلام. (أبو لاوي، 2002، 38).

الخصيصة السابعة : موافقة الفطرة :

من خصائص التربية الإسلامية أنها موافقة للفطرة بمفهومها اللغوي " كل أمر ســوي"، وموافقة للفطرة بمفهومها الشرعي المأخوذ من قوله ﷺ: " **كل مولود يولد على الفطرة، فــأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه** " (البخاري، 1987، ج1، ص456، كتاب الجنائز، باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه) .

وحيث إنه لم يقل يؤسلمانه، يتبين أن ما جبل عليه الإنسان من الــسجايا والخــصائص والغرائز والانفعالات يتجه في أصله إلى الإسلام، وأنه إذا ما ترك من غير تأثير فإنه لن يبتعد عن البراءة الأصلية التي أودعها الله عز وجل في الإنسان، وأما موافقة التربية الإسلامية للفطرة فيراد بها أن أصول التربية الإسلامية، وأفكارها، وأحكامها، تنسجم مع كوامن النفس البــشرية، وحقيقتها الآدمية، وهي في الوقت نفسه عمل على كبح جماحها إذا ما حاولت النفس أن تخــرج عن القواعد المتفقة مع فطرتها. (أبو لاوي 2002، 37).

الخصيصة الثامنة : الاستمرار:

تتصف التربية في الإسلام بالدوام والاستمرار، حيث تبدأ من المهد، وبمجــرد خــروج المولود إلى الدنيا، بأن يحنك، ويؤذن في أذنه اليسرى، ويغسل بعد أسبوع، ويسمى، ويعق عــن الأنثى بشاة، وعن الذكر بشاتين، إلى غير ذلك مما ينبغي الشروع فيه مــن الأحكــام الخاصــة بالمولود.

وتستمر التربية بحسب الأحكام الشرعية المتعلقة بالمولود والرضيع والصبي، واليافع الشاب والراشد والرجل والكهل والعجوز بحيث لا تنتهي إجراءات التربية الإسلامية وأحكامها الشرعية إلا عندما يصير الإنسان إلى اللحد.

ولكن لابد من الإشارة هنا إلى أن الذي يتولى مراقبة السلوك وتقويمه بعد البلوغ عند الفرد إنما هو الفرد نفسه، قال سبحانه وتعالى: "**بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ** " (القيامة 14)، وقال عز وجل: " **وَلا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ**" (القيامة 2).

والنفس اللوامة نفس حميدة تلوم صاحبها على فعل الذميم من السلوك، وهذا مفهوم المراقبة وتقويم الذات، وهو من أبرز عناصر التربية المستدامة في الإسلام. (أبو لاوي، 2002، 37) .

الخصيصة التاسعة : قابلة للتطبيق:

لقد وجدت التربية الإسلامية من أجل العمل بها، وتفعيلها في الواقع العملي في الحياة، وما ذلك إلا لأنها أحكام شرعية مستمدة من الكتاب الكريم والسنة الشريفة، مع كونها قيما سلوكية تتفق مع قدرات الإنسان العقلية والوجدانية والجسدية، ولا تخرج عن طاقته الكامنة فيه قال تعالى: "**لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا**"، (البقرة 286) .

وهذا كله بخلاف التربية عند الآخرين حيث تكلف الإنسان فوق طاقته، أو تطلب منه ما لا يتفق مع فطرته، مما لا يمكن تطبيقه، كما هو الحال في التبتل والرهبنة، لأن غريزة الجنس يمكن تنظيمها، والتحكم في جوامحها، ولكن لا يمكن كبتها وإلغاؤها، ولا يمكن تطبيقها، ومثل ذلك كثير من النظريات التربوية، التي لا تخرج عن كونها نظريات قولية، وهكذا القيم المتناقضة مع أساسيات التربية عندهم، كرفض الاغتصاب والزنا واللواط في الوقت الذي ينخرط فيه

الجنسان في كافة المراحل في خضم واحد، لا يفصل فيه الذكور عن الإناث، ولا تراعى التغيرات الخاصة بكل مرحلة، فأنى لهم الطهر والعفاف والحالة كذلك؟.

فإن مثل هذه القيم لا يمكن تحقيقها بسبب وجود العوائق الفكرية في وجهها، فإما أن تطبق الأولى أو تطبق الثانية، أما الاثنتان معا فلا يمكن، لوجود التعارض، بل استحالة ذلك، ولكن التربية الإسلامية على خلاف ذلك تماما، فلا يوجد قيمة سلوكية إلا ولها أسس تطبيق فعلية واقعية، ويزيد من فرص تطبيقها اتساقها وارتباطها بقيم التربية الإسلامية الأخرى. (أبو لاوي، 2002، 37) .

الخصيصة العاشرة : مسؤولية فردية وجماعية :

يتولى الفرد مسؤولية القيام بالعملية التربوية في الإسلام في جانب من جوانبها، حيث يقوم الأب والأم والمعلم والأخ والأخت والعم والجد والجدة بأعمال التربية تجاه من هو تحت أيديهم، بحيث يسهم جميعهم في إحداث تغيير في سلوك الناشئ في الاتجاه المرغوب فيه من وجهة نظر الإسلام، ومن جانب آخر تقع مسؤولية إحداث هذا التغيير على عاتق الجماعة المسلمة، وذلك من خلال الممارسات العملية، والتطبيق الفعلي للقيم التربوية في الإسلام، فإن شخصية الأسرة والمجتمع والحي، وجماعة المسجد لها أثر عظيم في نفس الناشئ ونفس الفرد المسلم بصورة واضحة، ومن هنا كان اهتمام الإسلام بتربية الجماعة، وتربية الفرد جنبا إلى جنب، فبين الأسس التي تقوم سلوك الجماعة ليتأثر بها الفرد عندما ينخرط فيها في الاتجاه الحميد؛ لتكون الجماعة في هذه الحالة بمثابة الموجه لسلوك الفرد.

كما إن على الفرد أن يكون عضوا إيجابيا في الجماعة، بحيث يسهم في صلاحها والمحافظة على شخصيتها وهويتها الإسلامية .

يقول ﷺ : "**كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مسؤول عن رَعِيَّتِه، الْإِمَامُ رَاعٍ ومسؤول عن رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وهو مسؤول عن رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا ومسؤولة عن رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ ومسؤول عن رَعِيَّتِهِ**"، (البخاري،1987،ج1، ص204، كتاب الجمعة، بَاب الْجُمُعَةِ فِي الْقُرَى وَالْمُدُنِ).

فهذه هي خصائص التربية الإسلامية وربما كان هناك خصائص أخرى موجودة في التربية الإسلامية، ولا توجد في غيرها بوصفها تربية ربانية.

وغيرها من أنواع التربية إنما هي من وضع البشر، أو هي مستندة إلى ديانات محرفة منسوخة، فوق كونها غير شاملة، وغير متكاملة، ولا تخرج عن كونها زوايا محصورة ومحددة، ويبقى موضوع خصائص التربية الإسلامية بحاجة إلى توسع واستقصاء، وبسط مبني على نصوص وأدلة شرعية تدعم الأفكار المتعلقة بتلك الخصائص. (أبو لاوي، 2002 ، 37).

التعلم التشاركي

تعريف التعلم التشاركي :

عرف جونسون ، سميث التعلم التشاركي بأنه "اجتماع مجموعة من الطلبة في فرق العمل لإنجاز هدف مشترك، في ظل ظروف يتخللها الترابط الايجابي، والمساءلة الفردية، والتفاعل وجها لوجه، في ضوء الاستخدام المناسب للمهارات التشاركية" (جونسون، سميث، 1991).

وعرفه مرسي "هو عبارة عن مجموعة من المتعلمين ليس لهم قائد، ويشترك الجميع في اتخاذ القرار، وتكون المسؤولية جماعية ومشتركة، وقد يأخذ أحدهم زمام المبادرة والقيادة، ولكن ذلك يكون نابعا من خلال تفاعله مع زملائه وتأييدهم له"، (مرسي، 1993، 214).

وقد عرفه المقبل "هو تحويل التعليم من مجرد تلقي ، إلى قضية مشاركة المتعلمين" (المقبل، 2000).

وعرفه دعمس "هو أسلوب من أساليب التعلم ، التي تقوم على مشاركة المتعلم بفاعلية في العملية التعليمية" (دعمس، 2008، 80).

وعرفه حسنين "جميع عمليات التعلم بدءا من تحديد الاحتياجات التعليمية، وتحديد الأهداف التعليمية، وبناء البرنامج التعليمي، والمحتوى، وعمليات التنفيذ، يشارك فيها الطلبة مشاركة فعلية وفعالة إلى أقصى حد ممكن، وضمن إطار عام متفق عليه، بحيث تعد المشاورة غاية في حد ذاتها"(حسنين، 2007، 44).

وقد عرفه جونسون، جونسون، هوليك "هو إعداد الطلبة بحيث يعملون مع بعضهم بعضا داخل مجموعات صغيرة، ليساعد كل منهم الآخر، لتحقيق هدف تعليمي مشترك، ووصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى الإتقان، ويتم تقييم أداء الطلبة بأسئلة موضوعة مسبقة "(جونسون، جونسون، هوليك، 1995).

وعلى الرغم من كثرة التعريفات للتعلم التشاركي إلا أنها تشترك في معان منها :

1. تحديد الهدف المشترك.
2. العمل في مجموعات صغيرة ضمن فرق عمل.
3. التفاعل والمشاركة.
4. تحمل المسؤولية .
5. الترابط الإيجابي .
6. التعليم المستدام .
7. تبادل الأفكار .
8. تعزيز التفكير.
9. أن تكون المجموعات ليس لها قائد.

وفي ضوء التعريفات السابقة للتعلم التشاركي، يمكن القول إن التعلم التشاركي استراتيجية تدريس، تتيح للطلبة فرصة التعلم، وبذل الجهد في اكتساب المعرفة، من خلال المشاركة والمناقشة وتبادل الأفكار من قبل الطلبة، ضمن مجموعات صغيرة؛ لتحقيق الهدف المشترك .

ومن هذا المنطلق يرى الباحث أن التعلم التشاركي : **هو سلسة من الخطوات والإجراءات المنظمة، التي تعتمد اعتمادا كليا على مشاركة الفئة المستهدفة، بدءا من تحديد**

الاحتياجات التعليمية، ومرورا بالتصميم والتنفيذ والتقييم، يشارك فيها الطلبة بفاعلية، بإعطاء فرصة كافية لكل عضو للمشاركة الفعلية في التعليم الذي يعطى لـــه، وتولـــد لديـــه الدافعيـــة الضرورية لقيامه بالعمل على الوجه الأكمل .

عناصر التعلم التشاركي :

يشتمل التعلم التشاركي على عناصر تكمن في الآتي :

أولا: المعلم .

يكمن دور المعلم في التعلم التشاركي بدور الموجه، والمرشد، والمسهل للتعلم، وكيفيـــة إدارة الموقف التعليمي إدارة ذكية، بحيث يوجه المتعلمين نحو الهدف، وهذا يتطلب منه الإلمـــام بمهارات هامة، تتصل بطرح الأسئلة، وإدارة المناقشات، وتصميم المواقف التعليميـــة المـــشوقة والمثيرة.

ويعد دور المعلم دورا توجيهيا لا تلقينيا، ومثيرا لدافعية المتعلمين، وعليه أن يتخذ القرار الخاص بتحديد الأهداف التعليمية، وتشكيل المجموعات، وشرح أساسيات الاستراتيجية، كما أن دور المعلم يتضمن عملية التقويم الشامل لأعمال الطلبة .

ويتطلب من المعلم أن يختار الأنشطة التي تزيد من دافعية المتعلمين التي تعمـــل علـــى مشاركتهم، وتعلمهم الموقف التعليمي التعلمي، وأن يكون المعلـــم مؤمنـــا باســـتراتيجية الـــتعلم التشاركي، بحيث تتوافر لديه المعرفة الكافية بها، في التخطيط الدقيق للدروس، والتي تمكنه من استخدام أساليب التعلم التشاركي بشكل فعال .

إن توظيف المعلم لأساسيات التعلم التشاركي في العملية التعليمية التعلمية يخلق تفـاعلا مشتركا بين المعلم والطالب. (الشربيني، الطنطـاوي، 2001 ، 129)، (دعمـس، 2008 ، 114) .

ومن أهم أدوار المعلم في استراتيجية التعلم التشاركي في التربية الإسلامية الآتي:

1- اتخاذ القرار بتحديد الأهداف التعليمية .

2- دور المعلم في التعلم التشاركي دور الموجه لا دور الملقن.

3- تحديد عدد أعضاء المجموعة : على المعلم أن يختار أعداد المجموعات بـشكل صـحيح، بحسب خصائص الطلبة، وقدراتهم، حيث يمكنه أن يبدأ بمجموعات صغيرة .

4- شرح المفاهيم والمبادئ الأساسية للتعلم التشاركي .

5- تعيين الطلبة في مجموعات: أن يقوم المعلم بتعيين الطلبة بشكل عشوائي.

6- إعداد بيئة تعليمية مناسبة للتعلم التشاركي عن طريق تنظيم الصف الدراسي.

7- غرفة الصف: يقوم المعلم بترتيب غرفة الصف بشكل يسهل التواصل البصري بين الطلبة، بحيث يجلس طلبة كل مجموعة بشكل متقارب فيما بينهم .

8- التخطيط للمواد التعليمية : يقوم المعلم بتجزئة المادة حسب المجموعات، أو بحسب المـادة الدراسية التي يعمل عليها .

9- على المعلم أن يقوم ببناء أسس الاعتماد الإيجابي المتبادل، وتعزيز المسؤولية الفردية تجـاه المجموعة عند المتعلمين .

10- تشخيص صعوبات التعلم التي يواجهها المتعلمون، ووضع الحلول المناسبة للتغلب عليها.

11- تقديم التغذية الراجعة.

12- تقويم تعلم الطلبة: حيث يمكن للمعلم أن يقوم باختيار الطلبة ، بأن يقيس مدى إتقان المتعلمين لما درسوه، والكشف عن الصعوبات التي تواجههم، وتحليل تلك الصعوبات، ويمكن لهم أن يعرضوا ما تعلموه، ويترك الخيار الأخير للمعلم لاختيار أسلوب التقويم المناسب .

13- غلق النشاط : وفيه يقوم المعلم بتشجيع الطلبة على تبادل الإجابات، أو أوراق العمل فيما بينهم ، كما يمكن له أن يشجعهم على طرح الأسئلة في نهاية الدرس، أو القيام بعمل ملخصات لما تعلموه، ومعرفة المواقف التعليمية المستقبلية التي يستخدمون فيها ما تعلموه. (الأدغم، 2003).

ثانيا : تحديد الاحتياجات التعليمية

يكمن تحديد الاحتياجات التعليمية في التعلم التشاركي بالآتي :

1- المعرفة في عمليات تحديد الاحتياجات التعليمية، وتنفيذ وتقييم أدوات التحديد، وكيفية ترتيب أولويات الاحتياجات .

2- إدارة الوقت بحيث يتناسب مع المحتوى التعليمي بما في ذلك الأنشطة التعليمية، والمهمات الجماعية .

3- تيسير عمل المجموعات لتذليل الصعوبات التي يواجهونها من أجل زيادة فاعليتها. (القبج، 1997، 31) .

ثالثا : الطالب

يكمن دور الطالب في التعلم التشاركي بالآتي :

1- يعتبر الطالب في التعلم التشاركي محور العملية التعليمية الذي يقوم على مشاركة المتعلم والمعلم في عملية التعلم.

2- يقوم تعلم الموقف التعليمي التعلمي بين الطرفين؛ المعلم والطالب بشكل مشترك، وهذا يفيد في إكساب المتعلم للمعلومات والمهارات بشكل فعال.

3- التعليم المستدام هو بقاء المعلومات لمدة طويلة في ذاكرة المتعلم .

4- تنمية مهارات التفكير عند المتعلم .

5- إكساب الطالب القدرة على تحليل المواقف وحل المشكلات التي تواجهه.

6- تكسب الطالب ثقة بنفسة. (جونسون، جونسون، هوليك، 1995)، (دعمس، 2008، 112).

ويضيف دعمس أن الطالب يكون نشيطا، مثيرا للأسئلة، مستكشفا باحثا عن الإجابات ويتأمل ويتفاعل ويفكر ويستنتج وصولا إلى المعرفة، ويشارك الطالب بشكل فعال، ويتفاعل مع الآخرين، (دعمس، 2008 ، 82).

آلية التعلم التشاركي

1- تكمن آلية التعلم التشاركي بالأمور الآتية (القبج، 1997، 25)، (كوت، 1986):

العمل في مجموعات بحيث يعمل المشاركون ضمن مجموعات يتميز عملها بالآتي:

2- التآزر والتبادل الإيجابي بين المشاركين .

3- التفاعل بين المشاركين أنفسهم والمعلم .

4- المسؤولية، بحيث تكون المجموعة مسؤولة عن أداء العمل المستهدف، وكل عضو فيها مسؤول وخاضع للمحاسبة ذاتيا من قبل أعضاء المجموعة .

5- التواصل حيث يكتسب الأعضاء مهارات التواصل فيما بينهم .

6- إكساب الطلبة ثقة بأنفسهم.

7- تقديم التغذية الراجعة.

8- تشجيع التعلم النشط والفعال.

9- توافر وقت كافٍ للتعلم.

10-تصميم فريق العمل : أن يكون كل عضو مسئولا أمام الآخرين، بحيث لا يمكن أن ينجح أحد إذا لم تنجح المجموعة كلها.

11-بيئة التعلم في التعلم التشاركي:

حتى نستطيع تطبيق بيئة التعلم االتشاركي في البيئة الصفية، لابد أن يكون التعلم داخل غرفة الصف مشجعا للعملية التعليمية التعلمية، ويكون تحقيق التعلم بشكل فعال من خلال إعطاء المعلومات والإرشادات في الغرفة الصفية، بشكل قائم على التفاعل المشترك بين المعلم والمتعلم، والأسلوب المستخدم في تنفيذه، أو توصيل هذه المعلومات، وأن يلجأ المعلم إلى التنوع في طرح الأساليب من أجل توصيل الأفكار والمعلومات إلى المتعلم. والذي يحدد الوسيلة في توصيل المعلومة هو طبيعة المعلومة . (دعمس، 2008، 113).

إلا أن تطبيق استراتيجيات التعلم التشاركي في غرفة الصف يواجه العديد من المعوقات التي تحد من استخدامه، وذلك في أعداد الطلبة الكبيرة في غرفة الصف، وعدم تغطية كمية كبيرة من المنهاج المقرر خلال الفترة الزمنية المحددة، ونقص المواد والمعدات اللازمة لدعم

التوجه للتعلم التشاركي، واعتقاد المعلمين بأن تعميم استراتيجيات التعلم التشاركي يأخذ وقتا طويلا في التحضير للدروس، ولكن ليس صعبا التغلب على هذه المعوقات .

هذا ويتطلب من المعلم أن يختار الأنشطة التي تزيد من واقعية المتعلمين، التي تعمل على مشاركتهم، وتعلمهم الموقف التعليمي التعلمي. (دعمس، 2008، 114).

كما يتطلب الأمر أن يكون المعلم مؤمنا باستراتيجية التعلم التشاركي، وأن تتوافر لديه المعرفة الكافية بها؛ في التخطيط الدقيق للدروس، والتي تمكنه من استخدام أساليب التعلم التشاركي بشكل فعال، ونتيجة للمعرفة الكافية باستراتيجيات التعلم التشاركي والتخطيط السليم. عندها يكون أكثر قدرة على اختيار الأنشطة الملائمة لطبيعة المادة التي يدرسها .

وفي الحقيقة إن التدريس باستخدام أساليب التعلم التشاركي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس، ومن خلال توظيف المعلم لأساسيات التعلم التشاركي في العملية التعليمية التعلمية، فإنه يخلق تفاعلا مشتركا بين المعلم والطالب. (دعمس، 2008، 115).

مزايا التعلم التشاركي و فوائده :

التدريس باستراتيجية التعلم التشاركي له خصائصه التي تميزه عن غيره من طرائق التدريس الأخرى، وذلك من جوانب عدة تتمثل في دور المعلم، ودور الطالب، وكذلك المهارات التي ينميها التعلم التشاركي .

1- لقد تميزت استراتيجية التعلم التشاركي في الأمور الآتية (جونسون وهوليك، 1995)، (حيدر، 2000) :

2- التأثير إيجابيا على النتاجات السلوكية للطلبة .

3- يحفز على التفكير التأملي الذي يساعد الطلبة من خلال المناقشة والحوار .

4- زيادة نماء الطلبة وتدريبهم على الأدوار الاجتماعية التي يمكن أن يؤدوها مستقبلا .

5- يطور مستوى مهارات التفكير لدى الطلبة وينمي قدرتهم الإبداعية .

6- إحداث التفاعل النفسي والإيجابي من خلال العمل بروح الفريق الواحد، يدفع الطالب لإدراك أهمية العلاقات الاجتماعية .

7- رفع التحصيل الأكاديمي والتذكر لفترة أطول.

8- استعمال أكثر لعمليات التفكير التأملي .

9- زيادة الأخذ بوجهات نظر الآخرين .

10- زيادة الدافعية الداخلية .

11- زيادة العلاقات الإيجابية من الفئات المتجانسة .

12- تكوين مواقف أفضل تجاه المدرس وتجاه المعلمين.

13- احترام أعلى للذات ومساندة اجتماعية أكبر .

14- زيادة التوافق النفسي الإيجابي، وزيادة السلوكات التي تركز على العمل، واكتساب مهارات تشاركيه أكثر .

15- يؤدي إلى التعليم المستدام .

16- يبني احترام الذات لدى الطلبة .

17- يعزز ارتياح الطالب للتعلم .

18- يشجع على اتخاذ موقف إيجابي تجاه الموضوع المطروح .

19- يطور مهارات الاتصال الشفوي .

20- يطور مهارات التفاعل الاجتماعي .

21- يخلق بيئة نشطة، و يساعد على التعلم بالاستكشاف .

22- يستخدم منهج حل المشاكل مع الحفاظ على المساءلة الفردية.

23- يشجع على تنوع الفهم .

24- يستكشف حلولا بديلة للمشكلة المطروحة .

25- يعزز مهارات الإرادة الذاتية.

26- يعزز مهارات المبادرة .

27- يؤسس جوا من التعاون .

28- مساءلة الطلبة أمام بعضهم بعضا (المساءلة المتبادلة).

29- يبني علاقة أكثر إيجابية.

30- يشجع الطلبة على تقنيات التقييم .

31- يعزز ويطور العلاقات .

32- يعلم الطلبة كيفية انتقاد الأفكار .

33- يشجع على تحقيق أعلى درجة لحضور الطلبة .

34- يقلل من إرباك الطلبة في المجموعة .

35- يخلق موقفا أكثر إيجابية تجاه المعلمين.

36- يشجع على الابتكار في مجال تقنيات التدريس وقاعات الدراسة.

37- يزيد من المهارات القيادية لدى الطلبة .

38- يخلق بيئة مجتمعية داخل الفصول الدراسية.

التعلم التشاركي في التربية الإسلامية :

وتكمن أهمية التعلم التشاركي في التربية الإسلامية في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر الباحث في الآتي :

1- ليكون التعلم من أجل التغيير وتطوير الوعي لدى الطلبة .

2- كونه أكثر واقعية وجاذبية وقبول وفائدة.

3- يكتشف مهارات وإمكانات الطلبة .

4- التحفيز بشكل أكبر وأكثر فاعلية وشمولية .

5- البعد عن الأسلوب التقليدي الذي يعزز فرض الرأي، الذي يعتمد تخزين المعلومات بدون تفاعل أو مشاركة.

مبررات استخدام التعلم التشاركي في التربية الإسلامية :

أثبتت الدراسات التربوية الحديثة أن هناك سبع ممارسات في العملية التعليمية، إذا تم استخدامها في التعلم التشاركي تكون هذه العملية سليمة ذات فاعلية وأثر كبيرين، وهذه الممارسات هي كالآتي(دعمس، 2008 ، 82):

1- تشجيع التفاعل بين المعلم والمتعلمين.

2- تشجيع التعاون بين المتعلمين أنفسهم .

3- تقديم تغذية راجعة.

4- تشجيع التعلم النشط والفعال.

5- توافر وقت كاف للتعلم.

6- وضع توقعات عالية لنتائج العملية التربوية لمستويات الطلبة

7- الممارسات التدريسية السليمة، هي التي تتفهم أن الذكاء أنواع عدة، وأن للمتعلمين أساليب تعلم مختلفة وهذه الممارسات جميعها يمكن تحقيقها، والقيام بها من خلال التعلم التشاركي .

الشروط اللازمة لفعالية التعلم التشاركي في التربية الإسلامية :

هناك ثلاثة شروط رئيسة لفعالية التعلم التشاركي في التربية الإسلامية وهي كالآتي :

1- تكوين الفريق .

2- المهمة .

3- وسيلة الاتصال.

تكوين الفريق :

من العوامل التي تحدد كفاءة التعلم التشاركي هو تكوين المجموعات، وتحديدها من قبل عده عوامل من حيث العمر ومستوى المشاركين في المجموعة وحجم المجموعة الذي له أثر في التعلم التشاركي.

وفيما يتعلق بعدد أعضاء المجموعة، فإن المجموعات الصغيرة تعمل بشكل أفضل من المجموعات الكبيرة؛ لأن بعض الأعضاء في المجموعة، يحتمل أن يكون خاملا، ومستبعدا من الاهتمام والتفاعل.

تكوين فريق العمل

أن يكون كل عضو مسؤولا أمام الآخرين، بحيث يعتمد تصميم الفريق على المجموعة كلها ، ويعتمد نجاح المجموعة على نجاح أفرادها. (كوت، 1986).

1- **تصميم فريق عمل التعلم التشاركي في التربية الإسلامية** (كوت، 1986)، (جونسون جونسون، وسميث،1991) :

2- أن يكون كل عضو من أعضاء الفريق مسئولا أمام المجموعات كلها.

3- لا يمكن أن ينجح أحد ما لم تنجح المجموعة.

4- تقديم التعزيز المناسب للفريق من قبل المعلم .

5- تشجيع الطلبة على تقسيم العمل، وصياغة المهارات التي تهدف إلى التوصل إلى توافق في الآراء .

6- يتعين على فريق العمل النظر إلى مجموعة المهام بأنها كل لا يتجزأ من الأهداف .

7- يتم توزيع الأهداف على المجموعات عشوائيا .

8- لكل مجموعة حرية المناقشة، واختيار المنهج الذي تستخدمه بحرية.

9- تقسيم المهام على الفريق، بحيث يقدم كل عضو في الفريق إسهاما متساويا، بحيث يكون مسؤولا عن إسهامه والجزء المنوط به .

10- استخدام الحوار والنقاش بين أفراد المجموعة لتبادل المعلومات .

11- يتم إعداد تقرير عن عمل كل مجموعة .

12- تقويم فريق المهام، يقوم فريق المهام بحيث يتسنى لكل عضو في المجموعة أن يقدم إسهامه.

13- استخدام خيارات متعددة، التي تشمل المسائل على مستوى أعلى من التفكير، لاستثمار الوقت في المناقشة.

14- يتم تقسيم المجموعات إلى أربعة طلاب .

15- يتم اختيار الطلبة فرادى ، ومن ثم يطلب من المجموعة ترتيب أنفسهم، عن طريق التشارك والتوصل إلى توافق في الآراء.

الحوار

تعريف الحوار:

الحوار لغة: من الحَوْر (بفتح الحاء وسكون الواو)، وهو الرجوع عن الشيء، قال لبيد:

وما المرء إلا كالشهاب وضوئه   يحور رماداً بعد إذ هو ساطع

والمحاورة: مراجعة المنطق، والكلام في المخاطبة، وهم يتحاورون أي : يتراجعون الكلام، واستحار الدار: استنطقها، من الحوار الذي هو الرجوع. (ابن منظور، (د.ت)، ج4، ص217).

إذاً : الحوار لغة: هو الرجوع والمجاوبة، و مراجعة الكلام وتداوله بين طرفين .

فقد عرفه بدوي " بأنه طريقة للتعلم مبني على السؤال والجواب، يحاول فيه السائل استدراج محدثه للإفضاء بما لديه من معلومات، وتقييم سلامة تفكيره في ضوء أجوبته"، (بدوي، 1980، 99).

وعرفه اللقاني وأبو سنينة "بأنه تلك الطريقة التي تقوم على الحوار بين المعلم وطلابه، في شكل من أشكال المناقشة : السؤال والجواب، من جانب المعلم للطلبة، أو من الطلبة للمعلم، وترمي لإثارة التفكير أكثر من التذكر لدى كليهما، خاصة الطالب، لأنه لا توجد طريقة تدريس تخلو من الأسئلة، وتظهر أهمية السؤال في إثارة التفكير"، (اللقاني وأبو سنينة، 1990، 124).

وعرفه خليفة " بأنه أسلوب المبادلة، ويتناول الرأي بالنسبة لموضوع، أو مسألة معينة، والغرض من إجرائه بعد طرح المشكلة، وهو أن يتوصل المشتركون في الحوار إلى الاجتماع في الآراء"، (خليفة، 2000، 13).

وعرفه الخطيب " بأنه تفاعل متبادل بين نشاطات المعلم والمتعلم، بوساطة أسئلة موجهة، يقوم المعلم بإعدادها"، (الخطيب، 1990، 117).

عرفه الحجوج "بأنه إحدى طرائق التفكير الجماعي الموجه والنقد، يؤكد توليد أفكار جديدة تتسم بالحركة، والبعد عن الجمود، ويستند إلى الديمقراطية، والحب بين المتحاورين"، (الحجوج 2003، 31).

وعرفه اللبودي "بأنه التفكير الجماعي، والنقد الفكري، الذي يمكن أن يؤدي إلى توليد أفكار جديدة "، (اللبودي، 2003، 20).

وعرفه حماد " بأنه قائم على المحاكمة العقلية العميقة، والنظرة التأملية الهادئة للقضية التي يتمحور حولها الحوار، ويتضمن في وجهتي أو وجهات النظر فيها، أو المفاضلة بين أمرين متضادين"، (حماد، 2003، 19).

ويرى الباحث أن **التدريس بالحوار:** هي طريقة تعتمد على المحادثة بين طرفين أو أكثر، تتضمن تبادل الآراء، والأفكار، والمشاعر، وتستهدف تحقيق قدر أكبر من الفهم والتفاهم بين الأطراف المشاركة فيه؛ لتحقيق أهداف معينة، يسعى المشاركون في الحوار إلى إنجازها.

طريقة الحوار في التربية الإسلامية :

1- طريقة الحوار في القرآن الكريم:

تعد طريقة الحوار من طرائق تدريس التربية الإسلامية العريقة، فقد برز أسلوب الحوار في القرآن الكريم في مواقع متعددة، وضرب الله تعالى لنا أمثلة كثيرة على ذلك، كحواره سبحانه وتعالى مع الملائكة ، وحواره مع آدم، وحواره مع نوح، وحواره مع إبراهيم وغيرهم من الأنبياء عليهم جميعا أفضل الصلاة والسلام.

وتمثل الحوار في القرآن الكريم بين الله عز وجل والملائكة وآدم عليهم السلام في قوله تعالى: ﴿ **وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31) قَالُوا سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (32) قال يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (33)**﴾ (البقرة31-33) .

حيث حاور الله تعالى ملائكته عليهم السلام، وطلب منهم أن يخبروه بأسماء الأشياء بمسمياتها، فيجيب الملائكة بعجزهم عن ذلك.

وكحواره تعالى مع إبراهيم عليه السلام الذي سأل ربه أن يريه كيف يحيي الموتى، فطلب الله تعالى من إبراهيم أن يأخذ طيرا، ويضع على كل جبل منه جزءا، ثم يدعو هذه الأجزاء فتاتيه ساعية بقدرة الله عز وجل، فقال تعالى: ﴿ **وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءاً ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْياً وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ**﴾ (البقرة:260).

وكحواره تعالى مع نوح عليه السلام عندما طلب من الله تعالى أن ينجي ابنه من الغرق رغم كفر ولده، فيحاوره الله تعالى ليبين له الله الحقيقية – أن ابنه ليس من أهله– قال تعالى:﴿ **وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ (45) قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ(46) قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ**﴾ (هود:47)، وكحوار موسى عليه السلام مع الخضر عندما طلب موسى عليه السلام أن يصحب الخضر عليه السلام في رحلته، فقال تعالى: ﴿ **وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ**

الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُباً(60) فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَباً (61) فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَباً(62) قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَباً(63) قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً (64) فَوَجَدَا عَبْداً مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْماً(65) قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً(66) قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً(67) وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً(68) قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِراً وَلا أَعْصِي لَكَ أَمْراً(69) قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً﴾ (الكهف:60 –70) .

2- طريقة الحوار في الحديث النبوي الشريف :

و يرى الباحث أن الحديث النبوي الشريف يحفل أيضا بطريقة الحوار، ويتخذه النبي ﷺ طريقة وأسلوبا تربويا، حيث حاور النبي ﷺ جبريل عليه السلام وحاور الصحابة رضي الله عنهم وكذلك حاور المشركين.

ولنا في حديث جبريل عليه السلام مع النبي ﷺ صورة جلية تكشف عن طريقة الحوار، وأطرافها، وآدابها،مظهرا أدب السائل وحسن تلقي المستمع.

عن عُمَرُ بن الْخَطَّابِ رضي الله عنه قال:" **بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رسول اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ لَا يُرَى عليه أَثَرُ السَّفَرِ ولا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حتى جَلَسَ إلى النبي ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إلى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ على فَخِذَيْهِ وقال يا محمد أَخْبِرْنِي عن الْإِسْلَامِ؟**

فقال رسول اللَّهِ ﷺ : الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إلا الله وَأَنَّ مُحَمَّدًا رسول اللَّــهِ ﷺ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إن اسْتَطَعْتَ إليه سَبِيلًا.

قال: صَدَقْتَ .

قال : فَعَجِبْنَا له يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ.

قال: فَأَخْبِرْنِي عن الْإِيمَانِ ؟

قال: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وكُتُبِهِ، ورُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

قال : صَدَقْتَ .

قال : فَأَخْبِرْنِي عن الْإِحْسَانِ .

قال : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لم تَكُنْ تَرَاهُ فإنه يَرَاكَ.

قال : فَأَخْبِرْنِي عن السَّاعَةِ؟

قال : ما الْمَسْئُولُ عنها بِأَعْلَمَ من السَّائِلِ.

قال : فَأَخْبِرْنِي عن إمارتها؟

قال: أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ في الْبُنْيَانِ .

قال: ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ثُمَّ قال لي: يا عُمَرُ، أَتَدْرِي من السَّائِلُ؟

قلت: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَم .

قال: فإنه جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ". (مسلم،(د، ت) ، ج1، ص37 كِتَاب الْإِيمَانِ، بَــاب بَيَــانِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِحْسَانِ).

وقد استخدم النبي ﷺ أسلوب الحوار في كثير من القضايا، مستخدما السؤال والجــواب، بحيث كان النبي ﷺ يعطي الوقت الكافي للسائل ليسأل عما شاء، ولا يــضن النبــي ﷺ عليــة

بالإجابة، بل يجيبه عن كل سؤال، وذلك لتثبيتها في الأذهان والأنفس، وكذلك كان يعلمهم النبي ﷺ حسن سياقتهم للسؤال، وحسن ترتيبه والإجابة عنه.

عن أنس بن مالك ﷺ قال: **نهينا أن نسأل رسول الله ﷺ عن شيء، فكان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع، فجاء رجل من أهل البادية فقال: يا محمد أتانا رسولك فزعم لنا أنك تزعم أن الله أرسلك، قال: صدق، قال: فمن خلق السماء؟، قال: الله، قال: فمن خلق الأرض؟، قال: الله، قال: فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل؟، قال: الله، قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض، ونصب هذه الجبال، آلله أرسلك؟، قال: نعم، قال: وزعم رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا، قال: صدق، قال: فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا؟ ، قال: نعم، قال: وزعم رسولك أن علينا زكاة في أموالنا، قال: صدق، قال: فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا؟، قال: نعم، قال: وزعم رسولك أن علينا صوم شهر رمضان في سنتنا، قال:صدق، قال: فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا؟، قال: نعم، قال: وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلاً، قال: صدق، قال: ثم ولى، قال: والذي بعثك بالحق لا أزيد عليهن ولا أنقص منهن، فقال النبي ﷺ: لئن صدق ليدخلن الجنة".** (مسلم، (د، ت)، ج1، ص41، كِتَاب الْإِيمَانِ، بَاب السُّؤَالِ عن أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ).

وكان النبي ﷺ يستخدم طريقة الحوار لتنبيه الأذهان في التعليم، حيث استخدمه النبي ﷺ مع معاذ بن جبل ﷺ :

فعن معاذ بن جبل ﷺ قال: **بينما أنا رديف النبي ﷺ ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل، فقال: يا معاذ، قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك، ثم سار ساعة، ثم قال: يا معاذ، قلت: لبيك رسول الله وسعديك، ثم سار ساعة، ثم قال: يا معاذ بن جبل، قلت: لبيك رسول الله وسعديك،**

قال: هل تدري ما حق الله على عباده؟، قلت: الله ورسوله أعلم، قال: حق الله على عبـاده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، ثم سار ساعة، ثم قال: يا معاذ بن جبل، قلت: لبيك رسـول الله وسعديك، قال: هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه؟، قلت: الله ورسوله أعلم، قال: حق العباد على الله أن لا يعذبهم". (البخاري، 1987، ج5، ص2224، كِتَاب اللِّبَاسِ، بَـاب إِرْدَافِ الرَّجُلِ خَلْفَ الرَّجُلِ).

ويلاحظ من الحديث اللاحق ما كان عند عائشة ﵂ من الحرص علـى تفهـم معـاني الحديث، من النبي ﷺ، ولم يكن النبي ﷺ يتضجر من المراجعة في العلـم، وإن الغـرض مـن السؤال في المحاورة غرضٌ صحيحٌ شرعيٌ لا يقصد منه التعنت أو إضاعة الوقت.

عن ابن أبي مليكة ﵁ قال: **إن عائشة زوج النبي ﷺ كانت لا تسمع شيئاً لا تعرفـه إلا راجعت فيه حتى تعرفه، وأن النبي ﷺ قال : من حوسب عذب.**

قالت عائشة: فقلت أو ليس يقول الله تعالى: " فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً ". (الانشقاق 8).

قالت: فقال: إنما ذلك العرض، ولكن من نوقش الحـساب يهلـك". (البخـاري، 1987، ج1، ص51، كتاب العلم، بَاب من سمع شيئا فَرَاجَعَ حتى يَعْرِفَه).

وقال أبو رفاعة ﵁ :" **انتهيت إلى النبي ﷺ وهو يخطب، قال: فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه، لا يدري ما دينه.**

قال: فأقبل علي رسول الله ﷺ ، وترك خطبته حتى انتهى إلي، فأتي بكرسي، حَـسِبْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا.

قال: فقعد عليه رسول الله ﷺ ، وجعل يعلمني مما علمه الله، ثم أتـى خطبتـه فـأتم آخرها "، (مسلم، (د، ت) ج2، ص597، كتاب الجمة، بَاب حديث التَّعْلِيمِ في الْخُطْبَةِ) .

وكان النبي ﷺ يستخدم طريقة الحوار في الترغيب والدعوة إلى الإقلاع عن المعاصي والآثام، كما ورد في حديث أبي أمامة ﷺ: " **أن فتى من قريش أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله إئذن لي في الزنا، فأقبل القوم عليه وزجروه، فقالوا: مه مه، فقال: أدنه فدنا منه قريبا، فقال: أتحبه لأمك، قال: لا والله جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لأمهاتهم، قال: أفتحبه لابنتك، قال: لا والله يا رسول الله جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لبناتهم، قال: أفتحبه لأختك، قال: لا والله يا رسول الله جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لأخواتهم، قال: أتحبه لعمتك، قال : لا والله يا رسول الله جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لعماتهم، قال: أتحبه لخالتك، قال: لا والله يا رسول الله جعلني الله فداك، قال: ولا الناس يحبونه لخالاتهم، قال: فوضع يده عليه وقال اللهم اغفر ذنبه، وطهر قلبه، وحصن فرجه، قال: فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء** ". (الهيثمي، 1407، ج1، ص129، كتاب العلم، باب المجالس ثلاثة).

فالطريقة الحوارية طريقة تفاعلية، استخدمها النبي ﷺ في دعوته لما لها من مزايا طيبة، حيث تقوم الطريقة الحوارية على أساس الحوار بين المعلم والمتعلم، بقصد إيصالهم تدريجيا بالمساءلة والمناقشة إلى المعلومات التي لم يكونوا يعرفونها من قبل.

فقد كان النبي ﷺ يتجاهل المعلومات التي يريد إيصالها إلى الصحابة، فلا يزال يطرح السؤال موجها أفكار المتعلمين إلى معلومات محددة، وكلما وصل إلى شيء منها، استعان بها للوصول إلى غيرها، حتى يأتي على المعلومات التي يريد إيصالها كلها .

كان النبي ﷺ يجعل المتعلم في موقف المواجهة والتحدي والمشاركة الأمر الذي يجعله يشعر بأهميته كفرد فاعل ونشيط ويرتقي به نحو الأفضل .

أهمية الحوار:

تحتل الطريقة الحوارية مكانة مميزة بين طرائق التدريس، باعتبار أن التعليم الفعال هو ذلك التعلم الذي يؤسس على الحوار ، فالطريقة الحوارية هي طريقة تعليميـــة تعتمـــد الحـــوار والمناقشة بين المعلم والطلبة، أو بين الطلبة أنفسهم بقصد تحفيزهم على المشاركة أو تخصيص مكتسباتهم، أو جلب معلومات أو جعلهم يكتشفون معارف وحقائق جديدة، أو إثارة التفاعل بينهم ، فالحوار يفرض اتصالا شفويا بين طرفين، وللحوار هدف عام وأساسي، يتمثل في إقامة علاقة مشتركة بين عقل المدرس، وعقل المتعلم، ويسمح لهما بالتواصل. (الفاربي وآخـــرون، 1994، 202).

عناصر طريقة الحوار:

أولا: المعلم

يكمن دور المعلم في طريقة الحوار في التربية الإسلامية بالمهـــام الآتيـــة(لورســـي، 1997)، (حمدان، 1985)، (البوسعيدي، 1998)، (الحصري، العنيزي، 1990):

1- تزويد المشاركين بالمعلومات وبعناوين النقاش المتعلقة بهم .
2- تحديد الهدف من الحوار.
3- فهم الموضوع المطروح .
4- تنظيم الأفكار.
5- يكتب المعلم العناصر الأساسية للمناقشة على السبورة، أو يعرضها على (data show) .
6- إدارة الحوار.

7- مهارة توجيه الأسئلة وطرحها في الوقت المناسب.

8- التفاعل مع الآخرين .

9- حسن الإصغاء .

10- احترام الرأي الآخر.

11- عدم التمييز بين الطلبة .

12- يقود المعلم الطالب إلى الاستدلال حتما باعتباره لا يقبل الأحكام المسبقة.

13- مراعاة مراحل نمو الطالب الذهنية .

14- توجيه الطلبة خلال مختلف مراحل الدرس، متماشيا مع مراحل التفكير.

15- مساعدة الطلبة على المشاركة من خلال الأسئلة، ويفضل أن تكون الأسئلة بسيطة غير مركبة واقعية مرتبطة بالموضوع .

16- مراعاة تسلسل الحوار للوصول إلى تعميق الفكر، واكتشاف الحلول العملية المناسبة .

17- التمهيد للانتقال بالطلبة من مرحلة إلى أخرى.

18- توافر أجواء مريحة وودية، مع شيء من المرح .

19- احترام حرية عدم الإجابة من قبل المشاركين عن أي سؤال .

20- التريث عند الاستماع إلى آراء بعض المشاركين المخالفة لآرائه .

21- عدم إصدار أحكام على المتحاور أثناء الحوار وإن كان مخطئا .

22- إبداء المرونة، واستبعاد رد الفعل والأحكام النهائية، مع إحاطة الآخرين بالاهتمام، وتتبع رد فعلهم أثناء النقاش .

23- النظر مباشرة في عيون المشاركين، والتركيز عند الإصغاء إليهم .

24- مواجهة المشارك وجهاً لوجه عند إدارة الحوار .

25- الاستعانة بالابتسامة بما يعزز انفتاح المشاركين وثقتهم .

26- الحفاظ على الهدف أثناء الحوار لحفظ الوقت والجهد .

27- التهيؤ النفسي والعقلي، والاستعداد لحسن العرض وضبط النفس.

28- التهيؤ لخدمة الهدف المنشود، بانتهاج الحوار الإيجابي، البعيد عن الجدل.

29- محاورة شخص واحد في كل مرّة ما أمكن ذلك، دون الانشغال بغيره أثناء الحوار؛ حتى يلمس الاهتمام به، فيغدو الحوار مثمرا، ومحققاً لأهدافه.

30- اختيار الظرف الزماني والمكاني ومراعاة الحال.

31- يلخص المعلم من حين لآخر ما وصل إليه الحوار.

32- في نهاية الحوار يأتي دور المعلم في ربط جميع الخيوط التي دارت حولها المحاورة بعضها بعضا، بحيث تتضح أمام الطلبة وحدة الموضوع وتماسكه.

33- استنتاج الأهداف العامة.

ثانيا: الطالب

1- يكمن دور الطالب في طريقة الحوار في التربية الإسلامية بالمهام الآتية (لورسي، 1997، 100)، (حمدان،1985، 83):

2- إعداد المواد التعليمية.

3- التحضير الجيد للموضوع.

4- مشاركة جميع الطلبة في التعبير .

5- حسن الاستماع.

6- الهدوء

7- الثقة بالنفس .

8- المبادرة إلى قبول الحق عند قيام الدليل من المحاور الآخر.

9- أن يسأل الطالب أكثر من مرة.

10- احترام الطرف الآخر.

11- الجرأة لنصرة الحق.

12- استنتاج الأهداف العامة.

ثالثاً: موضوعات الحوار في التربية الإسلامية :

يكمن الضابط في الموضوع الذي ينبغي أن يتناول في طريقة الحوار الآتي:

1- أن يحقق هدفاً مشروعاً، ومصلحة معتبرة.

2- أن يكون الموضوع ملائما للموقف التعليمي.

آلية الحوار في التربية الإسلامية :

التدريس بالحوار مفيد في العملية التعليمية التعلمية ، فالحوار ليس مجرد ممارسة لموقف اتصالي بين فردين، وإنما هو في ذاته طريقة تدريسية، تتعدى قيمتها مجرد توصيل الأفكار، إلى تنميتها وإلى اكتساب قيم كثيرة مصاحبة للحوار ذاته، وخاصة عند إعداد الأحاديث النبوية التي يصبح للحوار دور كبير فيها.

ومن آليات الحوار في التربية الإسلامية الآتي :

أ – السؤال:

ب – الجواب:

1- حيث يعد طرح الأسئلة من آليات الحوار التي تسهم في تنميته ، ويعتمد طرح الأسئلة طريقة الحوار على الآتي (حمدان، 1985، 83) :

2- قيام المتحاورين بإلقاء الأسئلة على بعضهم .

3- اعتبار الأسئلة أداة لإنعاش ذاكرة الطلبة .

4- أن تساعد في الفهم والاستيعاب السريع .

5- أن تؤدي إلى مستويات عالية من التعليم .

6- أن تكون مرتبطة بالموضوع .

7- أن تكون الأسئلة واضحة.

8- اختيار التوقيت المناسب لطرح الأسئلة .

9- التنوع في مستوى الأسئلة.

10- توزيع الأسئلة على جميع الطلبة .

11- التدرج في طرح الأسئلة من السهل إلى الصعب .

12- إعطاء الطلبة وقتا كافيا للتفكير.

أهمية طريقة الحوار في التربية الإسلامية :

1- **تكمن أهمية طريقة الحوار في التربية الإسلامية كما يراها الباحث في الآتي** (لورسي، 1997)، (أبو شريتح، 2007)، (اللبودي، 2003)، (الأسعد، 1983)، (الأحمد، ردينة عثمان، حذام، عثمان يوسف، 2005)، (الأسعد، عمر، 1983).

2- صقل شخصية المتعلم بحيث يكون متواضعا بعيدا عن الغرور .

3- تنمي لدى المتعلم حسن الاستدلال.

4- تزيد من الدافعية للتعلم .

5- تكشف للمعلم حاجات المتعلمين ودوافعهم للتعلم .

6- تبدأ من السهل إلى الصعب .

7- تنمي لدى المتعلم النقد والمساعدة على بناء المسائل.

8- تشيع جوا من الحيوية في الصف فتكسر الجمود وتدفع الملل .

9- تفسح المجال أمام المعلم لتنمية انتباه الطلبة وتفكيرهم المستقل .

10- حرية التعبير والطرح.

11- يشمل استخدامها لجميع الصفوف .

12- تعمل على تنمية التعليم المستدام .

13- توجيه اهتمام المتعلمين إلى موضوع محدد .

14- مساعدة المتعلمين على إقامة علاقات جديدة، ومساعدتهم على إدراك واستخراج المفاهيم والتعميمات.

15- تقييم التغذية الراجعة الفورية .

16- تزود المتعلم بمعرفة جديدة.

17- التأكد من مدى تحقيق الأهداف .

18- توصيل رسالة ضمنية، كالقيم والمواقف والأحكام الجاهزة .

19- تحديد مستوى العمليات الذهنية التي ستوظف، والتعرف على طبيعتها.

20- يستطيع المعلم التعرف إلى مستوى طلبته بشكل جيد، وعلى استعدادهم النفسي وثقتهم بأنفسهم وإمكاناتهم على المشاركة والنقاش .

21- تنمي القدرات الفكرية والمعرفية للطلبة وتدربهم على التحليل والاستنتاج.

22- يكون الطالب فيها مركز النشاط والفعالية .

23- تنمي لدى الطالب حب القيادة، وتحمل المسؤولية .

24- تزرع الشجاعة في نفوس الطلبة، وتخلصهم من الخجل، وتنمي روح المشاركة لديهم، والقدرة على الطرح والأداء.

25- تصحيح معلومات الطلبة السابقة .

26- اقناع الطلبة في سن المراهقة – بخاصة– بالأمور التي تفتقر إلى الاعتقاد الصحيح المبني على قناعة.

خصائص طريقة التدريس بالحوار :

تقوم طريقة التدريس بالحوار في التربية الإسلامية على أسس عديدة منها (قطامي، 1990، 455)، (السامرائي وآخرون، 1995):

1- وضوح الهدف، ومعرفة دواعي ما يقوم به المعلم .

2- التركيز على أهمية الاستدلال .

3- التركيز على القيم الخلقية والقضايا الجدلية بشكل كبير .

4- تتضمن طريقة الحوار المناقشة وحل المشكلات والاستقصاء وأسلوب الاستقراء والاستنتاج.

5- تكسب الطلبة مهارات التفكير .

6- يعتمد نجاح المعلم في استخدام هذه الطريقة على كفاءته في إعداد الأسئلة، وتوزيعها، وإدارة الحوار .

7- تراعي الفروق الفردية بين الطلبة .

8- تشجيع الطلبة على احترام الرأي والرأي الآخر، والتعلم من الآخرين .

9- تزيد من مستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة.

10- تنمي التعلم المستدام لدى الطلبة.

11- تيسر العملية التعليمية التعلمية .

12- يكتسب الطالب المعارف والمهارات جنبا إلى جنب مع عملية التقويم، الأمر الذي يقوي استجابات الطلبة.

التفكير التأملي

التفكير التأملي في التربية الإسلامية

1- التفكير التأملي في القرآن الكريم :

لقد حث الله سبحانه وتعالى على التفكر والتدبر في كتابه العزيز في مواقع كثيرة، فقال تعالى: ﴿ **كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ**﴾ (سورة ص، 29)، وقال تعالى: ﴿**أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا**﴾ (سورة محمد، 24) .

وحث الله سبحانه على التفكر في ذات الإنسان، والتفكر في الكون، والنظر في الظواهر الكونية، للتأمل في الكون ومعرفة سننها وأحكامها ونظامها، وضرب الله لنا مثلا على لسان نبيه إبراهيم عليه السلام، وهو يتأمل في الكون، وكذلك ضرب الله لنا مثلا في سيد الخلق محمد ﷺ، عندما كان يتأمل في الغار، حيث كان يذهب إلى الغار يتأمل في الكون قبل إن ينزل عليه الوحي .

ولقد ذكر الله سبحانه وتعالى كثيرا من الآيات الكريمة التي تطرقت للتفكير التأملي كقوله تعالى :

﴿ **وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَاماً آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ (74) وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ (75) فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأى كَوْكَباً قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الْآفِلِينَ (76) فَلَمَّا رَأى الْقَمَرَ بَازِغاً قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (77) فَلَمَّا رَأى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (78) إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (79) وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ**

وَقَدْ هَدَانِ وَلا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئاً وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً أَفَلا تَتَذَكَّرُونَ (80)﴾، (سورة الأنعام 74- 80) .

فالقرآن الكريم عمل على ترسيخ الإيمان في النفوس، عن طريق إمعان النظر، والتفكر، والتأمل، وتحليل المواقف، والاستنتاج، وهذا ما حدث مع إبراهيم عليه السلام عندما أراد أن يقنع أباه وقومه بوحدانية الله تعالى، فالإسلام يأمرنا بالتأمل والتفكر في كل موقف في حياتنا، قال تعالى: **﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآياتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (190) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾**، (آل عمران 190 – 191).

2- التفكير التأملي في الحديث النبوي الشريف :

لقد حث النبي ﷺ أصحابه على التفكر والتأمل في الكون والحياة ، ويظهر هذا جليا في الأحاديث النبوية الآتية :

عن أنس، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: **يا رسول الله علمني خيرا، فأخذ النبي ﷺ بيده، فقال: قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، قال: فعقد الأعرابي على يده ثم مضى فتفكر ثم رجع فتبسم النبي ﷺ وقال: تفكر البائس، فجاء فقال: يا رسول الله سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر هذه لله فما لي، فقال النبي ﷺ: يا أعرابي إذا قلت سبحان الله، قال الله صدقت، وإذا قلت الحمد لله، قال الله صدقت، وإذا قلت لا إله إلا الله، قال الله صدقت، وإذا قلت الله أكبر، قال الله صدقت، فإذا قلت اللهم اغفر لي، قال الله فعلت،**

فإذا قلت اللهم ارحمني، قال الله فعلت، وإذا قلت اللهم ارزقني، قال الله قد فعلت، قـال: فعقـد الأعرابي على سبع في يده ثم ولى". (المقدسي، 1410 هـ، ج5، ص12) .

ويأتي حث النبي ﷺ على التفكير، بأن ينظم الإنسان يومه ويقسمه ويجعل جـزءا منـه ليفكر فيه في آلاء الله تعالى، وهذا ما تعلمه الصحابة رضي الله عنهم من النبي ﷺ ، ومن السلف الصالح رضي الله عنهم، فنرى أن الحسن البصري قال : "**تفكر ساعة خير من قيام ليلة**". (ابن أبي شيبة، 1409هـ، ج7، ص190، كلام الحسن البصري) .

وعن عبد الرحمن بن أبي بَكْرَةَ عن أبيه **ذَكَرَ النبي ﷺ قَعَدَ على بَعِيرِهِ، وَأَمْسَكَ إِنْـسَانٌ بِخِطَامِهِ أو بِزِمَامِهِ ، قال أَيُّ يَوْمٍ هذا ؟، فَسَكَتْنَا حتى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ، قال أَلَيْسَ يوم النَّحْرِ؟، قُلْنَا: بَلَى، قال: فَأَيُّ شَهْرٍ هذا ؟، فَسَكَتْنَا حتى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، فقال أَلَيْسَ بِذِي الْحِجَّةِ ؟، قُلْنَا: بَلَى، قال: فإن دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنَكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَـةِ يَوْمِكُمْ هذا، في شَهْرِكُمْ هذا، في بَلَدِكُمْ هذا، لِيُبَلِّغ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فإن الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يُبَلِّغَ من هو أَوْعَى له منه**. (البخاري، 1987، ج1، ص37، كتاب العلم، بَاب قَوْلِ النبي ﷺ رُبَّ مُبَلَّـغٍ أَوْعَى من سَامِعٍ).

وقال رسول الله ﷺ : "**عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن، عجبت لمن يؤمن بالموت كيف يفرح، عجبت لمن تفكر في تقلب الليل والنهار ويأمن فجعاتها حـالا فحـالا**". (الهنـدي، 1998، ج2، ص193).

إن التفكير التأملي يساعد الطلبة على التفكير في حل المشكلات، مما يكون لهم المرونة في الحلول الأصلية، وحب الاستطلاع لوضع أسئلة جديدة، ويكمن تحسين التفكير التأملي عندما يكون لدى الطلبة القدرة على تقديم أسئلة ذات معان فعالة، ومهمة عما يقرؤونـه، أو يـسمعونه داخل غرفة الصف، أو خارجها، أو يتصورونه للأحداث التي تمر بهم .

وينبغي ألا يقتصر التفكير التأملي على العلاقة التي تربطهم مع المـــواد الأكاديميـــة، أو على ما يمكن اكتسابه وممارسته في منزل الطالب وبيئة المدرسة، وبذا يمكن أن تصل عمليـــة التفكير إلى أقصى قوة كامنة لها، ويتطلب هذا الأمر التدريس بأساليب تسهم في تكوين العقـــول القوية الواعدة، وفي اكتساب العادات الدراسية المفيدة والنافعة. (إبراهيم، 2004، 810) .

تعريف التفكير التأملي :

عرفه الخوالدة "بأنه تفكر موجه ، حيث يوجه العمليات العقلية إلـــى أهـــداف محـــددة. فمجموعة معينة من الظروف التي نسميها بالمشكلة تتطلب مجموعة معينة من استجابات، هدفها الوصول إلى حل معين، ولهذا يعني أن التفكير التأملي هـــو النـــشاط العقلـــي الهـــادف لحـــل المشكلات"، (الخوالدة، 2007، 506).

وعرفه العتوم وعلاونة والجراح وأبو غزال "بأنه التفكير الذي يتأمل فيه الفرد الموقف الذي أمامه ويحلله إلى عناصره ويرسم الخطط اللازمة لفهمه، بهدف الوصول إلى النتائج التـــي يتطلبها الموقف وتقويم النتائج في ضوء الخطط الموضوعة"، (العتوم ورفاقة، 2005، 211).

وعرفه سعادة بأنه نمط من التفكير المرتبط بالوعي الذاتي والمعرفة الذاتيـــة أو التأمـــل الذاتي، والذي يعتمد على التمعن ومراقبة النفس والنظر بعمق إلى الأمور"، (ســـعادة، 2006، 43).

وعرفه عودات "بأنه عملية ذهنية نشطة واعية حول اعتقادات وخبرات الفـــرد، بحيـــث يتمكن من خلالها الوصول إلى النتائج والحلول للمشكلات التي تعترضه"، (عـــودات، 2007، 70).

وعرفه بني أحمد "بأنه المراقبة والاهتمام بالموقف الذي يواجهه الشخص أو المعتقد أو الرأي الذي سمعه، ويجب تحليله بعد فهمه واستيعابه من خلال الإمعان بجوانب ما حدث أمامه أو سمعه، والحذر فيما يأخذه من أحداث"، (بني أحمد، 2007، 62).

وعرفه خريسات "بأنه استقصاء ذهني نشط واع ومتأن للفرد حول اعتقاداته وخبراتـــه ومعرفته المفاهيمية والإجرائية في ضوء الواقع الذي يعمل فيه، بحيث يمكنه من حل مــشكلاته العملية والعلمية"، (خريسات، 2005 ، 36).

ويرى الباحث أن التفكير التأملي هو **عملية ذهنية نشطة تعتمد على المراقبة الذاتية حول المعتقدات، وتحليلها واستيعابها للوصول إلى نتائج مرضية .**

أهم ما ركزت عليه التعريفات السابقة :

يمكن تلخيص أهم ما ركزت عليه التعريفات السابقة للتفكير التأملي من خلال ما يأتي:

1- الضابط في التفكير التأملي هو (الغرض) .
2- التدبر الدقيق لأي معتقد .
3- تحليل الموقف إلى عناصره .
4- الاختيار الذاتي.
5- البحث بين شعور الشخص وبين ما يعرفه .

مستويات التفكير التأملي :

يشتمل التفكير التأملي أربعة مستويات كما وضعها

(kember,leung.jones,lok,mckay,sinciairtse webb,yuet wong webb,yuet,wong & yeung 2000)

المذكور في خريسات (2005 ، 10) وهي كالآتي :

1- **العمل الاعتيادي** (الروتين) وهو ذلك العمل الذي تعلمه الطالب سابقا من خلال الاستخدام المتكرر، بحيث يصبح نشاطا يؤدى تلقائيا .

2- الفهم (الاستيعاب):

يفيد الطالب من المعرفة الموجودة دون محاولة تقييم تلك المعرفة مسبقا، والكثير من التعليم في الجامعات يندرج تحت العمل التفكيري، ولقد تمثل هذا في سؤال النبي لأصحابه بقوله: "**إِنَّ من الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَهِيَ مَثَلُ الْمُسْلِمِ، حَدِّثُونِي ما هِيَ؟ فَوَقَعَ الناس في شَجَرِ الْبَادِيَةِ، وَوَقَعَ في نَفْسِي أنها النَّخْلَةُ، قال: عبد اللَّهِ فَاسْتَحْيَيْتُ، فَقَالُوا يا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا بها، فقال رسول اللَّه ﷺ، هِيَ النَّخْلَةُ، قال: عبد اللَّهِ فَحَدَّثْتُ أبي بِمَا وَقَعَ في نَفْسِي، فقال لَأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا أَحَبُّ إلي من أَنْ يَكُونَ لي كَذَا وَكَذَا**" .(البخاري، 1987، ج1، ص61، كتاب العلم، بَاب الْحَيَاءِ في الْعِلْمِ).

3- التأمل:

يعتبر ديوي التأمل هو أصل التفكير التأملي كسمة للتعلم والتعليم ، ويمكن تعريفه بأنه التفكير النشط والثابت والحذر في أي اعتقاد أو صيغة مفترضة من المعرفة، في ضوء الأسس التي تدعمه والنتيجة الأخرى التي يذهب إليها، ولقد تمثل هذا في سؤال الرجل للنبي ﷺ بقوله: "عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه "**أَنَّ رَجُلًا أتى النبي ﷺ فقال يا رَسُولَ اللَّهِ، وُلِدَ لي غُلَامٌ أَسْوَدُ، فقال: هل لك من إِبِلٍ؟، قال: نعم، قال: ما أَلْوَانُهَا؟، قال: حُمْرٌ، قال: هل فيها من أَوْرَقَ؟، قال: نعم، قال: فَأَنَّى ذلك، قال: لَعَلَّهُ نَزَعَهُ عِرْقٌ، قال: فَلَعَلَّ ابْنَكَ هذا نَزَعَهُ** ". (البخاري، 1987، ج5، ص2032، كتاب الطلاق، بَاب إذا عَرَّضَ بِنَفْيِ الْوَلَدِ).

4- التأمل الناقد (العميق) :

وهو أن يدرك المتعلم لماذا يفكر ويشعر ويعمل بالطريقة التي يعمل بها، وتمثل هذا في حادثة عمر بن الخطاب مع عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، عن ابن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قال: **كان عُمَرُ رضي الله عنه يُدْخِلُنِي مع أَشْيَاخِ بَدْرٍ، فقال بَعْضُهُمْ لِمَ تُدْخِلُ هذا الْفَتَى مَعَنَا ، ولَنَا أَبْنَاءٌ مِثْلُهُ، فقال: إنه مِمَّنْ قد عَلِمْتُمْ، قال: فَدَعَاهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ وَدَعَانِي مَعَهُمْ، قال: وما أريته دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إلا لِيُرِيَهُمْ مِنِّي، فقال: ما تَقُولُونَ في " إذا جاء نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ * وَرَأَيْتَ الناس يَدْخُلُونَ في دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا"(النصر 1-2)، حتى خَتَمَ السُّورَةَ، فقال: بَعْضُهُمْ أُمِرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ إذا نُصِرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا، وقال: بَعْضُهُمْ لَا نَدْرِي، أو لم يَقُلْ بَعْضُهُمْ شيئا، فقال: لي يا ابن عَبَّاسٍ أَكَذَاكَ تَقُولُ قلت: لَا، قال: فما تَقُولُ، قلت: هو أَجَلُ رسول اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَهُ الله له، إذا جاء نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَتْحُ مَكَّةَ، فَذَاكَ عَلَامَةُ أَجَلِكَ، فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إنه كان تَوَّابًا، قال: عُمَرُ ما أَعْلَمُ منها إلا ما تَعْلَمُ "**، (البخاري، 1987، ج4، ص1563، كتاب المغازي، بَاب مَنْزِلِ النبي ﷺ يوم الْفَتْحِ).

وقد ذكر عمران والعجمي مراحل أخرى يمر بها التفكير التأملي وهي كالآتي:

1- الوعي بالمشكلة .

2- فهم المشكلة .

3- وضع الحلول المقترحة .

4- استنباط نتائج الحلول المقترحة وتصنيف البيانات واكتشاف العلاقات .

5- استنباط نتائج الحلول المقترحة وقبول أو رفض الحلول.

6- اختيار الحلول عمليا.

7- قبول أو رفض النتيجة. (عمران، والعجمي، 2005، 73).

خصائص التفكير التأملي :

وضع كيرك (kirk) المذكور في (بني أحمد، 2007، 68) عددا من الخصائص للتفكير التأملي وهي كما يأتي :

1- يقلل من الاندفاع والتهور .

2- فيه الاستماع إلى الآخرين مع الفهم .

3- فيه مرونة في التفكير .

4- إدراك كل ما يحدث والتفكير فيه.

5- التدقيق والضبط.

6- المساءلة واستيضاح المشاكل .

7- تصوير المعرفة السابقة وتطبيقها في مواقف جديدة .

8- استخدام كافة الأحاسيس.

9- الإبداع والأصالة والتبصر والفهم العميق.

10- التساؤل وحب البحث والتحقق وحب الاستطلاع والاستمتاع بحل المشكلات.

أهمية التفكير التأملي في التربية الإسلامية

وتكمن أهمية التفكير التأملي في التربية الإسلامية في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر الباحث في أن كثيرا من الآيات القرآنية تحتاج إلى تبصر وتفكر ومعرفة وسعة اطلاع، للوقوف على تفسيرها، ومن هنا أمرنا الله بالتبصر بالنفس، قال تعالى: ﴿ **وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ**﴾ (الذاريات21)، وأمرنا أن نتفحص النفس والروح، وحالة الغيب وتحليل ماهيتها،

والعلم بها، فترى النبي ﷺ عندما سئل عن الروح، قال تعالى: ﴿ **وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا** ﴾ (الإسراء 85).

وكذلك أمرنا الله سبحانه وتعالى بالتفكر في السماوات والأرض، وفي الأشياء المحيطة بنا، من سماء وأرض، وكون، وريح، وحيوان، قال تعالى : ﴿**أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (17) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (18) وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (19) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ (20)**﴾، (الغاشية 17 – 20).

وبين الله تعالى مزيدا من التوضيح بقوله تبارك وتعالى: ﴿ **وَمِنْ آَيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ، وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ**﴾ (فصلت 37) .

يحث الله تعالى على التأمل في الكائنات الحية وكل ما يحيط به من سماء وأرض وشمس وقمر ليكتشف أسرارها، قال تعالى: ﴿ **أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ**﴾، (الغاشية 17).

والإبل هو الحيوان الذي كانت العرب تسير به، وتعايشه، وتركبه، وتحمل عليه أمتعتها، وتشرب من ألبانه وتأكل لحمه وتفيد من مخلفاته.

فعندما جاء العرنيون إلى النبي ﷺ أمرهم النبي ﷺ أن يشربوا من ألبان الإبل ويغتسلوا من أبوالها .

عن أَنَسٍ بن مالك رضي الله عنه **قال: قَدِمَ رَهْطٌ من عُكْلٍ على النبي ﷺ، كَانُوا في الصُّفَّةِ، فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ، فَقَالُوا: يا رَسُولَ اللَّهِ، أَبْغِنَا رِسْلًا، فقال ما أَجِدُ لَكُمْ إلا أَنْ تَلْحَقُوا بِإِبِلِ رسول اللَّهِ ﷺ،**

فَأَتَوْهَا، فَشَرِبُوا من أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، حتى صَحُّوا وَسَمِنُوا، وَقَتَلُوا الرَّاعِيَ، وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ، فَأَتَى النبي ﷺ الصَّرِيخُ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ في آثَارِهِمْ، فما تَرَجَّلَ النَّهَارُ حتى أُتِيَ بِهِمْ، فَأَمَرَ بِمَسَامِيرَ فَأُحْمِيَتْ، فَكَحَلَهُمْ، وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وما حَسَمَهُمْ، ثُمَّ أُلْقُوا في الْحَرَّةِ، يَسْتَسْقُونَ فما سُقُوا، حتى مَاتُوا، قال أبو قِلَابَةَ: سَرَقُوا، وَقَتَلُوا، وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ .

(البخاري، 1987، ج6، ص2495، كتاب الْمُحَارِبِينَ من أَهْلِ الْكُفْرِ وَالرِّدَّةِ، بَاب لم يُسْقَ الْمُرْتَدُّونَ الْمُحَارِبُونَ حتى مَاتُوا).

رغم أن الإبل كانت معاش الإنسان، إلا أن الإنسان لعدم التفكر وإمعان النظر بها، لم يكتشف سرها، فحثه الله بالنظر إلى ما حوله، ليكتشف قدرة الله سبحانه وتعالى .

وكثيرا من الآيات العلمية التي لم يتوصل المفسرون إلى تفسيرها إلا في العصر الحديث كما، في قوله تعالى: ﴿ **بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ**﴾، (القيامة 4).

وأيضا الأحاديث العلمية التي ذكرها النبي ﷺ، تحتاج إلى تفكر وإمعان النظر فيها، للوقوف على دلالاتها ومعانيها ، هذا الأمر يتطلب تبصرا، وتعمقا، وإعدادا، وإصدار المعنى المناسب على الأحاديث النبوية الشريفة .

فالتأمل والتفكر في الأحاديث النبوية، وخاصة في مجال التعارض، ومختلف الحديث، ودراستها بطريقة منهجية، تعطي الطالب القدرة على التوفيق بينها ومعرفة معانيها وتقييمها شخصيا، ذلك لأنها تحتاج أن يكون الطالب أكثر قدرة على التأمل فيها .

حيث إن التفكير التأملي يقلل من اندفاع الطالب، ويساعده على التحليل، ويعزز الارتباط بين وجهات النظر في شرح الأحاديث النبوية الشريفة، والأصول العقدية والإسلامية .

وحيث وجود أحاديث في ظاهرها التناقض وتحتاج إلى إمعان نظر وتبصر فيها، لفهم معانيها، وتوضيحها، فالطالب المتأمل فيها، يستطيع أن يعمل ترتيب للمتناقضات والمقارنة بينها وإعادة تشكيل الموضوع وتوضيحه وتسهيل بيانه.

والمجتمع الحديث أصبح أكثر تعقيدا، وأصبحت المعلومات المتاحة والمتغيرة، تمر بسرعة أكبر، مما دفع المعلمين وواضعي المناهج إلى إعادة التفكير باستمرار، وتطبيق استراتيجيات حديثة، وآليات تفكير متقدمة. وبالتالي فمن الأهمية الملحة لتطبيق التفكير التأملي خلال التعلم، وضع استراتيجيات لتطبيق المعرفة الجديدة، لمواجهة الأوضاع المعقدة اليومية.

ويمكن تطوير مهارات التفكير التأملي بدرجة أعلى عن طريق دفع المتعلمين إلى عمل الآتي :

أ- تفهم المعرفة الجديدة .

ب- تطبيق استراتيجيات محددة المهام .

وتأتي أهمية التفكير التأملي في التربية الإسلامية، من خلال إدراك الفوائد التي تنتج من هذا الأسلوب، وهي كالآتي :

1- مساعدة الطلبة على اكتشاف آليات تعليمية جديدة، وتقييم الجهود المناسبة.

2- مساعدة الطلبة على التفكير العميق .

3- تعزز آراء الطلبة من خلال مساعدتهم في حل المشكلات، وتحليل الأمور بشكل دقيق، والتأمل بأفكار متعددة حول الموضوع.

4- تنمية الناحية النفسية لدى الطالب. (خريسات، 2005، 19) .

صفات المعلم المتأمل

يعد المعلم من أهم عوامل نجاح برنامج تعليم التفكير التأملي؛ لأن النتائج المتحققة من تطبيق أي برنامج لتعليم التفكير ومهاراته، تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل الغرف الصفية.

وسيذكر الباحث في هذا السياق مجموعة من السلوكات، التي يجب على المعلمين التحلي بها، من أجل توفير البيئة الصفية المناسبة لإنجاح عملية تعليم التفكير التأملي وتعلمه، وهي كالآتي :

1- مراعاة الاستماع إلى الطلبة: إن الاستماع إلى الطلبة يمكن المعلم من التعرف إلى أفكارهم عن قرب .

2- احترام التنوع والانفتاح: يتطلب تعليم التفكير التأملي إدماج الطلبة في عملية التفكير ذاتها التي يقومون بتعلمها، أو وضعهم في مواقف تحتاج منهم ممارسة نشاط التفكير التأملي، وليس إشغالهم في البحث عن إجابة صحيحة لكل سؤال؛ لذلك فإن المعلم الذي يلح على الامتثال، والتوافق مع الآخرين في كل شيء يقتل التفكير، والأصالة، والإبداع لدى الطلبة .

3- تشجيع المناقشة والتعبير: يحتاج الطلبة دائما إلى فرص للتعبير عن آرائهم، ومناقشة وجهات نظرهم مع زملائهم ومعلميهم، وعلى المعلم أن يهيئ لطلبته فرصا للنقاش، ويشجعهم على المشاركة فيه .

4- تشجيع التعلم النشط : يحتاج تعليم التفكير التأملي وتعلمه إلى قيام الطلبة بدور نشط يتجاوز حدود الجلوس، والاستماع السلبي إلى توجيهات المعلم، وشروحاته، وتوضيحاته.

5- إن التعلم النشط يعني ممارسة الطلبة لعمليات الملاحظة والمقارنة، والتصنيف والتفسير وفحص الفرضيات، والبحث عن الافتراضات، والانشغال في حل مشكلات حقيقية لذلك على المعلم أن يغير من أنماط التفاعل الصفي الاعتيادية، حتى يقوم الطلبة أنفسهم بتوليد الأفكار، بدلا من اقتصار دورهم على الاستماع إلى أفكاره ليس غير.

6- تقبل أفكار الطلبة: يتأثر التعليم الذي يهدف إلى تنمية التفكير بكثير من العوامل التي تتراوح بين العواطف، والضغوط النفسية، والثقة بالنفس، وصحة الطالب، وخبراته الشخصية، وبين اتجاهات المعلم نحو طلبته، لهذا فإن المعلم مطالب بأن يلعب أدوارا عدة، من بينها دور الأب، والمرشد، والصديق والقائد والموجه وعندما يتقبل المعلم أفكار الطلبة بغض النظر عن درجة موافقته عليها، فإنه يؤسس بذلك بيئة صفية تخلو من التهديد، وتدعو الطلبة إلى المبادرة والمشاركة وعدم التردد في التعبير عن أفكارهم.

7- إعطاء وقت كاف للتفكير: عندما يعطي المعلم طلبته وقتا كافيا للتفكير في المهمات والنشاطات التعليمية، فإنه يرسخ بذلك بيئة محفزّة على التفكير التأملي، والمشاركة، وعدم التسرع في الإجابة .

8- تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم: وذلك نتيجة للخبرات الشخصية ، فعندما تتوافر لدى الطالب الثقة بنفسه فإنه ينجح في حل مشكلات تتجاوز توقعاته، أما عندما تنعدم ثقة الطالب بنفسه فإنه قد يخفق في معالجة مشكلات بسيطة، لذلك فإن المعلم مطالب بتوفير فرص لطلبته، يراكمون من خلالها خبرات ناجحة في التفكير، حتى تنمو ثقتهم بأنفسهم، وتتحسن قدراتهم ومهاراتهم التفكيرية .

9- إعطاء تغذية راجعة إيجابية : يحتاج الطلبة عندما يمارسون نشاطات التفكير التأملي إلى تشجيع المعلم، ودعمه، حتى لا تهتز ثقتهم بأنفسهم، ويستطيع المعلم أن يقوم بهذه المهمة دون أن يحبط الطالب ، أو يقسو عليه، إذا التزم بالمنحى التقويمي الإيجابي، بعيدا عن التعليقات والانتقادات الجارحة .

10- تثمين أفكار الطلبة : من الطبيعي أن يواجه المعلم مواقف كثيرة عندما يكون التركيز على تعليم التفكير في صفوف خاصة بالطلبة الموهوبين أو المتفوقين، والمعلم الذي يهتم بتنمية تفكير طلبته، لا يتردد في الاعتراف بأخطائه، أو التصريح بأنه لا يعرف الإجابة عن سؤال ما، كما أنه لا يتوانى عن التنويه بقيمة الأفكار التي يطرحها الطلبة.

وأشار روس (Ross) المذكور في (عودات، 2006 ، 75) أن المعلم الفاعل هو المعلم الذي يقدر على الآتي :

1- التعرف إلى المشكلة التربوية .

2- الاستجابة للمشكلة من خلال إجراء موازنة بينها وبين مشكلات أخرى جرت في سياقات مماثلة.

3- تفحص المشكلة والنظر إليها من عدة جوانب .

4- تجريب الحلول المقترحة، والكشف عن نتائج الحلول، والمقترح من اختيار كل حل .

5- تفحص النواتج المقصودة، والنواتج غير المقصودة لكل حل من الحلول المجربة، وتقييم ما إذا كان الحل المقترح قد أدى إلى النواتج المرغوب فيها.

تنمية التفكير التأملي في التربية الإسلامية لدى الطلبة :

ولكي يكتسب الطلبة هذا النوع من التفكير يجب على الطالب التأمل في الأمور الآتية:

1- حسن صياغة الأسئلة : بحيث تكون الأسئلة واضحة الهدف، مصاغة بشكل سليم مثيرة للتفكير التأملي .

2- غرس الثقة المتبادلة بين المعلم والطالب: بحيث يراعي المعلم صدور الخطأ من الطالب، وإتاحة الفرصة له مرة أخرى للإجابة، دون إلحاق الأذى به.

كما ينبغي على الطالب أن يتوقع حسن المعاملة من المعلم، وأنه إذا ما أخطأ في الإجابة، فإنه سيعطى فرصة أخرى للمحاولة ثانية، ذلك لأن شعور الطالب بالطمأنينة، والثقة في العملية التعليمية التعلمية، فإنها تعمل على تعزيز الطالب، ومنحه فرصة أكبر من التأمل .

3- ربط التعليم بالحياة الواقعية : ينبغي تعليم الطالب أسس التفكير، وحل المشكلات، وآلية التعامل مع ما يواجه الطالب من صعاب في حياته اليومية، فهذا يفيد الطالب أكثر من أن يتعلم الأمور الجامدة؛ من حقائق، وفرضيات، وخاصة في التربية الإسلامية، فإن الإسلام جاء ووضع لنا خطوطا عريضة للسير عليها.

4- التأمل في رأس المسألة بقراءتها قراءة واعية دقيقة، حتى يتأكد أن العبارات والمصطلحات التي تحتويها مألوفة لديهم.

5- أن يفحص الطالب عبارات المسألة جيداً؛ لتحديد البيانات المعطاة فيها، ثم تحديد ما هو المطلوب إيجاده، والمطلوب أن يختار المعلم الطريقة المناسبة التي يساعد بها الطالب، على أن يحدد العمليات التي ينبغي إجراؤها، وترتيبها لحل المسألة، وذلك عن طريق مناقشته

للطريقة المناسبة لطبيعة المسألة، والتي توضح للطالب الرؤية في اختيار العمليات التي توصل إلى الحل السليم.

6- الاستقصاء : على الطالب أن يطبق أسلوبا علميا لاستكشاف حالات إشكالية، إذا ما رغب أساسا أن يتعلم كيف يفكر وحده، بدلا من أن يطلب من الطالب أن يدرس النتائج الختامية، فإن مجتمع التقصي يعني أن يصغي الطلبة إلى بعضهم باحترام، وأن يبنوا على أفكار بعضهم بعضا، وأن يتحدوا بعضهم بعضا في تقديم التفسير لهذه الأفكار، ويساعدوا بعضهم بعضا في استخلاص النتائج، ويسعوا إلى تحديد افتراضات بعضهم بعضا عن طريق الحوار للوصول إلى المنطق .

7- أن تقوّم الطريقة التي اتبعت في حل المسألة، وبيان مدى مناسبتها، وإذا اتضح أثناء مناقشة وتسجيل الحل بعض الأخطاء عند الطالب، فيجب على المعلم أن يتعرف إلى أسبابها، وكيفية علاجها، ثم يوجه طريقته وجهة أخرى، تؤدي إلى تجنيب التلاميذ الوقوع فيها. (أوسترمان، كارين، وكوتكامب، روبرت). المذكور في (عودات، 79،2006).

ثانيا : الدراسات ذات الصلة

لقد ارتأى الباحث تقسيم الدراسات ذات الصلة على النحو الآتي :

أ : التعلم التشاركي .

قام القبيل بدراسة (1995)، هدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة الجغرافيا مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وتكون مجتمع الدراسة من (421) طالبا وطالبة في الصف التاسع قسمت إلى مجموعتين، تعلمت المجموعة الأولى بالطريقة التجريبية، وكان عددها (220) طالبا، وتعلمت المجموعة الثانية بالطريقة الضابطة، وكان عددها (201) طالبا، وكانت أداة الدراسة الاختبار، حيث أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية، على المجموعة الضابطة، ورغبة المعلمين والمعلمات في تطبيق هذه الاستراتيجية .

كما أجرت أبو فضالة (1995)، دراسة هدفت إلى معرفة أثر تعلم المجموعات التعاوني على ميول طلبة الصف الثامن نحو العلوم، وأثره على التحصيل المعرفي، وتكونت عينة الدراسة من (124) طالبة في الصف االثامن، قسمت إلى مجموعتين، تعلمت المجموعة الأولى بالطريقة التجريبية، وكان عددها (52) طالبة، وتعلمت المجموعة الثانية بالطريقة الضابطة، وكان عددها (72) طالبة، وتكونت أداة الدراسة من مذكرات التحضير والاختبار وأداة لقياس الميول العلمية، وأداة لقياس الاتجاهات، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية، على المجموعة الضابطة.

وقامت القبج (1997) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر التدريب التشاركي على أداء معلمات رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين، تعلمت المجموعة الأولى بالطريقة التجريبية، وكان عددها (15) خمس عشرة معلمة، وتعلمت المجموعة الثانية بالطريقة الضابطة، وكان عددها (15) خمس عشرة معلمة، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، حيث أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية، على المجموعة الضابطة، ورضى المشاركات في المجموعة التجريبية، على طريقة تدريب المجموعة الضابطة .

وقام التويجي (2000)، بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل في الفيزياء لدى طلبة الصف الأول الثانوي، وهدفت الدراسة إلى إجراء مقارنة بين طريقة تدريس الفيزياء لطلبة الصف الأول الثانوي بالتعليم التعاوني، والتدريس بالطريقة الاعتيادية، ومدى تأثير ذلك على تحصيلهم في مادة الفيزياء، وكانت عينة الدراسة (162) طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في مدينة عجلون، تعلمت المجموعة الأولى بالطريقة التجريبية، وكان عددها (87) طالبا وطالبة، وتعلمت المجموعة الثانية بالطريقة الضابطة، وكان عددها (75) طالبا وطالبة، وكانت أداة الدراسة الاختبار، حيث أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية، على المجموعة الضابطة، وبينت الدراسة أن الجنس لم يكن له أثر ذو دلالة لأي من الجنسين.

كما أجرت الحديد (2004)، دراسة هدفت إلى معرفة أثر التعلم التعاوني على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي لبعض المفاهيم والمعلومات في مادة التربية الإسلامية مقارنة بالطريقة الاعتيادية، وتكونت عينة الدراسة (154) طالبا وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي في مدينة عمان، مدرسة أم الحيران الثانوية للذكور ومدرسة أم الحيران الثانوية للإناث، تعلمت المجموعة الأولى بالطريقة التجريبية، وكان عددها (71) طالبا وطالبة، وتعلمت

المجموعة الثانية بالطريقة الضابطة، وكان عددها (83) طالبا وطالبة، وكانت أداة الدراسة الاختبار، والتحصيل حيث أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية، على المجموعة الضابطة.

ب : الدراسات ذات الصلة باستراتيجية التدريس بالحوار :

قام لورسي (1997) بدراسة هدفت إلى معرفة فعالية الطريقة الحوارية للتدريس في التعليم الأساسي، وتكمن أهمية الدراسة في المتغيرات التي عالجها، وهي ذات بعد استراتيجي في العملية التعليمية بمنظورها الحديث، كما تتجلي أهمية هذه الدراسة كونها عالجت الجانب العملي في العملية التعليمية، أي السلوكات المعرفية للتلميذ والمعلم خلال التدريس بطريقة الحوار، ويعتبر ذلك إسهاما في إثراء المادة التعليمية، وتكونت أداة الدراسة من مقياس التصور، ومقياس الفهم، حيث سيستفيد من هذه الدراسة المعلمون، والمفتشون، والأساتذة في الجامعات، وأولياء أمور التلاميذ، ومديرو المدارس، وتمثلت عينة الدراسة في تلاميذ السنة السادسة، بحيث تم تأثير الفاعلين بنوع القصور السائد لدى التلاميذ، باعتبار أن العلاقة بين المتغيرين علاقة ارتباطية موجبه، وأن الاختلاف بين التلاميذ ذوي القصور السالب، والتلاميذ ذوي القصور الموجب في تعاملهم مع الطريقة الحوارية للتدريس، يدل هذا الاختلاف على فعالية الطريقة الحوارية، ومستوى تصور التلاميذ لدورهم، على أن المعلم مهما كانت محاولات وجوده، ولا يستطيع أن يحقق نتائج إيجابية في العملية التعليمية المبنية على الحوار إذا كان تصور التلاميذ تصوراً سلبياً، وقد يفسر هذا الاختلاف بالرؤية الواضحة، والدوافع النفسية، والطاقة الذهنية التي تتكون مع القصور الإيجابي، أو تتعذر مع القصور السلبي .

وعلى صلة بذلك أجرى البوسعيدي (1998) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقتي الاكتشاف الموجه والحوار لتدريس الجغرافيا في تفهيمه مهارة التفكير الاستنتاجي لدى طلبة الصف الثاني الإعدادي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين، تعلمت المجموعة الأولى بالطريقة التجريبية، وتعلمت المجموعة الثانية بالطريقة الضابطة، وكانت أداة الدراسة بناء وحدة دراسية، ودلت النتائج على أفضلية التدريس بالطريقة التجريبية على التدريس بالطريقة الضابطة.

كما أجرى خليفة (2000) دراسة هدفت إلى معرفة أثر الحوار المنظم بين المعلمين والمتعلمين على المستوى التحصيلي، في مادة العلوم الطبيعية، لطلبة الصف الثاني الثانوي العلمي، وتكمن أهمية البحث في أهمية تدريس طريقة الحوار في التدريس، وأثرها على المستوى التحصيلي المعرفي لدى المتعلمين في تدريس وحدة النقل والدوران عند الإنسان، وكذلك أثرها على أداء المتعلمين والمعلمين ، وذلك لطلبة الصف الثاني الثانوي العلمي. إن استخدام الحوار المنظم في تدريس علم الأحياء ينقل الطلبة من الموقف السلبي إلى الموقف الإيجابي، ويسهم مع المدرس في التفكير، وإبداء الرأي في حل مشكلة معينة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين، تعلمت المجموعة الأولى بالطريقة التجريبية، و تعلمت المجموعة الثانية بالطريقة الضابطة، وكانت أداة الدراسة الاختبار من برنامج تعليمي الاستبانة، واختبار تحصيلي، ودلت النتائج على أفضلية التدريس بالطريقة التجريبية على التدريس بالطريقة الضابطة.

وعلى صلة بذلك أجرت الإبراهيم (2005) دراسة هدفت إلى بيان أثر كل من استراتيجية الاكتشاف الموجه والحوار في تحصيل مادة النحو وفي تنمية عمليات التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن مقارنة بالطريقة الاعتيادية المتبعة في التدريس لدى طالبات الصف الأول

الثانوي الدراسي اللواتي يدرسن في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية إربد الثانية ، وتكمن أهمية البحث في تناول استراتيجيتي الاكتشاف الموجه والحوار مما يزيد من فاعلية الطالب داخل غرفة الصف، وذلك بالانتقال من التعليم القائم على التلقين إلى التعلم القائم على النشاط والتفاعل والمشاركة والحوار والتساؤل وإثارة التفكير، وربطت هذه الدراسة بين استراتيجيتي الاكتشاف الموجه والحوار وبعض عمليات العلم (الملاحظة والتصنيف والاستدلال) وأثرها في تنمية هذه المهارات العقلية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تعلمت المجموعة الأولى بالطريقة التجريبية وتعلمت المجموعة الثانية بالطريقة الضابطة، دلت النتائج على أفضلية التدريس بالطريقة التجريبية على التدريس بالطريقة الضابطة .

ج – الدراسات ذات الصلة بالتفكير التأملي

وقام مصطفى (1992) بدراسة هدفت إلى زيادة الفاعلية التعليمية لمعلمي العلوم في المرحلة الأساسية ، وخاصة في الصفوف الابتدائية (الرابع والخامس والسادس) وذلك بتنمية قدرتهم على التفكير التأملي في ممارستهم الصفية اليومية ، وقد جاءت هذه الدراسة في الوقت الذي انتهت فيه وزارة التربية والتعليم حديثا من إعداد بعض المناهج الجديدة (ومنها منهاج العلوم) والتي أوصت به خطة التطوير التربوي عام 1987، وتكونت عينة الدراسة من (34) معلما ومعلمة ، من المرحلة الأساسية، تعلمت المجموعة الأولى بالطريقة التجريبية، وكان عددها (16) معلما، و تعلمت المجموعة الثانية بالطريقة الضابطة وكان عددها (18) معلمة، وكانت الأداة اختبار قياس قدرة التفكير التأملي عند المعلمين، حيث دلت النتائج على أن الفارق بين مستوى القدرة على التفكير التأملي بين المجموعات التجريبية والضابطة كان لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على أهمية البرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة.

وعلى صلة بذلك أجرت بيدس (2004) دراسة هدفت إلى تقصي معرفة التفكير التأملي لدى مديري المدارس الثانوية في الأردن، والتركيز على الممارسات التي تستند إلى التفكير والتدبر والتبصر، بغية إيجاد شبكة العلاقات بين التفكير التأملي واتخاذ القرار الإداري، وتكونت عينة الدراسة من (120) مديرا ومديرة من قسم التخطيط في وزارة التربية والتعليم الأردنية، قسمت عينة الدراسة إلى (55) مديرا، و(65) مديرة، وكانت أداة الدراسة من قياس درجة الفهم، ومقياس الممارسة، حيث دلت النتائج على أن القرارات التعليمية الإدارية غالبا لا تستند إلى تفكير تدبري تأملي، بل قرارات توفيقية، وتعنى بتطبيق القرارات بصرامة.

وأجرى عودات (2005) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي على التفكير التأملي لحل المشكلات في الاستعداد للتفكير، وأجريت الدراسة على طلبة البكالوريوس في كلية الحصن الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تعلمت المجموعة الأولى بالطريقة التجريبية وتعلمت المجموعة الثانية بالطريقة الضابطة ، ودلت النتائج على أفضلية المجموعة التي تعلمت وفق البرنامج التدريبي.

وأجرى بني أحمد (2007) دراسة هدفت إلى معرفة أثر النموذج المقترح لتطوير منهاج التربية الإسلامية في ضوء المعايير العالمية وقياس أثره في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تعلمت المجموعة الأولى الطريقة التجريبية وتعلمت المجموعة الثانية بالطريقة الضابطة، ودلت النتائج على أفضلية التدريس بالطريقة التجريبية على التدريس بالطريقة الضابطة .

التعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة ذات الصلة، وجد أن معظم الدراسات السابقة ذات الصلة قد توصلت إلى نتائج متشابهة فيما بينها في الغالب ومتباينة أحيانا على النحو الآتي:

أولا : في مجال إستراتيجية التعلم التشاركي وأثره في التحصيل الدراسي .

فقد أظهرت العديد من الدراسات السابقة أن لطريقة التعلم التشاركي أثرا واضحا على الأداء والتحصيل العلمي كما أظهرت نتائج دراسة القبج (1997)، ودراسة القبيل (1995)، ودراسة أبو فضالة (1995)، والتويجي (2000)، والحديد (2004)، واشتركت الدراسات السابقة في معرفة أثر الدراسة على التحصيل كما في دراسة أبو فضالة(1995)، والتويجي (2000)، والحديد (2004).

ثانيا : في مجال أثر التعلم التشاركي في تنمية مهارات التفكير التأملي .

اتخذت الدراسات السابقة مدى الميل لدى الطلبة كما في دراسة أبو فضالة (1995).

وفي مجال الطريقة الحوارية :

أظهرت الكثير من الدراسات السابقة أثرا كبيرا للطريقة الحوارية في التحصيل كما في دراسة خليفة (2000).

المتغيرات التابعة في الدراسات السابقة .

اختلفت المتغيرات التابعة في الدراسات السابقة حيث تناول بعضها التحصيل، وبعضها اتجاهات الطلبة، وبعضها التفكير الاستنتاجي .

المراحل الدراسية التي شملت التعلم التشاركي والتــدريس بــالحوار فــي الدراسات السابقة .

لم تقتصر الدراسات السابقة على استخدام التعلم التشاركي والتدريس بالحوار في مرحلة دراسية واحدة، وإنما شمل جميع المراحل الدراسية؛ من رياض الأطفال، ولغاية الجامعة .

ما تميزت به هذه الدراسة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة اتضح أن هناك أهمية كبرى لاســتخدام التعلم التشاركي والتدريس بالحوار في تدريس مبحث التربية الإسلامية .

ومن هنا جاءت الدراسة الحالية، لتدعم ما جاءت به الدراسات السابقة، بحيث تسهم في إغناء التراث التراكمي للمعرفة الإنسانية، بإضافة جديدة مختلفة عما جاءت به الدراســات ذات الصلة، فهي ليست تكرارا لها، وإنما مكملة لها .

وقد تميزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات ذات الصلة، باستخدامها(الــتعلم التشاركي، والحوار، في التحصيل، والتفكير التأملي) في مبحث التربية الإسلامية في الأردن .

إن هذه الدراسة هي الأولى التي تناولت مدرسة السلط الثانوية كمجتمع للدراسة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول الباحث في هذا الفصل وصفا لأفراد الدراسة، وللطريقة التي تم اختيارهم بها، ولأدوات الدراسة، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، كما يتضمن عرضا لإجراءات الدراسة ومتغيراتها، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت، وتحليل البيانات والنتائج.

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج شبه التجريبي في هذه الدراسة، وقد تم اختيار أفراد الدراسة للمجموعات التجريبية والضابطة بطريقة قصدية.

أفراد الدراسة

تكون أفراد الدراسة من ثمانية وسبعين طالبا من الذكور، في الصف الأول الثانوي الأدبي في مدرسة السلط الثانوية للذكور في محافظة البلقاء، في الفصل الدراسي الأول، وقد توزعوا على ثلاث شعب، الشعبة الأولى وتضم (31) طالبا، وتمثل المجموعة التجريبية الأولى، والتي درست بطريقة التعلم التشاركي، والشعبة الثانية وتضم (24) طالبا، وتمثل المجموعة التجريبية الثانية، وهي التي تعلمت بطريقة الحوار، والشعبة الثالثة وتضم (23) طالبا، تمثل المجموعة الضابطة، والتي درست بالطريقة الاعتيادية .

وقد تم اختيار مدرسة السلط الثانوية للذكور بطريقة قصدية لتطبيق الدراسة لاعتبارات عدة منها :

توافر عدد الشعب الكافية للصف الأول الثانوي، مما سهل للباحث إمكانية اختيار المجموعات التجريبية والضابطة، كما يتمتع معلمو التربية الإسلامية في هذه المدرسة بكفاءة عالية وخبرة في التدريس، كما تعتبر هذه المدرسة من أفضل المدارس في المحافظة.

ويوضح الجدول (1) توزيع الطلبة على الشعب حسب متغير المجموعة.

جدول (1)

توزيع طلبة أفراد الدراسة وفق متغير المجموعة

الاستراتيجية	الشعبة	العدد
المجموعة التجريبية الأولى (التعلم التشاركي)	1	31
المجموعة التجريبية الثانية (الحوار)	2	24
المجموعة الضابطة	3	23
المجموع		78

أدوات الدراسة :

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى أثر استراتيجيات التدريس التشاركي والحوار والطريقة الاعتيادية في التحصيل وتنمية التفكير التأملي في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن .

وقد استخدم الباحث لتحقيق أهداف هذه الدراسة الأدوات التالية للحصول على البيانات المتعلقة بنتائجها:

أولا : إعداد الدروس

حيث قام الباحث بإعداد الدروس وفق استراتيجيات التعلم التشاركي، والتدريس بالحوار، والطريقة الاعتيادية، والمتمثل في وحدة الحديث النبوي الشريف، من كتاب التربية الإسلامية، والمقرر للعام (2008/ 2009م) في الأردن، وتضم هذه الوحدة الدروس الآتية: التعريف ببعض كتب السنة (الموطأ للإمام مالك رحمه الله تعالى، كتاب المسند للإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى)، الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف، ما يلحق المؤمن بعد موته من الأجر، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، حاجة العبد إلى ربه، الإخلاص سبيل النجاة، فضل التوبة، (ملحق1).

قام الباحث بعرض خطوات إعداد الدروس، على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص (ملحق 3)، للوقوف على مدى ملاءمة الخطوات للاستراتيجية .

وقد تم إجراء التعديلات على خطوات الدروس حسب ما ورد من السادة المحكمين (ملحق 2) .

ثانيا : الاختبارات

1- الاختبار التحصيلي .

استخدم الباحث لقياس مستوى تحصيل الطلبة في مبحث التربية الإسلامية (وحدة الحديث النبوي الشريف) للصف الأول الثانوي، اختبارا تحصيلا قام الباحث ببنائه، والتأكد من صدقه وثباته، ملحق (6) .

وقد تم بناء الاختبار التحصيلي وفقا للخطوات الآتية :

1- تحليل المحتوى الدراسي .

2- صياغة الأهداف السلوكية التي تغطي المحتوى الدراسي .

وقد تم تحديد مستويات الأهداف المعرفية وفقا لحجم المادة العلمية، وطبيعة الموضوعات، وعدد الحصص الصفية التي يشغلها ذلك المحتوى.

وبعد الاطلاع على بعض أنواع الأسئلة المستخدمة في العديد من الاختبارات، تم اختيار نوع الاختبار من متعدد، حيث تعتبر من أنسب أنواع الأسئلة، لما لها من مزايا، مثل: وضوحها، وسرعة الإجابة عنها، وسرعة تصحيحها، وموضوعيتها التامة.

وقد روعي في صياغة المتن وضوح العبارة، بحيث لا تحتمل أكثر من تفسير، ومراعاة مستوى الطلبة، وعدم تكرار الفقرة أكثر من مرة، كما روعي توزيع الإجابات الصحيحة توزيعا عشوائيا .

وقد تكون الاختبار التحصيلي في بدايته من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ويلي كل فقرة أربعة بدائل، واحد منها فقط صحيح، وقد شملت الأهداف التي قاسها الاختبار جميع جوانب المحتوى الدراسي، وبعد بناء الاختبار التحصيلي، قام الباحث بالإجراءات التالية لقياس هدف الاختبار .

ثم قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص و (ملحق 7) يبين الصورة النهائية للاختبار بعد الأخذ بملاحظات السادة المحكمين حول شمول فقرات الاختبار، ومدى وضوحها، والتطابق مع الهدف، ومستوى السؤال الذي وضع فيه، وسلامته اللغوية.

كما تم حساب معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار من خلال الاختبار التجريبي الأولي على عينة استطلاعية من خارج أفراد الدراسة، بلغ عددهم (30) طالبا ، (ملحق 8).

وبعد تصحيح الإجابات، تم حساب معاملات التمييز للاختبار التحصيلي ما بين(0.33 – 0.88)، كما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (0.33 – 0.60) وتعتبر الفقرة جيدة إذا تراوحت صعوبتها ما بين (0.2 – 0.8)، كما تعتبر الفقرة غير جيدة إذا قل معامل تميزها عن (0.2)، وزاد على (0.8)، (الهويدي، 2004) .

ولحساب معامل الثبات للاختبار التحصيلي، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية غير أفراد الدراسة، وذلك للتأكد من وضوح الأسئلة، ومدى مناسبتها لمستوى الطلبة، ومناسبة البدائل في كل فقرة اختبارية، ووضوح تعليمات الإجابة .

ثم أعاد الباحث تطبيق الاختبار نفسه على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالبا، بعد أسبوع من تاريخ تطبيقها في المرة الأولى، وتم تصحيح إجابات الطلبة على الاختبار، ورصد الدرجات للمرتين، وتم حساب معامل ثبات الاختبار، باستخدام معادلة كيودر – ريتشارد سون – 20 (K-R-20)، فبلغت قيمة الثبات (0.82) واعتبرت هذه القيمة مقبولة لأغراض الدراسة، وقد أعطى الباحث الحرية الكاملة للطلبة للإجابة عن الأسئلة .

2- اختبار التفكير التأملي

استخدم الباحث لقياس مستوى التفكير التأملي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مبحث التربية الإسلامية (في وحدة الحديث النبوي الشريف) اختبارا، قام الباحث ببنائه بنفسه، من نوع الاختيار من متعدد، تكون صورته النهائية من (19) فقرة، بهدف قياس أثر استراتيجيات التدريس التشاركي، والحوار، والطريقة الاعتيادية في التحصيل، وتنمية التفكير التأملي، في مبحث التربية الإسلامية، لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن ، ملحق (9) .

وقد اتبع الباحث الإجراءات التالية في بناء اختبار التفكير التأملي :

1- تم تحديد مستويات التفكير التأملي (العمل الاعتيادي، الفهم، التأمل، الناقد (العميق) .

2- إعداد قائمة بالأهداف التعليمية في وحدة الحديث النبوي الشريف، بهدف قياس التفكير التأملي.

3- تمت صياغة فقرات الاختبار، بحيث تتناول الفقرة الواحدة مشكلة واضحة ومحددة، يليها أربعة بدائل للإجابة، واحد منها فقط صحيح .

كما تم توزيع الإجابات الصحيحة على الفقرات توزيعا عشوائيا، وروعي كذلك التنويع في صياغة فقرات الاختبار، الذي تكون في صورته النهائية من (18) فقرة، من نوع الاختيار من متعدد .

ثم قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص (ملحق 5)، و(ملحق 10) يبين الصورة النهائية للاختبار بعد الأخذ بملاحظات السادة المحكمين حول شمول فقرات الاختبار، ومدى وضوحها، والتطابق مع الهدف، ومستوى السؤال الذي وضع فيه، وسلامته اللغوية.

ولقياس ثبات الاختبار، قام الباحث بتطبيق عينة استطلاعية، عددها (30) طالبا، من غير أفراد الدراسة، وذلك للتأكد من وضوح الفقرات، ومناسبتها لمستوى الطلبة، ومن وضوح تعليمات الإجابة، ومناسبة البدائل في كل فقرة .

ثم قام الباحث بحساب معامل الصعوبة، ومعامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، بعد تصحيح الإجابات، وتم حذف الفقرة التي قل معامل تميزها عن (0.20) وزاد على (0.8).

إجراءات الدراسة

وقد تم تطبق الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1- تم اختيار المادة التعليمية وإعدادها (دروس وحدة الحديث النبوي الشريف)، وفقا لاستراتيجية التعلم التشاركي، والتدريس بالحوار، والطريقة الاعتيادية، من كتاب التربية الإسلامية، للصف الأول الثانوي، والمقرر للتدريس من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن، للعام الدراسي (2008 / 2009 م) .

2- الحصول على موافقة رسمية من وزارة التربية لتطبق الدراسة في مدرسة السلط الثانوية للبنين، في الفصل الدراسي الأول ملحق (11) .

3- الاجتماع مع مدير مدرسة السلط الثانوية للاتفاق على إجراءات تنفيذ الدراسة بصورة دقيقة وصحيحة .

4- تحديد عينة الدراسة من الصف الأول الثانوي في مدرسة السلط الثانوية للبنين، للعام الدراسي (2008/2009م) ، وقد تم توزيع الشعب عشوائيا مع بداية الفصل الدراسي الأول، وخصصت شعبتان منها لتكونا المجموعتين التجريبيتين، والمجموعة الثالثة فتكون المجموعة الضابطة .

5- تهيئة معلمي التربية الإسلامية المؤهلين علميا ومهنيا، والمعنيين بتدريس أفراد الدراسة، ومقابلتهم خمس مرات، لتعريفهم بأهداف الدراسة وأهميتها، ومناقشة محتوى وحدة (الحديث النبوي الشريف معهم)، وقد أبدى المدرسون استعدادا كبيرا للمساعدة في تنفيذ الدراسة، وقد تم عقد لقاء مع المعلمين الذين سيقومون بالتدريس لتعريفهم في آلية توظيف التعلم التشاركي،

والتدريس بالحوار في وحدة الحديث النبوي الشريف، للصف الأول الثانوي، في مبحث التربية الإسلامية .

وقد تم اللقاء مع كل مدرس على حدة، بغرض الاطمئنان على مدى إتقانه لتنفيذ التعلم التشاركي والتدريس بالحوار، الخاص بالمجموعات التي سيقوم بتدريسها، وبأهداف المادة التعليمية، و طرائق تنفيذها .

أفراد الدراسة :

كانت العينة متيسرة فقد تم تقسيم العينة عشوائيا إلى تجريبية وضابطة؛ (ثلاث مجموعات)، في ثلاث شعب، من طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي، في مدرسة السلط الثانوية للذكور، في محافظة البلقاء، للعام الدراسي (2008 /2009م)، والبالغ عددهم (78) طالبا، يتوزعون على ثلاث شعب، بحيث تكون الشعبة هي وحدة الاختبار.

جدول رقم (2)

أعداد الطلبة موزعين على الشعب

الاستراتيجية	العدد
تقليدية	23
الحوار	24
التشاركي	31
المجموع	78

خطوات تنفيذ استراتيجية التعلم التشاركي :

تم تنفيذ خطوات التعلم التشاركي حسب الخطوات الآتية:

1. قراءة المحتوى قراءة الفهم .
2. تحديد النتاجات التعلمية المتوخاة .
3. الأهداف العامة للوحدة.
4. صياغة الأهداف الخاصة بكل درس.
5. توزيع المقاعد بشكل رباعي .
6. ترتيب المقاعد في الشعبة إلى ثماني مجموعات.
7. إعطاء كل مجموعة رمزًا كالآتي: المجموعة الأولى (أ)، المجموعة الثانية (ب)، المجموعة الثالثة (ج)، المجموعة الرابعة (د)، المجموعة الخامسة (هـ)، المجموعة السادسة (و)، المجموعة السابعة (ز)، المجموعة الثامنة (ح).
8. **توزيع الأدوار على الطلبة:**
9. دور المعلم :
10. تنظيم العملية التعليمية التعلمية .
11. تقسيم الطلبة إلى مجموعات .
12. توزيع الطلبة في الغرفة الصفية على المجموعات المحددة .
13. حصر أهداف الدرس .
14. إعطاء تهيئة حافزة حول التعلم التشاركي والأهداف التي ستناقش أثناء الدرس .
15. وضع الأسئلة التقويمية .

16. تقويم الطلبة.

17. الإشراف على الطلبة وتنظيم عملهم .

18. دور الطالب:

19. مزود للمعلومة

20. مشارك في العملية التدريسية.

21. تحضير الأهداف.

22. قيام كل طالب بالدور المخصص له .

23. جلوس كل طالب في مجموعته .

24. دور المجموعة تكاملية بحيث يؤدي كل طالب المهام الموكلة إليه.

25. تلتزم كل مجموعة بالآداب المتفق علها .

26. يلتزم أفراد المجموعة بالأهداف الموكلة إليهم

خطوات تنفيذ استراتيجية التدريس بالحوار:

تم تنفيذ خطوات التدريس بالحوار حسب الخطوات الآتية:

1. التهيئة الحافزة للموضوع، بتشويق وإثارة الطلبة.
2. تزويد المشاركين بالمعلومات، وبعناوين النقاش والنقاط المتعلقة بهم.
3. مساعدة الطلبة على المشاركة من خلال الأسئلة، ويفضل أن تكون الأسئلة بسيطة، غير مركبة واقعية مرتبطة بالموضوع.
4. استخدام الوسائل التعليمية .

5. قراءة المحتوى قراءة الفهم .

6. تحديد النتاجات التعلمية المتوخاة .

7. الأهداف العامة للوحدة .

8. صياغة الأهداف الخاصة بكل درس.

9. الإجراءات التعليمية التعلّمية :

10.دور المعلم كمزود للمعلومة.

11.تحضير الأهداف.

12.تقديم التهيئة الحافزة .

13.محاور للطلبة .

14.حصر الأسئلة الحوارية .

15.طارح الأسئلة على الطلبة .

16.منوع في طرح الأسئلة .

17.يجري التقويم .

18.دور الطالب :

19.محاور للمعلم .

20.فحص الأهداف .

21.مجيب عن الأسئلة الحوارية .

22.ملتزم بآداب الحوار .

خطوات تنفيذ استراتيجية التدريس بالطريقة الاعتيادية :

كما هي في دليل معلم التربية الإسلامية وهي كالآتي:

1. قراءة المحتوى قراءة تفهم.
2. تحديد النتاجات التعلمية .
3. الأهداف العامة للوحدة .
4. صياغة الأهداف الخاصة بكل درس.
5. الإجراءات التعليمية التعلمية :
6. **دور المعلم:**
7. مزود للمعلومات.
8. يحضر المعلم الدرس مسبقا وفق خطة معينة .
9. التأكد من حفظ طلابه للمعلومات والحقائق المتعلقة بالدرس السابق.
10. إلقاء بعض الأسئلة على الطلبة من حين إلى آخر .
11. مقدم التهيئة الحافزة.
12. فحص الأهداف .
13. ملق المادة العلمية .
14. إجراء التقويم .
15. **دور الطالب:**
16. مستمع ومستقبل للمعلومات.
17. ملتزم بالآداب العامة .

18. مجيب عن التقويم .

1.) **يعرض البرنامج (خطوات تنفيذ الاستراتيجيات) على محكمين؛** للتأكد من أن البرنامج يعبر حقا عن هذه المتغيرات .

2) المجموعات التجريبية، وهي ثلاث شعب من طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي، في مدرسة السلط الثانوية للذكور، في محافظة البلقاء، للعام الدراسي (2008 /2009م) .

3) تطبيق التجربة بتدريس المجموعات التجريبية باستراتيجيتي:

- التعلم التشاركي .
- استراتيجية الحوار .

4) القياس البعدي، وذلك بتطبيق الاختبار التحصيلي بعد الفراغ من تدريس الوحدة موضوع الدراسة .

5) جمع البيانات وتحليلها، باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

6) قام الباحث باستخراج (t)، المعامل الإحصائي بين :

O 1 - O 2
O3 - O 5

- قام الباحث باستخدام (One way-ANOVA) إذا لم تظهر فروق.
- قام الباحث باستخدام (ANCOVA) إذا كان هناك فروق .

كما استخدم الباحث اختبار شيفيه (shefeh) للمقارنة البعدية، ومن ثم استخلاص النتائج .

تصميم الدراسة ومتغيراتها

تقوم هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وقد استخدم تصميم الاختبار القبلي– البعدي للمجموعات غير المتكافئة، وقد تضمنت الدراسة جانبين رئيسين هما:

1- قياس فاعلية ثلاث استراتيجيات تدريس، على قدرة الطلبة على التحصيل.

2- قياس فاعلية الاستراتيجيات الثلاث، على تنمية التفكير التأملي لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي، في مبحث التربية الإسلامية .

وقد تضمنت الدراسة المتغيرات التالية :

1- المتغيرات المستقلة : وهي الطريقة التعليمية، وتتكون من ثلاثة مستويات:

- التعلم التشاركي .
- طريقة الحوار .
- الطريقة الاعتيادية .

2- المتغير التابع، ويشمل الآتي:

- التحصيل في التربية الإسلامية .
- التفكير التأملي في التربية الإسلامية .

تصميم الدراسة

G1	O1	O2	×1	O3	O4
G2	O1	O2	×2	O3	O4
G3	O1	O2	_	O3	O4

حيث تشير الرموز السابقة إلى الآتي:

اختبار التحصيل القبلي : O1

اختبار التفكير التأملي القبلي : O2

اختبار التحصيل البعدي : O3

اختبار التفكير التأملي البعدي : O4

استراتيجية التعلم التشاركي : 1 ×

استراتيجية التدريس بالحوار : 2 ×

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصـــل الرابـــع

نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي هدفت إلى معرفـــة أثـــر اســـتراتيجيات التدريس التشاركي والحوار والطريقة الاعتيادية في التحصيل وتنمية التفكير التأملي في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، وذلك من خلال الإجابة عن الأســـئلة الآتية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: هل توجد فروق جوهرية في تحصيل طلبة المرحلة الثانويـــة في مبحث التربية الإسلامية تعزى إلى استراتيجيات التدريس (التشاركي، الحـــوار، الطريقـــة الاعتيادية) ؟

نعرض فيما يلي نتائج التحليل الإحصائي في ثلاثة أقسام :

أولا : النتائج المتعلقة بتكافؤ مجموعات الدراسة على الاختبار التحصيلي القبلي .

للتحقق من تكافؤ مجموعات الدراسة على الاختبار التحصيلي القبلي، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعات الدراسة علـــى اختبـــار التحـــصيل القبلـــي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التحصيل القبلي

الاستراتيجية	العدد	العلامة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقليدية	23	34	23.13	4.47
الحوار	24		24.17	4.18
التشاركي	31		22.13	5.02
المجموع	78		23.05	4.63

يشير الجدول السابق إلى أنّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية الحوار، كان الأعلى إذ بلغ (24.17)، ثم يليه المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام بالطريقة الاعتيادية، إذ بلغ (23.13)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التي تعلمت باستخدام استراتيجية التدريس التشاركي (22.13)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات مجموعات الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05)، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وجاءت نتائج التحليل على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (4)

التحليل الأحادي لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التحصيل القبلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
الاستراتيجية	56.369	2	28.184	1.325	0.272
الخطأ	1595.426	75	21.272		
الكلي	1651.795	77			

يشير الجدول السابق إلى أن قيمة (ف) بالنسبة الاستراتيجية قد بلغت **(1.325)**، عند مستوى دلالة **(0.272)**، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات الدراسة، على اختبار التحصيل القبلي، وهذا يعني أن المجموعات متكافئة قبل البدء بالتجربية.

ثانيا : تكافؤ مجموعات الدراسة على اختبار التفكير التأملي القبلي .

للتحقق من تكافؤ مجموعات الدراسة على اختبار التفكير التأملي القبلي، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لأداء مجموعات الدراسة، على اختبار التحصيل القبلي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التفكير التأملي القبلي

الإستراتيجية	العدد	العلامة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقليدية	23	19	9.17	2.17
الحوار	24		11.08	1.59
التشاركي	31		10.97	1.92
المجموع	78		10.47	2.06

يشير الجدول السابق أنّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية الحوار كان الأعلى، إذ بلغ (11.08)، ثم يليه المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية التدريس التشاركي، إذ بلغ (10.97)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التي تعلمت باستخدام الطريقة الاعتيادية (9.17)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات مجموعات الدراسة، ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05)، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وجاءت نتائج التحليل على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (6)

التحليل الأحادي لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التفكير التأملي القبلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
الاستراتيجية	55.343	2	27.672	7.627	0.001
الخطأ	272.105	75	3.628		
الكلي	327.449	77			

يشير الجـدول السابـق إلى أن قيمة (ف) بالنسبـة الاستراتيجية قد بلغت (7.627)، عند مستوى دلالة (0.001)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسـطات أداء مجموعات الدراسة على اختبار التفكير التأملي القبلي، وهذا يعني أن المجموعات غير متكافئـة قبل البدء بالتجريبية.

وللإجابة عن سؤال **هل توجد فروق جوهرية في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية فـي مبحث التربية الإسلامية تعزى إلى استراتيجيات التـدريس (التـشاركي، الحـوار، الطريقـة الاعتيادية)؟**

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعات الدراسة على اختبـار التحصيل البعدي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية غير المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التحصيل البعدي

الإستراتيجية	العدد	العلامة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقليدية	23	34	24.74	3.82
الحوار	24		27.33	3.14
التشاركي	31		26.42	4.41
المجموع	78		26.21	3.97

يشير الجدول السابق إلى أنّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية الحوار كان الأعلى، إذ بلغ (27.33)، ثم يليه المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية التدريس التشاركي، إذ بلغ (26.42)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية (24.74)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات مجموعات الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**α** =0.05)، تم تطبيق تحليل التباين المصاحب (المشترك) (ANCOVA)، وجاءت نتائج التحليل على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (8)

تحليل التباين المصاحب (المشترك) لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التحصيل البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	582.200	1	582.200	78.458	0.000
الاستراتيجية	76.011	2	38.005	5.122	0.008
الخطأ	549.117	74	7.420		
الكلي	1212.718	77			

يشير الجدول السابق إلى أن قيمة (ف) بالنسبة الاستراتيجية قد بلغت (5.122)، عند مستوى دلالة (0.008)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات الدراسة على اختبار التحصيل البعدي، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الأولى، والتي تنص على: أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (**α** =0.05) في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مبحث التربية الإسلامية تعزى إلى استراتيجيات التدريس (التشاركي، الحوار، الاعتيادية)، ومن أجل معرفة لصالح من الفرق فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التحصيل البعدي، والجدول (9) يبين تلك المتوسطات.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التحصيل البعدي

الإستراتيجية	العدد	العلامة الكلية	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
تقليدية	23	34	24.69	0.57
الحوار	24		26.66	0.56
التشاركي	31		26.98	0.49
المجموع	78		26.11	0.31

يشير الجدول السابق أنّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية التدريس التشاركي كان الأعلى، إذ بلغ (26.98)، ثم يليه المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية الحوار، إذ بلغ (26.66) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية (24.69)، ومن معرفة عائدية الفروق فقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (10) يبين النتائج.

الجدول(10)

نتائج اختبار شيفيه للفروق بين أداء مجموعات الدراسة على اختبار التحصيل البعدي

الاستراتيجية		التشاركي	الحوار	تقليدية
	المتوسط	26.98	26.66	24.69
التشاركي	26.98	–	**0.32**	**2.29***
الحوار	26.66		–	**1.97***
تقليدية	24.69			–

(*) الفرق دال إحصائياً

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية، في مبحث التربية الإسلامية، لصالح متوسط المجموعة التي تعلمت باستخدام استراتيجية التدريس التشاركي، عند مقارنته مع متوسط المجموعة الاعتيادية، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (**2.29**)، ولصالح متوسط المجموعة التي تعلمت باستخدام استراتيجية الحوار عند مقارنته مع متوسط المجموع الاعتيادية، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (**1.97**)، في حين لم يوجد فرق بين متوسط المجموعة التي تعلمت باستخدام استراتيجية التدريس التشاركي عند مقارنته مع متوسط المجموعة التي تعلمت باستخدام استراتيجية الحوار، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (**0.32**)، وهو غير دال إحصائياً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق جوهرية في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة **المرحلة الثانوية في تدريس التربية الإسلامية تعزى إلى استراتيجيات التدريس(التشاركي، الحوار، الطريقة الاعتيادية)؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التفكير التأملي البعدي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية غير المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التفكير التأملي البعدي

الإستراتيجية	العدد	العلامة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تقليدية	23	19	10.74	2.20
الحوار	24		13.08	2.54
التشاركي	31		14.26	2.61
المجموع	78		12.86	2.85

يشير الجدول السابق إلى أنّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية التدريس التشاركي كان الأعلى، إذ بلغ (14.26)، ثم يليه المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية الحوار، إذ بلغ (13.08)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية (10.74)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين متوسطات مجموعات الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α =0.05)،

تم تطبيق تحليل التباين المصاحب (المشترك) (ANCOVA)، وجاءت نتائج التحليل على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (12)

تحليل التباين المصاحب (المشترك) لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التفكير التأملي البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
الاختبار القبلي	**54.820**	**1**	**54.820**	**10.057**	**0.002**
الاستراتيجية	**85.108**	**2**	**42.554**	**7.806**	**0.001**
الخطأ	**403.383**	**74**	**5.451**		
الكلي	**623.449**	**77**			

يشير الجدول السابق إلى أن قيمة (ف) بالنسبة الاستراتيجية قد بلغت **(7.806)**، عند مستوى دلالة **(0.001)**، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعات الدراسة على اختبار التفكير التأملي البعدي، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية الأولى، والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (**α** =0.05)، في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية، في تدريس مبحث التربية الإسلامية، تعزى إلى استراتيجيات التدريس(التشاركي، الحوار، الاعتيادية). ومن أجل معرفة لصالح من الفرق، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التفكير التأملي البعدي، والجدول (13) يبين تلك المتوسطات.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعات الدراسة على اختبار التفكير التأملي البعدي

الاستراتيجية	العدد	العلامة الكلية	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
تقليدية	23	19	11.32	0.52
الحوار	24		12.81	0.48
التشاركي	31		14.04	0.43
المجموع	78		11.32	0.52

يشير الجدول السابق إلى أنّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية التدريس التشاركي كان الأعلى، إذ بلغ (14.04)، ثم يليه المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية الحوار، إذ بلغ (12.81) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية (11.32)، ومن أجل معرفة عائدية الفروق فقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (14) يبين النتائج.

الجدول(14)

نتائج اختبار شيفيه للفروق بين أداء مجموعات الدراسة على اختبار التفكير التأملي البعدي

الاستراتيجية		التشاركي	الحوار	تقليدية
	المتوسط	14.04	12.81	11.32
التشاركي	14.04	–	**1.23**	**2.72***
الحوار	12.81		–	**1.49***
تقليدية	11.32			–

(*) الفرق دال إحصائيا

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية، في مبحث التربية الإسلامية، لصالح متوسط المجموعة التي تعلمت باستخدام استراتيجية التدريس التشاركي، عند مقارنته مع متوسط المجموع الاعتيادية، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (**2.72**)، ولصالح متوسط المجموعة التي تعلمت باستخدام استراتيجية الحوار عند مقارنته مع متوسط المجموع الاعتيادية، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (**1.49**)، في حين لم يوجد فرق بين متوسط المجموعة التي تعلمت باستخدام استراتيجية التدريس التشاركي، عند مقارنته مع متوسط المجموعة التي تعلمت باستخدام استراتيجية الحوار، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (**1.23**)، وهو غير دال إحصائيا.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة، التي هدفت التعرف إلى أثر استراتيجيات التدريس التشاركي والحوار والطريقة الاعتيادية، في التحصيل، وتنمية التفكير التأملي، في وحدة الحديث النبوي الشريف، من مبحث التربية الإسلامية، المقرر للصف الأول الثانوي في الأردن، للعام الدراسي (2008/2009م) .

ولما كانت الدراسة في هذا الفصل تهتم بمناقشة النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسة في الفصل الرابع، بالإضافة إلى تقديم عدد من التوصيات انطلاقا من النتائج، فقد تقرر أن تعرض في أربعة أقسام، تسهيلا لتفسيرها .

حيث يتناول القسم الأول النتائج المتعلقة باستراتيجيات التدريس ، في حين يتناول القسم الثاني النتائج المتعلقة بالتحصيل ، كما يتناول القسم الثالث النتائج المتعلقة بالتفكير التأملي ، وأما القسم الرابع فيتناول التوصيات التي توصلت إليها الدراسة.

القسم الأول : مناقشة النتائج المتعلقة باستراتيجية التدريس .

مناقشة السؤال الأول : هل توجد فروق جوهرية في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مبحث التربية الإسلامية يعزى إلى استراتيجيات التدريس (التشاركي والحوار، الطريقة الاعتيادية) ؟

أشارت النتائج المتعلقة بالتعلم التشاركي والحوار إلى النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0$، 05) بين متوسط علامات الطلبة الذين درسوا باستخدام التعلم التشاركي والحوار والطريقة الاعتيادية، في اختبار التحصيل المباشر .

ويتبين لنا من خلال العودة إلى جدول (9) أن متوسط علامات طلبة المجموعة التـــي درســت باستخدام التعلم التشاركي بلغت (26,42)، ومتوسط علامات طلبة المجموعات التـــي درســت بطريقة الحوار (27,33)، كما بلغت متوسط علامات الطلبة الذين درسوا بالطريقة الاعتياديـــة (24,74)، وكانت الفروق لصالح المجموعتين اللتين درستا وفق التعلم التــشاركي والتـــدريس بالحوار، كما أظهرت الدراسة تفوق المجموعة التي درست باستخدام التعلم التــشاركي، علـــى المجموعة التي درست باستخدام طريقة الحوار .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع عدد من الدراسات التي أظهرت نتائجها فاعلية التعلم التشاركي فـــي تدريس مباحث العلوم الإنسانية والعلمية، مثل التربية الإسلامية، والتربية الاجتماعية، والعلـــوم بكافة فروعها .

وقد أظهرت العديد من الدراسات السابقة، أن لطريقة التعلم التشاركي أثرا واضحا في تحـــسين مستوى التحصيل العلمي، وفي ثبات المعرفة والتعليم المستدام في مبحث التربية الإسلامية، ومن ذلك دراسة القبج (1997)، والقبيل (1995)، وأبـــو فـــضالة (1995)، والتـــويجي (2000)، ودراسة الحديد (2004).

وأشارت نتائج الدراسات السابقة في مباحث العلوم الإنسانية والعلمية إلى نتائج مشابهة، وهـــذا يدل على أن التدريس بالتعلم التشاركي فعال ومؤثر، بالمقارنة مع غيره من نمـــاذج التـــدريس الأخرى .

ويعزو الباحث تفوق مجموعة الدراسة وفق التعلم التشاركي على مجموعتي الدراسة (طريقـــة الحوار، والطريقة الاعتيادية) إلى أن التدريس وفق التعلم التشاركي يجعل الطالب محور العملية التعليمية التعلمية؛ كونه المستهدف الأول في الموقف التعليمي التعلمي، كما أنه يجعـــل المـــتعلم أكثر حرية وحيوية ونشاطا ومشاركة في أداء المهمات المطلوبة منه فـــي الموقـــف الـــصفي،

وبالتالي يصبح أكثر قدرة على التفكير والتأمل في القضايا التي تطرح أمامه، أو التي يطرحها بنفسه.

ويتيح التدريس وفق التعلم التشاركي للطالب التعامل مباشرة مع مصادر التعلم المختلفة، مما ينمي لديه حب البحث، والتعلم، والتقصي، والثقة بالنفس، مما يجعل الطالب أكثر قدرة على الاندماج في المهمات، وأكثر قدرة على إنجازها.

ونتيجة للاهتمام الذي يبذله التعلم التشاركي والحوار بتساؤل الطلبة، وحريتهم، فإن الطالب يبذل المزيد من الجهد لفهم الموقف التعليمي، كما أن المحتوى المعرفي لوحدة الحديث النبوي الشريف يناسب أهداف وإجراءات التعلم التشاركي والحوار، ويساعد بالتالي على العمل في مجموعات، مما يتيح للطلبة أن يستفيدوا من خبرات بعضهم بعضا، وأن يوظفوها في المواقف التعليمية المختلفة .

كما أن التعلم التشاركي يعطي للطالب فرصة القيادة، والمشاركة، والمبادرة، والتفاعل مع الآخرين، مما يزيد من دافعيته نحو التعلم، مولدا لديه الشعور بالمسؤولية عن الموقف التعليمي التعلمي، وبالتالي يتعزز لديه الفهم الجيد للمحتوى التعليمي، مما يؤدي إلى زيادة تحصيله، وهذا ما تفتقر إليه الطريقة الاعتيادية في التدريس .

ويمارس الطالب في التعلم التشاركي التفكير المستقل، الذي يساعده على التأمل والفهم، واستيعاب المحتوى الدراسي بشكل أفضل، وبهذا يتبين لنا أن التعلم التشاركي فعال بالمقارنة مع التدريس بالحوار والطريقة الاعتيادية، ودليل ذلك أن تحصيل الطلبة المباشر كان أعلى باستخدام التعلم التشاركي، وهذا ما أظهرته نتائج المتوسطات الحسابية لطرائق التعلم (التشاركي، والحوار، والاعتيادية) في البحث.

وبالعودة إلى جدول (10) أظهرت الدراسة تفوق المجموعة التـــي درســـت باســـتخدام الـــتعلم التشاركي على المجموعة التي درست باستخدام طريقة الحوار وكذلك المجموعة التي درســـت وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل المباشر، ويعزو الباحث هذا التفوق إلى أن الطالب قائد، ومشارك في الموقف التعليمي التعلمي، فالطالب في الـــتعلم التـــشاركي يتبنـــى البحـــث، والمبادرة، والتفاعل مع الطلبة، فهو الذي يبحث عن القضايا المطروحة، ويناقشها، مما يزيد من قدرته على المعرفة .

كما يقوم المعلم في التعلم التشاركي بدور الموجه، وتوفير المناخ الملائم للطالب، لإنجاز الموقف التعليمي، فهو الذي يحدد للطلبة المشكلة ويهيئ لهم الظروف المناسبة لمناقـــشتها، ولا يتـــسنى للمعلم عمل ذلك في طرائق التدريس الأخرى، مما أدى إلى تفوق الطلبة الذين درســـوا بـــالتعلم التشاركي وزيادة تحصيلهم .

كما يعمل الطالب في التعلم التشاركي ضمن معايير وإجراءات تمكنه من بذل الجهـــد، لتعزيـــز دوره في المجموعة، والقيام بالمهمة المنوطة به باقتدار، مما يسهم فـــي زيـــادة قدرتـــه علـــى التحصيل، والبناء المعرفي والتعليم المستدام لما تعلمه .

ثانيا: مناقشة نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق جوهرية في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الثانوية في تدريس التربية الإسلامية تعزى إلى استراتيجيات التدريس (التشاركي، الحوار، الطريقة الاعتيادية)؟

كشفت نتائج الدراسات السابقة عن تنمية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مـــستوى ($\alpha \leq$ 0، 05) في تنمية مهارة التفكير التأملي الكلية عند طلبة الصف الأول الثانوي الأدبي تعزى إلى طريقة التدريس (التشاركي، والحوار، الطريقة الاعتيادية) وتفوقت المجموعة التـــي درســـت باستخدام التعلم التشاركي على مجموعة (الحوار، الاعتيادية) في اختبار تنمية التفكير التأملي .

وبالرجوع إلى جدول (11) يتبين لنا أن متوسط علامات طلبة المجموعة التي تعلمت باستخدام التعلم التشاركي بلغت (14,26)، وكان متوسط علامات طلبة المجموعة التي تعلمت باستخدام طريقة الحوار (13,08)، ومتوسط علامات طلبة المجموعة التي تعلمت باستخدام الطريقة الاعتيادية (10,74) وكانت الفروق لصالح المجموعة التي تعلمت باستخدام التعلم التشاركي .

ويعزو الباحث سبب تفوق مجموعة البحث التي تعلمت باستخدام التعلم التشاركي، في تنمية مهارات التفكير التأملي، على مجموعتي الدراسة (التعلم بالحوار، والطريقة الاعتيادية)، إلى ما يوفره التعلم التشاركي للطالب من الشعور بالاستقلالية والحرية والدافعية وزيادة التفاعل الذهني، وبالتالي تقدم لديه خبرة تعليمية، تزيد من تشوقه للتعلم، وبذل الجهد العقلي، والتأمل في المسالة وإثراء المهام التعليمية التي توكل إلى الطالب، تكسبه التفكير التأملي الصحيح، ويحقق التعلم التشاركي تنمية حقيقية للتفكير التأملي، تقود الطالب إلى ممارسة التفكير التأملي، من خلال الأسئلة التي يطرحها الطالب في الموقف التعليمي التعلمي، من أجل الاستقصاء، ثم إيجاد الإجابات المناسبة، وبالبحث والاستقصاء يزيد من فرصة النشاط العقلي، والفكري، والتأملي .

وبما أن التعلم التشاركي يدعو إلى البحث والاستقلالية والمساءلة، ويزيد من فرصة المشاركة، وإبداء الرأي وطرح الأفكار، فإنه بذلك يسهم في تعزيز التعليم المستدام لدى الطالب، مما يولد لديه القدرة على التأمل والتفكير ويدفعه لبذل المزيد من التأمل والتفكير، للحصول على المعلومة الصحيحة.

ويعود السبب في تفوق مجموعة التعلم التشاركي إلى عدم تدخل المعلم في الموقف التعليمي التعلمي إلا عند الضرورة، كونه يعمل وفق هذه الاستراتيجية كموجه للطالب، مما يتيح للطالب دورا أكبر في العملية التعليمية التعلمية، بحيث يوظف الطالب من خلالها قدرته على التفكير والتأمل .

كما كشفت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التي تعلمت باستخدام طريقة الحوار، مقارنة بالمجموعة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية، حيث كان متوسط علامات الطلبة الذين تعلموا باستخدام الطريقة الاعتيادية (11,32)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التي تعلمت باستخدام طريقة الحوار .

وهذا يشير إلى أن التعليم باستخدام طريقة الحوار فعال ومؤثر مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

ويعزو الباحث تفوق المجموعة التي تعلمت باستخدام طريقة الحوار على المجموعة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التأملي إلى ما تتميز به طريقة الحوار من الميزات الآتية :

1- تزيد من الدافعية لدى الطالب.
2- تصقل شخصية الطالب وتبعده عن الغرور .
3- تكشف للمعلم حاجات المتعلمين ودوافعهم .
4- تنمي لدى المتعلم النقد والمساعدة على بناء المسائل .
5- تعمل على تنمية التعليم المستدام .
6- توجه اهتمام المتعلمين إلى موضوع محدد.
7- تشيع جوا من الحيوية في الصف فتكسر الجمود .
8- تبدأ من السهل إلى الصعب .
9- تزود المتعلم بمعرفة جديدة .
10- يكون الطالب فيها مركز النشاط والفاعلية .
11- تنمي القدرة الفكرية والمعرفية وتدربهم على التأمل والاستنتاج.

التوصيات

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بالآتي:

- حث معلمي التربية الإسلامية على توظيف التعلم التشاركي، كنموذج مهم في التدريس، وخاصة الحديث النبوي الشريف، في مرحلة التعليم الثانوي .
- تضمين دليل المعلم طريقة التعلم التشاركي، وطريقة الحوار.
- تدريب المعلمين على توظيف طريقة التعلم التشاركي، وطريقة الحوار، في المواقف التعليمية.
- مراعاة استراتيجيات التعلم التشاركي عند التأليف، بأن يكون المنهاج قائما على إكساب المتعلم المعارف، والمهارات والاتجاهات والمبادئ والقيم، إضافة إلى إكسابه القدرة على التحليل، والتركيب، وتنمية المهارات العقلية.
- إجراء دراسات تربوية تهدف إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم التشاركي، وطريقة الحوار، في تدريس مبحث التربية الإسلامية.
- إجراء مزيد من الدراسات في التعلم التشاركي، وطريقة الحوار في فروع التربية الإسلامية.

المراجـــــع

مراجع الدراسة

المراجع باللغة العربية :

- إبراهيم، عبد الرحمن، محمد (1934) **الحديث في طرق التـــدريس**، الإســـكندرية: مطبعـــة صلاح الدين .
- إبراهيم، مجدي عزيز (2004) **استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم**، القـــاهرة: مكتبـــة الأنجلو المصرية .
- ابن أبي شيبة، أبو بكر بن عبد الله،(1409 هـ) مصنف ابن أبي شيبة، تحقيق كمال يوسف الحوت، الرياض: مكتبة الرشيد .
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل (1414هـ) **تفسير القرآن العظـيم**، بيـروت: دار الخيـر للطباعة والنشر والتوزيع .
- ابن منظور، محمد بن مكرم،(د.ت) **لسان العرب** ، بيروت: دار صادر.
- أبو شريخ، شاهر ذيب (2007) **استراتيجيات التدريس**، عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع .
- أبو عرّاد، صالح بن علي (1426هـ) **التربية الإسلامية المصطلح والمفهوم**، الرياض.
- أبو فضالة، يسرى محمد عبد القادر (1995) **أثـــر المجموعـــات التعاونيـــة علـــى ميـــول واتجاهات طلبة الصف الثامن، نحو العلوم، وأثره على التحصيل المعرفي**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- أبو لاوي، أمين موسى، (2002) **أصول التربية الإسلامية**، الدمام: دار ابن الجوزي.
- أحمد، ابن حنبل الشيباني، (د.ت)، **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، مصر: مؤسسة قرطبة.

- الأحمد، ردينه عثمان، يوسف، حذام عثمان (2005) **طرائق التدريس،** عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع .
- إدريس، علي (1405هـ) **مدخل إلى علوم التربية** ، (د . ن) .
- الأدغم، رضا احمد (2003) **تطوير برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في ضوء متطلبات الفرد ومتغيراته** ، جامعة المنصورة ، كلية التربية .
- الأسعد، عمر (1983) **طرق التدريس العامة ووسائله المعينة**، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- الأصفهاني، الراغب (1992) **مفردات ألفاظ القرآن** ، تحقيق : صفوان عدنان داوودي، دمشق: دار القلم .
- آل عبيد، خالد بن أحمد بن جمعان (2003) **أثر استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير العلمي، والاتجاهات نحو الكيمياء، لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي، عند دراستهم لفصل الكيمياء في محافظة ظفار، في سلطنة عمان**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك ، الأردن .
- أوسترمان، كارين ف وكوتكامب، روبرت، (2002)، **الممارسة التأملية للتربويين**، ترجمة منير الحوراني، العين: دار الكتاب العربي .
- البخاري، محمد بن إسماعيل (1987) ، **صحيح البخاري**، تحقيق مصطفى ديب البغا، بيروت: دار ابن كثير ،اليمامة .
- بدوي، أحمد زكي (1980) **المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة**، بيروت: دار التعلم .
- بشارة، جبرائيل (1983)، **المنهج التعليمي**، بيروت: دار الفكر العربي.

- بني أحمد، عودة مصطفى، (2007) **أنموذج مقترح لتطوير منهاج التربية الإسلامية في ضوء المعايير العالمية وقياس أثره في تنمية التفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن**، رسالة دكتوراه، جامعة عمان العربية للدراسات العليا .
- البوسعيدي، محمد بن سفيان بن مصبح (1998) **أثر استخدام طريقتي لاكتشاف الموجه والحوار لتدريس الجغرافيا في تفهيمه مهارة التفكير** الاستنتاجي لدى طلبة الصف **الثاني الإعدادي**، رسالة ماجستير ، جامعة السلطان قابوس، عُمان.
- بيدس، هالة حسني (2004) **درجة فهم مدير المدرسة الثانوية الرسمية في الأردن لمفهوم التفكير التأملي وممارستهم له ، وعلاقة ذلك باتخاذه القرار الإداري**، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، الأردن .
- البيضاوي، ناصر الدين (1329 هـ) **أنوار التنزيل وأسرار التأويل** المعروف بتفسير البيضاوي، المطبعة العُثمانية .
- الترمذي، أبو عيسى (د . ت) **سُنن الترمذي** ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون، بيروت: دار إحياء التراث .
- تمار، ناجي (1994) **طرق التدريس في قراءات طرائق التدريس** ، الجزائر: كتاب الرواسي جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي .
- التويجي، أحمد عبد السلام مهيوب (2000) **أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل في الفيزياء لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة عدن**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عدن ، اليمن .
- جابر، عبد الحميد جابر (1986) ، **مهارات التدريس**، القاهرة : دار النهضة العربية .

- جردات، سالم (1980)، **مؤتمر العملية التربوية في مجتمع أردني متطور**، الأردن: وزارة التربية والتعليم .
- الجلاد، ماجد زكي، (2004)، **تدريس التربية الإسلامية، الأسس النظرية والأساليب العلمية**، عمان: دار المسيرة .
- جونسون توسكن جونسون، وكاسميث (1991) **التشارك في التعلم** ، التعليم العالي تقرير رقم (4) جامعة جورج واشنطن .
- الحازمي، خالد حامد (1420هـ) **أصول التربية الإسلامية** ، الرياض: دار عالم الكتب .
- الحجوج، صالح عبد القادر خليل (2003) **فعالية برنامج تعليمي مقترح قائم على القراءة الموجهة والحوار والمناقشة في تحسين الاستيعاب القرآني لطلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك _ الأردن** ، رسالة دكتوراه .
- الحديد ، فوزية حسين حرب الحديد (2004) **التعلم التعاوني في التربية الإسلامية وأثره في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاشر، السودان .
- حسنين، محمد حسنين (2002) **التدريب التشاركي**، الطبعة الأولى، عمان: دار مجدلاوي.
- حسنين، حسين محمد (2007) **التعلم التشاركي**، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع .
- الحصري، علي منير، العنيزي، يوسف (1990) **طرق التدريس العامة**، عمان: مكتبة الفلاح.
- الحصري، علي (1995) **طرائق تدريس الجغرافية**، دمشق: جامعة دمشق .

- حماد، سامي موسى إبراهيم (2003) **درجة اكتساب طلبة الصف الأول الثانوي الأكاديمي في مديرية تربية عمان الأولى لمهارات كتابة النص الحواري**، رسالة ماجيستير، الجامعة الأردنية .
- الحمد، أحمد (1423هـ) **التربية الإسلامية**، الرياض: دار اشبيليا .
- حمدان، محمد زياد (1997) **الحوار والأسئلة الصفية**، عمان: دار التربية الحديثة .
- حمدان، محمد زياد (1985) **طرق سائلة للتدريس الحديث**، عمان: دار التربية الحديث.
- حيدر، عبد اللطيف حيدر (2000) **المتعلم النشط**، الإمارات: جامعة الإمارات، كلية التربية.
- خريسات، محمد سليمان عيسى (2005) **اثر برنامج تدريبي على التفكير التأملي لحل المشكلات في الاستعداد للتفكير التأملي**، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك .
- الخطيب، سليمان (1990) **طرق تدريس العلوم الصفية**، دمشق: جامعة دمشق.
- خليفة، أحمد حسن (2000) **أثر الحوار المنظم بين المعلمين والمتعلمين، على المستوى التحصيلي، في مادة العلوم الطبيعية، لطلاب الصف الثاني الثانوي العلمي**، رسالة ماجستير، جامعة دمشق ، سوريا.
- الخوالدة ، محمود عبد الله (2007) **أثر استخدام المدخل القائم على القضايا في تنمية مهارات التفكير التأملي ومهارة تحديد المشكلات الاجتماعية في مبحث التربية الوطنية والمدنية لدى طلاب الصف العاشر في الأردن** ، رسالة دكتوراه ، جامعة اليرموك ، الأردن.
- داود، هايل عبد الحفيظ (2000)، **تدريس الفقه الإسلامي في الجامعات**، الأردن: جامعة الزرقاء الأهلية .

- دعمس، مصطفى نمر (2008) **استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة،** عمان : دار غيداء للنشر والتوزيع.
- الدمرداش، صبري (1987)، **أساسيات تدريس العلوم** ، القاهرة: دار المعارف.
- رشيد صبحي طه (1986) ، **التربية الإسلامية وأساليب تدريسها،** عمان: دار الأرقم.
- ريان، محمد هاشم وآخرون (1996)، **أساليب تدريس التربية الإسلامية،** عمان: جامعة القدس المفتوحة .
- سعادة، جودت احمد (2006) **تدريس مهارات التفكير**، عمان: دار الشروق.
- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر (1417هـ) **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان،** بيروت: مؤسسة الرسالة .
- سميث (1986)، **التعلم التعاوني في المجموعات والاستراتيجيات الفعالة للتعليم والتعلم في الجامعة،** مينيابوليس، مكتب تطوير البرامج التعليمية، جامعة مينيسوتا.
- السيوطي، عبد الرحمن ابن ابي بكر، (1986)، أبو غدة، عبد الفتاح (محقق)، **شرح السيوطي،** حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.
- الشباطات، محمود مزعل (1988)، **قياس مدى اكتساب طلبة نهاية المرحلة الإعدادية لمفاهيم التربية الإسلامية في الأردن** =، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية عمان، الأردن .
- الشربيني، فوزي، الطنطاوي، عفت (2001) **مداخل عالمية في تطوير المناهج التعليمية في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين،** القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

- شلبي، أحمد (1978) **التربية الإسلامية نظمها ، فلسفتها، تاريخها**، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
- شليدون، شافر (2004) الجيوسي، محمد بلال (مترجم)، **الشراكات والمشاركة في التعليم الأساسي سلسة حقائب تدريبية وملخصات دراسة حالات موجهة للمخططين والمديرين التربويين**، الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج.
- الشملتي، عمر (1999) **درجة اكتساب طلبة الصف الأول الثانوي للمفاهيم الإسلامية المتضمنة في كتاب الثقافة الإسلامية في الأردن**، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية عمان، الأردن .
- الشيابي ، صالح ،(1993) ، **طرائق تدريس العلوم الطبيعية** ، دمشق: جامعة دمشق .
- العتوم، عدنان يوسف، علاونة، شفيق فلاح والجراح، عبد الناصر ذياب وأبو غزال، معاوية محمود (2005) **التربية الوطنية**، عمان: دار المسيرة .
- عرقسوسي، محمد خير (1419هـ) **محاضرات في الأصول الإسلامية للتربية، المبادئ العليا** ، بيروت: المكتب الإسلامي .
- عمران، محمد إسماعيل، والعجمي، محمد بيليه محمد (2005) **أسس علم النفس التربوي رؤية تربوية إسلامية معاصرة**، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- العمري، توفيق احمد، عيسى، مصباح الحاج (د.ت)، **التقنيات التربوية اللازمة لمنهاج العلوم الموحدة في المراحل الابتدائية بدول الخليج** .

- عودات، ميسر حمدان (2006) **أثر استخدام طرائق العصف الـذهني والقبعـات الـست والمحاضرة المفعلة في التحصيل والتفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشـر فـي مبحـث التربية الوطنية في الأردن**، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك.
- عودة، محمد (2001) **تشخيص الأخطاء المفاهيمية الفقهية لدى طلبة الصف العاشر فـي مادة التربية الإسلامية**، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة الأردنية عمان، الأردن.
- عوض، الأمين محمد (1990) **أساليب التربية والتعليم في الإسلام**، دبي : دار القراءة للجميع للنشر والتوزيع .
- الغامدي، عبد الرحمن بن حجر (1418هـ) **مدخل إلى التربية الإسلامية**، الريـاض: دار الخريجي للنشر والتوزيع .
- الغزالي، محمد (1400هـ) **نظرية التربية الإسلامية للفرد والمجتمع**، ضمن بحوث ندوة خبراء أُسس التربية الإسلامية المنعقدة بجامعة أم القرى في مكة المكرمة خلال الفترة مـن 11 – 16 جمادى الثاني 1400هـ، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحوث التربوية والنفسية .
- الفاربي، عبد اللطيف وآخرون (1994) **معجم علوم التربيـة** ، المغـرب: دار الخطابي للطباعة .
- فايد، عبد الحميد، (د.ت)، **رائد التربية العامة وأصول التـدريس**، بيـروت،: دار الكتـاب اللبناني.
- فشنر، ديفيس، (1992) **التعلم التعاوني، الكتاب المرجعي للتعليم العالي**، المركز الـوطني للتدريس والتعلم، والتقييم، جامعة بنسلفانيا.

- الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب (1415هـ) **القاموس المحيط**، ضبط وتوثيق يوسف الشيخ البقاعي، بيروت: دار الفكر .
- القبج، رباب طاهر يوسف (1997) **أثر منهجية التدريب التشاركي على أداء معلمات رياض الأطفال**، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية .
- القبيل، فايز محمد الفندي (1995) **أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة الجغرافيا مقارنة بالطريقة الاعتيادية التقليدية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- القزويني ، محمد بن يزيد (د . ت) **سُنن ابن ماجة**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت : دار الفكر .
- قطامي ، يوسف (1990) **تفكير الأطفال تطوره وطرق تعلمه**، عمان: الأهلية للنشر والتوزيع .
- كبة ، جوزيف عبود، المصري، عدنان، (د.ت) **الوجيز في أصول التدريس**، مكتبة الشرق.
- كنري، (1988) ، **مجموعة العمل التعاوني والكتابة**، ديفيز، جامعة كاليفورنيا، مركز الموارد التعليمية.
- الكيلاني، ماجد عرسان (1416هـ) **مناهج التربية الإسلامية والمربون العاملون فيها**، بيروت: عالم الكتب .
- كيوان، حسن (1992) **أثر استقصاء طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في مادة الكيمياء**، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

- اللبودي، منى إبراهيم (2003) **الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه**، القاهرة: مكتبة وهبة.
- اللقاني، أحمد حسين (1995)، **التدريس الفعال**، القاهرة: عالم الكتب.
- اللقاني، احمد حسين، وأبو سنينة، عودة الجرار (1990)، **أساليب الدراسات الاجتماعية**، عمان: مكتبة دار الثقافة .
- لورسي، عبد القادر (1997) **مهارات فعالية الطريقة الحوارية للتدريس في التعليم الأساسي**، رسالة ماجيستير، الجزائر: جامعة الجزائر.
- مجمع اللغة العربية، (1400هـ)، **المعجم الوجيز**، بيروت: المركز العربي للثقافة والعلوم.
- مرسي، محمد منير (1993) **المعلم وميادين التربية**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- مرسي، محمد منير، (2000)، **التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية**، القاهرة: عالم الكتب.
- مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، (د.ت) صحيح مسلم، تحقيق، محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- مسلم، إبراهيم (1993)، **الجديد في أساليب التدريس**، عمان: دار البشير للنشر والتوزيع.
- المصري، محمد أمين ، (1987) **لمحات في وسائل التربية** الإسلامية وغاياتها.
- مصطفى، شريف محمد (1992)، **أثر تنمية قدرة التفكير التأملي عند معلمي العلوم في المرحلة الأساسية على فاعليتهم التعليمية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن .

- المغاربي، عبد اللطيف وآخرون (1994) **معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك**، المغرب: دار الخطابي للطباعة والنشر .
- المقبل، عبد الله (2000) **التعلم التشاركي** ، ترجمة مدارس الظهران الأهلية ، السعودية: مؤسسة التركي للنشر والتوزيع .
- المقدسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد (1410 هـ)، **الأحاديث المختارة**، تحقيق عبد الملك بن عبد الله دهيش، مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1995)، **مراجعة تطوير أساليب التربية العربية**، تونس .
- النجار، زغلول راغب (1416هـ) **أزمة التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية**، الرياض: الدار العالمية للكتاب الإسلامي .
- النحلاوي، عبد الرحمن (1997) **أصول التربية الإسلامية وأساليبها**، دمشق: دار الفكر .
- نشوان، يعقوب حسين (1989) **الجديد في تعليم العلوم** ، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع .
- النقيب، عبد الرحمن (1417هـ) **التربية الإسلامية المعاصرة في مواجهة النظام العالمي الجديد**، القاهرة: دار الفكر العربي.
- هاريس، جودي (2003) ترجمة "الحقاه العتيبي" **المفاهيم الرئيسية، المدخل إلى استخدام الانترنت في التعليم والتعلم.**
- الهيثمي، علي بن أبي بكر، (1407)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، القاهرة: دار الريان للتراث.

- هندريكسون، جونسون (1990)، **فريق التجارب التعاونية** ، جامعة مينيسوتا، مكتب التعليمية وبرامج التنمية .

- الهندي، علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين (1998)، **كنز العمال**، تحقيق محمود عمر الدمياطي ، بيروت : دار الكتب العلمية .

- الهويدي، زيد (2004) **أساسيات التقويم التربوي** ، العين: دار الكتاب الجامعي.

- والفورد (1986)، **مساعدة الطلبة على الكتابة جيدا**، دليل للمعلمين في جميع التخصصات، نيويورك: رابطة اللغة الحديثة .

- وزارة التربية والتعليم الأردنية (2003) **التقرير الإحصائي للاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعلم**، عمان: وزارة التربية والتعليم .

- وزارة التربية والتعليم الأردنية (2004) **التقرير الإحصائي للختبارات الوطنية لضبط نوعية التعلم**، عمان: وزارة التربية والتعليم .

- وزارة التربية والتعليم الأردنية، (2005)، **التقرير الإحصائي للاختبارات الوطنية لضبط نوعية التعلم**، عمان: وزارة التربية والتعليم .

- وزارة التربية والتعليم السورية (1986)، **المؤتمر التربوي لتطوير التعليم(التعليم من أجل الحياة)**، دمشق.

- وزارة التربية والتعليم السورية (1986)، **المؤتمر الثاني لتطوير التعليم ما قبل الجامعي**، دمشق.

- يالجن، مقداد (1406هـ)، **جوانب التربية الإسلامية الأساسية**، الرياض: دار الهدى للنشر والتوزيع.

- يالجن، مقداد (1409هـ) **أهداف التربية الإسلامية وغاياتها**، الرياض: دار الهدى للنشر والتوزيع.
- يونس، فتحي علي وآخرون، (1999) **التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة**، القاهرة: عالم الكتب.

المراجع باللغة الأجنبية

Daudlin. M. W. (1996) **learning from experience through refection** Organizational Dynamic,U.S.A.

Goff, Susan (2001). **Transforming Suppression-Process in Our Participatory Action Research Practice** . Forum Qualitative Sozialforschung / Forum: Qualitative Social Research [On-line Journal], 2(1). Available at: http://www.qualitative-research.net/fqs-texte/1-01/1-01goff-e.htm

http:// Virtual-**Architecture/telecollaboration**/index.htm>Judi, Harris, Virtual Architecture

Alan Rogers . (2004), **Participatory Education** , Research Centre, The University of Hong Kong,

Kathryn M. Olson (2002) **fellowship from UWM's Center for Instructiona**l and Professional Development the University of Wisconsin.

Palmade , Guy (1976) : **Les method's en pedagogues**, collection que sais-je Paris , P.U.F. edition .

Schon , D.A (1983) **The reflective Practitioner** , How professional
Think in action. London: Temple Smith.

الملاحـــق

إرشادات للمعلم :

- فسح المجال للطالب لكي يعبر عن ذاته.
- لا توجه النقد لأفكار الطلبة بشكل مباشر.
- تقبل افكار الطلبة اثناء المناقشة حتى لو كانت غريبة.
- عزز الطلبة و بادر الى تشجيعهم على المناقشة و المشاركة و التفكير التاملي.
- رحب باكبر عدد من الاسئلة التاملية .
- رحب باكبر عدد من الافكار المرتبطة بموضوع
- تعامل بمرونة مع طلبتك دون تحديد الصواب و الخطا .
- وجه طلبتك لاكتشاف المعرفة من خلال التعلم التشاركي و الحوار.
- شجع تدفق الافكار لدى طلبتك اثناء المناقشات .
- عزز اجواء التعاون الايجابي بين طلبتك اثناء عملية التعلم .
- بادر الى تعزيز اجواء الثقة بين افراد المجموعات اثناء عملية التعلم التشاركي والحوار.
- حاول ربط المعرفة بالحياة و مفرداتها اليومية .
- شجع طلبتك على تقييم اعمالهم و انجازاتهم .

إرشادات للطالب:

- انصت للتعليمات الصادرة عن المعلم .
- تعاون مع زملائك في المجموعة .
- اقرا التعليمات المصاحبة لاوراق العمل التي يتضمنها البرنامج بتامل و روية.
- احترام اراء زملائك في المجموعة اثناء النقاش و استفد منها .
- شارك في طرح الافكار المتعلقة بموضوع التعلم التشاركي والحوار بجدية و جراة.
- لا تسخر من الافكار التي يطرحها زملائك في المجموعة مهما كانت غريبة .
- احرص على التفاعل مع جميع اعضاء المجموعة .
- حاول ان تطبق ما تتعلمه في الحياة .
- شجع زملائك في المجموعة على الحوار البناء و الهادئ .
- عزز الثقة بنفسك و استشعر المسؤولية الملقاة عليك في البرنامج .
- عود نفسك على ابتكار افكار جديدة .
- افسح المجال لافكارك و افكار زملائك بالتدفق .
- عزز الرؤية النقدية لديك.

ملحق (1)

استراتيجيات التدريس

1- إعداد الدروس وفق استراتيجية التعلم التشاركي

المادة: التربية الإسلامية الوحدة : الحديث النبوي الشريف

الصف الأول الثانوي الأدبي التاريخ :

عنوان الدرس: كتاب الموطأ

الأهداف

1. أن يعرف الطالب كتاب الموطأ بالرجوع إلى كتاب علوم الحديث لهمام سعيد .
2. يعرف بالإمام مالك رحمه الله .
3. يذكر أنواع الأحاديث التي اشتمل عليها الموطأ.
4. يذكر عدد أحاديث الموطأ.
5. يعرف منهج الإمام مالك رحمه الله.
6. يذكر شروح الموطأ.

الأهداف	**الإجراءات التعليمية التعلمية**	التقويم
1- أن يعرف الطالب الموطأ بالرجوع إلى كتاب علوم الحديث لهمام سعيد .	ترتيب المقاعد بشكل رباعي . يجلس الطلاب بشكل رباعي. يكون في المجموعة أربعة طلاب. عدد الطلاب في الشعبة الواحدة اثنان وثلاثون طالبا . يقسم الطلاب في الشعبة إلى ثماني مجموعات . يعطى لكل مجموعة رمز كالآتي :المجموعة الأولى (ا) ، المجموعة الثانية(ب) ، المجموعة الثالثة (ج) ، المجموعة الرابعة (د) ، المجموعة الخامسة (هـ)، المجموعة السادسة (و)	

	، المجموعة السابعة (ز) ، المجموعة الثامنة (ح) . 1. تكلف المجموعتان (أ،ب) بتحضير ومناقشة الهدف الأول وهو : – أن يعرف الطالب كتاب الموطأ بالرجوع إلى كتاب علوم الحديث لهمام سعيد. – يعرف بالإمام مالك رحمه الله . – يذكر أنواع الأحاديث التي اشتمل عليها الموطأ. – يذكر عدد أحاديث الموطأ. – يعرف منهج الإمام مالك رحمه الله. – يذكر شروح الموطأ. 2. تقسم الحصة الصفية على الأهداف. 3. يبدأ الطلاب بمناقشة الهدف الأول وهو :أن يعرف الطالب الموطأ تعريفا دقيقا من كتاب علوم الحديث لهمام سعيد . 4. يعرض الطالب الأول في المجموعة(أ)التعريف من خلال تقنية (data show) . 5. يقرأ الطالب الثاني من المجموعة (أ) التعريف قراءة متقنة . 6. يطلب الطالب الثالث من المجموعة (أ) من المجموعات الأخرى قراءة التعريف بحيث ينتقي الطلاب حسب المجموعات بحيث يراعى قراءة التعريف من قبل جميع الطلاب . 7. يدون الطالب الأول من المجموعة (ب) الأخطاء التي وقع بها بعض الطلاب على السبورة . 8. يقوم الطالب الثاني من المجموعة (ب)بقراءة الأخطاء التي وقع بها الطلاب والتي تم تدوينها على السبورة . 9. يقوم الطالب الثالث من المجموعة (ب) بكتابة التعريف الصحيح للموطأ. 10.يطلب الطالب الرابع من المجموعة (ب) من المجموعات الأخرى قراءة التعريف الصحيح للمسند عن السبورة.	عرف الموطأ؟
2– يعرف الإمام مالك	**1.** تكلف المجموعتان (ج،د) بتحضير ومناقشة الهدف	

رحمه الله .	الثاني وهو : **أن يعرف لطالب بالإمام –أحمد رحمه الله– .** 2. يترجم الطالبان الأول والثاني في المجموعة (ج) بالإمام مالك رحمه الله – من كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني، الجزء الثاني، صفحة(193)، رقم الترجمة (405) . 3. يذكر الطالبان الثالث والرابع في المجموعة (ج) الأئمة الذين رووا عن الإمام مالك رحمه الله . 4. تقوم المجموعة (د) بتقييم إجابة المجموعات .	عرف بالإمام مالك رحمه الله من حيث: ولادته. صفاته .
3- يذكر أنواع الأحاديث التي اشتمل عليها الموطأ.	1. تكلف المجموعتان (هـ،و)بتحضير الهدف الثالث وهو: إن يذكر الطالب أنواع الأحاديث التي اشتمل عليها الموطأ. 2. يعدد الطالب الأول في المجموعة (هـ) نوعا واحدا من أنواع الحديث التي اشتمل عليها الموطأ. 3. يعدد الطالب الثاني في المجموعة (هـ) نوعا آخر من أنواع الحديث التي اشتمل عليها الموطأ. 4. يعدد الطالب الثالث في المجموعة (هـ) نوعا آخر من أنواع الحديث التي اشتمل عليها الموطأ. 5. يقيم الطلاب في المجموعة (و) إجابة المجموعة (هـ) .	أذكر أنواع الأحاديث التي اشتمل عليها الموطأ ؟
4- يذكر عدد أحاديث الموطأ.	1- تكلف المجموعتان (ز،ح)بتحضير الهدف الثالث وهو: إن يذكر الطالب عدد الأحاديث التي اشتمل عليها الموطأ . 2- يختار الطلاب في المجموعة (ز) أحد أفراد مجموعتهم لذكر عدد الأحاديث التي اشتمل عليها الموطأ. 3- تكلف المجموعة(ح) بتقييم الإجابة.	اذكر عدد أحاديث الموطأ؟
5- يعرف منهج الإمام مالك رحمه الله.	1- تكلف المجموعتان (أ ،ب) بتحضير الهدف الرابع وهو أن يعرف الطالب منهج الإمام مالك . 2- يذكر الطالب الأول والثاني في المجموعة(أ)الأسس التي	بين منهج الإمام مالك في الموطأ ؟

	اعتمدها الإمام مالك في الموطأ. 4- يذكر الطالب الثالث والرابع في المجموعة(أ) شروط الإمام مالك رحمه الله في رواة الحديث في الموطأ. 5- تكلف المجموعة(ب) بتقييم الإجابة.	
6- يذكر شروح الموطأ.	1- تكلف المجموعتان (ج ، د) بتحضير الهدف الثالث وهو: إن يذكر الطالب شروح الموطأ. 2- يذكر الطلاب في المجموعة (ج) أسماء شروح الموطأ . 3- يقيم الطلاب في المجموعة (د) إجابة المجموعة (ج) .	أذكر شروح الموطأ؟

إعداد الدروس وفق استراتيجية التعلم التشاركي

المادة : التربية الإسلامية **الوحدة : الحديث النبوي الشريف**

الصف الأول الثانوي الأدبي **التاريخ :**

عنوان الدرس: مسند الإمام أحمد

الأهداف:

1. أن يعرف الطالب السند بالرجوع إلى كتاب علوم الحديث لهمام سعيد .
2. يعرف الإمام احمد بن حنبل .
3. يذكر أنواع الأحاديث التي اشتمل عليها المسند.
4. يذكر عدد أحاديث المسند.
5. يعرف منهج الإمام احمد رحمه الله.
6. يذكر شروح المسند.
7. يذكر الفرق بين المسند والموطأ.

الأهداف	الإجراءات التعليمية التعلمية	التقويم
1- **يعرف المسند** .	ترتيب المقاعد بشكل رباعي . يجلس الطلاب بشكل رباعي. يكون في المجموعة أربعة طلاب. عدد الطلاب في الشعبة الواحدة اثنان وثلاثين طالبا . يقسم الطلاب في الشعبة إلى ثمان مجموعات . يعطى لكل مجموعة رمز كالآتي :المجموعة الأولى (ا) ، المجموعة الثانية(ب) ، المجموعة الثالثة (ج) ، المجموعة الرابعة (د) ، المجموعة الخامسة (هــ)، المجموعة السادسة (و) ، المجموعة السابعة (ز) ، المجموعة الثامنة (ح) . تكلف المجموعتان (ا،ب) بتحضير ومناقشة الهدف الأول وهو :أن يعرف الطالب المسند من كتاب علوم الحديث لهمام سعيد . يعرف المعلم الطلاب بالية التعلم التشاركي . يناقش الطلاب الأهداف التالية في الحصة الصفية : - أن يعرف الطالب السند بالرجوع إلى كتاب علوم الحديث لهمام سعيد . - يعرف بالإمام أحمد بن حنبل . - يذكر أنواع الأحاديث التي اشتمل عليها المسند. - يذكر عدد أحاديث المسند. - يعرف منهج الإمام احمد رحمه الله. - يذكر شروح المسند. - يذكر الفرق بين المسند والموطأ.	عرف المصطلحات الآتية : المسند.

	1. تقسم الحصة الصفية على الأهداف . 2. يبدأ الطلاب بمناقشة الهدف الأول وهو :أن يعرف الطالب المسند من كتاب علوم الحديث لهمام سعيد . 3. يعرض الطالب الأول في المجموعة(التعريف من خلال تقنية (data show). 4. يقرأ الطالب الثاني من المجموعة (ا) التعريف. 5. يطلب الطالب الثالث من المجموعة (ا) من المجموعات الأخرى قراءة التعريف بحيث ينتقي الطلاب حسب المجموعات بحيث يراعى قراءة التعريف من قبل جميع الطلاب . 6. يدون الطالب الأول من المجموعة (ب) الأخطاء التي وقع بها بعض الطلاب على السبورة . 7. يقوم الطالب الثاني من المجموعة (ب)بقراءة الأخطاء التي وقع بها الطلاب والتي تم تدوينها على السبورة . 8. يقوم الطالب الثالث من المجموعة (ب) بكتابة التعريف الصحيح للمسند . 9. يطلب الطالب الرابع من المجموعة (ا) من المجموعات الأخرى قراءة التعريف الصحيح للمسند عن السبورة.	
2- يعرف بالإمام أحمد بن حنبل رحمه الله.	1. تكلف المجموعتان (ج،د) بتحضير ومناقشة الهدف الثاني وهو : أن يعرف لطالب بالإمام –أحمد رحمه الله– . 2. يترجم الطالبان الأول والثاني في المجموعة (ج) للصحابي الجليل – احمد بن حنبل رحمه الله – من كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني، الجزء الثاني، صفحة(193)، رقم الترجمة (405) . 3. يذكر الطلاب في المجموعة (د) الأئمة الذين رووا عن الإمام أحمد رحمه الله .	عرف بالإمام احمد بن حنبل رحمه الله؟
3- يذكر أنواع الأحاديث التي اشتمل عليها	1- تكلف المجموعتان (هـ،و)بتحضير الهدف الثالث وهو: إن يذكر الطالب أنواع الأحاديث التي اشتمل عليها المسند . 2- يعدد الطلاب في المجموعة (هـ) أنواع الحديث التي اشتمل	اذكر أنواع الأحاديث التي اشتمل عليها المسند؟

المسند .	عليها المسند. 3- يقيم الطلاب في المجموعة (و) إجابة المجموعة (هـ).	
4- يعرف منهج الإمام أحمد في مسنده .	1- تكلف المجموعتان (ز،ح) بتحضير الهدف الرابع وهو أن يعرف منهج الإمام احمد في المنهج. 2- يذكر الطالب الأول والثاني في المجموعة (ز) الأسس التي اعتمدها الإمام أحمد في مسنده. 3- يذكر الطالب الثالث في المجموعة (ز) الطريقة التي اعتمدها عبد الله ابن الإمام أحمد في ترتيب المسند. 4- يذكر الطالب الرابع في المجموعة (ز) طريقة ترتيب الأحاديث التي اعتمد عليها الإمام احمد في المسند. تكلف المجموعة (ح) بتقييم الإجابة.	من خلال دراستك لسيرة الإمام احمد بن حنبل بين المنهج الذي اتبعه في المسند؟
5- يذكر عدد أحاديث المسند	1- تكلف المجموعتان (أ، ب) بتحضير الهدف الثالث وهو: أن يذكر الطالب عدد الأحاديث التي اشتمل عليها المسند . 2- يذكر الطلاب في المجموعة (أ) عدد الأحاديث التي اشتمل عليها المسند 3- يقيم الطلاب في المجموعة (ب) إجابة المجموعة (أ) .	اذكر عدد أحاديث المسند؟
6- يذكر شروح المسند	1- تكلف المجموعتان (ج ، د) بتحضير الهدف الثالث وهو: أن يذكر الطالب شروح المسند. 2- يذكر الطلاب في المجموعة (ج) أسماء شروح المسند . 3- يقيم الطلاب في المجموعة (د) إجابة المجموعة (ج) .	اذكر شروح المسند ؟
7- يميز بين المسند والموطأ.	1- تكلف المجموعتان (هـ،و) بتحضير الهدف الرابع وهو: أن يميز الطالب بين المسند والموطأ. 2- يذكر الطالب الأول في المجموعة ا(هـ) الطريقة التي اعتمدها الإمام احمد في المسند. 3- يذكر الطالب الثاني في المجموعة (هـ) الطريقة التي اعتمدها الإمام مالك في الموطأ.	من خلال دراستك للمسند والموطأ بين الفروق بين المنهجين؟

	4- يذكر الطالب الثالث والرابع في المجموعة(هـ) الفروق بين المنهجين. 5- تكلف المجموعة (و) بتقييم الإجابة.	

تنفيذ دروس وفق استراتيجية التعلم التشاركي

المادة : التربية الإسلامية **الوحدة : الحديث النبوي الشريف**

الصف الأول الثانوي الأدبي **التاريخ :**

عنوان الدرس: الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف

الأهداف

1. أن يعرف الطالب مفهوم الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف.
2. يذكر فضل الرحلة في طلب الحديث من كتاب علوم الحديث ل(همام سعيد)
3. يذكر أدلة الرحلة في طلب الحديث من كتاب علوم الحديث ل(همام سعيد)
4. يحدد أهداف الرحلة في طلب الحديث.
5. يحدد خمسة من العلماء عرف عنهم الرحلة في طلب الحديث .
6. يعرف الثقة من كتاب علوم الحديث.
7. يعرف الضبط من كتاب علوم الحديث.

الأهداف	الإجراءات التعليمية التعلمية	التقويم
1- يعرف مفهوم الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف	- ترتب المقاعد بشكل رباعي . -يجلس الطلاب بشكل رباعي. - تتكون المجموعة الواحدة من أربعة طلاب.	

	 -عدد الطلاب في الشعبة الواحدة اثنان وثلاثون طالبا. -يقسم الطلاب في الشعبة إلى ثماني مجموعات. -يعطى لكل مجموعة رمز كالآتي :المجموعة الأولى:(أ)، المجموعة الثانية (ب)، المجموعة الثالثة:(ج)، المجموعة الرابعة (د)، المجموعة الخامسة: (هـ)، المجموعة السادسة (و)، المجموعة السابعة (ز)، المجموعة الثامنة (ح). 1. تكلف المجموعتان (أ ،ب) بتحضير ومناقشة الهدف الأول وهو : أن يعرف الطالب مفهوم الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف. 2. يناقش الطلاب الأهداف التالية في الحصة الدراسية: 3. أن يعرف الطالب مفهوم الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف. 4. يذكر فضل الرحلة في طلب الحديث من كتاب علوم الحديث ل(همام سعيد) 5. يذكر أدلة الرحلة في طلب الحديث من كتاب علوم الحديث ل(همام سعيد.) يحدد أهداف الرحلة في طلب الحديث. 6. يحدد خمسة من العلماء الذين عرف عنهم الرحلة في طلب الحديث . 7. يعرف الثقة من كتاب علوم الحديث ل(همام سعيد).	ما المقصود بالرحلة في طلب الحديث؟

	8. يعرف الضبط من كتاب علوم الحديث ل(همام سعيد). 9. تقسم الحصة على الأهداف. 10. يبدأ الطلاب بمناقشة الهدف الأول وهو : أن يعرف الطالب مفهوم الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف. 11. يعرف الطالب الأول في المجموعة (أ) الرحلة في طلب الحديث بالرجوع إلى كتاب علوم الحديث لهمام سعيد. صفحة (29) 12. يعرض الطالب الثاني في المجموعة (أ) التعريف على (Data show). 13. يطلب الطالب الثالث من المجموعة (أ) من المجموعات الأخرى قراءة الحديث وينتقي الطلاب حسب المجموعات بحيث يراعي قراءة الحديث من قبل طلاب المجموعات (ج، د، هـ، و، ز،ح). 14. يقيم الطالب الرابع من المجموعة (ب) إجابة الطلاب في المجموعات الأخرى .	
2- يذكر فضل الرحلة في طلب الحديث من كتاب علوم الحديث ل(همام سعيد)	1- تكلف المجموعتان (ج،د) بتحضير ومناقشة الهدف الثالث وهو : يذكر فضل الرحلة في طلب الحديث من كتاب علوم الحديث ل(همام سعيد) صفحة (30). 2- يبين الطالب الأول في المجموعة (ج) حكم الرحلة في طلب الحديث. 3- يذكر الطالب الأول في المجموعة (ج) دليلا من الكتاب أو السنة النبوية يبين حكم الرحلة في طلب الحديث. 3- يذكر الطالب الثاني في المجموعة (ج) فضل الرحلة في طلب الحديث.	بين فضل الرحلة في طلب الحديث؟

	4- تكلف المجموعة (د) بالإجابة عن أسئلة المجموعات (أ، ب، هــ، و، ز، ح) . - يسأل الطالب الثاني في المجموعة (ج) . ما هو أجر من تعب لأجل إثبات العلم ؟ يسأل الطالب الثاني في المجموعة (د) ما هو حكم من ترك إثبات العلم في وقت تقاعس الناس عن طلبه ؟	
3- يذكر أدلة الرحلة في طلب الحديث من كتاب علوم الحديث ل(همام سعيد.	1- تكلف المجموعتان (هــ ،و) بتحضير ومناقشة الهدف الثالث وهو : يذكر أدلة الرحلة في طلب الحديث من كتاب علوم الحديث ل(همام سعيد) صفحة (30). 2- يذكر الطالب الأول في المجموعة (هــ) دليل من القران الكريم على الرحلة في طلب الحديث. 3- يذكر الطالب الأول في المجموعة (هــ) دليلا من السنة النبوية على الرحلة 4- يذكر الطالب الثاني في المجموعة (هــ) فضل الرحلة في طلب الحديث. 5- تكلف المجموعة (و) بتقييم الإجابة السابقة.	أذكر دليل من القران الكريم أو السنة النبوية على الرحلة في طلب الحديث؟
4- يحدد أهداف الرحلة في طلب الحديث.	**1.** تكلف المجموعتان (ز،ح) بتحضير ومناقشة الهدف الثاني وهوان أن يحدد أهداف الرحلة في طلب الحديث. 2. **يكلف** الطالب الأول في المجموعة (ز) بذكر هدفين من أهداف الرحلة في طلب الحديث مستعينا بكتاب علوم الحديث ل (همام سعيد) صفحة (32) 3. يكلف الطالب الثاني في المجموعة (ز) بذكر هدفين آخرين من أهداف الرحلة في طلب الحديث مستعينا بكتاب علوم الحديث ل (همام سعيد) صفحة (32) 4. يكلف الطالب الثالث في المجموعة (ز) بذكر الآثار المترتبة على الرحلة في طلب الحديث.	اذكر أهداف الرحلة في طلب الحديث؟

الأهداف	الأنشطة	التقويم
7- **يعرف الصدوق من كتاب علوم الحديث .**	5. تكلف المجموعة (هـ) بالإجابة على أسئلة المجموعة (أ 1. تكلف المجموعتان (و، ح) بتحضير ومناقشة الهدف الثالث وهو: أن يُعرّف الطالب الصدوق من كتاب الجرح والتعديل.	
5- **يحدد خمسة من العلماء عرف عنهم الرحلة في طلب الحديث .**	1. تكلف المجموعتان (أ،ب) بالتحضير الهدف الخامس وهو ان يحدد خمسة من العلماء عرف عنهم الرحلة في طلب الحديث. صفحة (30) 2. يكلف الطالب الأول في المجموعة (أ) بذكر اثنين من العلماء عرف عنهم الرحلة في طلب الحديث . 3. يكلف الطالب الثاني في المجموعة (أ) بذكر ثلاثة علماء آخرين عرف عنهم الرحلة في طلب الحديث . 4. تكلف المجموعة (ب) تقييم الإجابة السابقة. 2. يعرف الطالب الأول في المجموعة (هـ) الصدوق لغة من كتاب (المصباح المنير)، للفيومي ، الجزء الثاني ، صفحة(487). 3. يعرف الطالب الثاني في المجموعة (هـ) الصدوق اصطلاحا من كتاب علوم الحديث ل (همام سعيد) صفحة (101) وكتاب الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، محمد اللكنوي . 4. تكلف المجموعة (هـ) بالإجابة على أسئلة	عرف الصدوق ؟ اذكر اثنين من العلماء عرف عنهم الرحلة في طلب الحديث؟
6- **يعرف الثقة من كتاب علوم الحديث .**	1. تكلف المجموعتان (ج، د) بتحضير ومناقشة الهدف الثاني وهو: أن يُعرّف الطالب الثقة من كتاب علوم الحديث ل (همام سعيد) 2. يعرف الطالب الأول في المجموعة (ج) الثقة لغة من كتاب (المصباح المنير) ، للفيومي ، الجزء الثاني ، صفحة(891). 3. يعرف الطالب الثاني في المجموعة (ج) الثقة اصطلاحا من كتاب علوم الحديث ل (همام سعيد) صفحة (99) المجموعات (أ، ب، ج، د، ز، ح). 5. يسأل الطالب الثاني في المجموعة (هـ). 6. ما هو الفرق بين الثقة الصدوق ؟ 7. يسأل الطالب الرابع في المجموعة (هـ) 8. هل من تلازم بين الثقة والصدوق في رواية الحديث ؟ 9. تكلف المجموعة (و) بتقييم المجموعات (أ،ب،ج، د،ز، ح).	عرف الثقة ؟
	4. تكلف المجموعة (د) بتقييم المجموعات (أ، ب، هـ، و، ز، ح) .	

إعداد دروس وفق استراتيجية التعلم التشاركي

المادة : التربية الإسلامية **الوحدة : الحــديث النبــوي الشريف**

الصف الأول الثانوي الأدبي **التاريخ :**

عنوان الدرس : أعلام الحديث النبوي الشريف

الأهداف

1- أن يعرف بحياة الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري من كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني.

2- يعرف بحياة الصحابي الجليل جابر بن عبد الله رضي الله عنه في الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف.

3- يذكر أسماء عرفت في الرحلة في طلب الحديث .

4- يذكر متى بدأت الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف بالرجوع إلى كتاب علوم الحديث ل(همام سعيد).

الأهداف	الإجراءات التعليمية التعلمية و الأنشطة	التقويم
1- يعرف بحياة الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري من كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني .	1. تكلف المجموعتان (أ ، ب) بتحضير ومناقشة الهدف الثاني وهو : أن يعرف الطالب بحياة الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري بالرجوع إلى كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني. 2. يترجم الطالبان الأول والثاني في المجموعة (أ) للصحابي الجليل – أبو هريرة رضي الله عنه رضي الله عنه– من كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني، الجزء الثاني، صفحة(225) . 3. يذكر الطلاب في المجموعة (ب) أربعة من أسماء الصحابة رضي الله عنه.	عرف بحياة الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري؟.
2– يعرف بحياة الصحابي الجليل جابر بن عبد الله رضي الله عنه في الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف.	1. تكلف المجموعتان (ج،د) بتحضير ومناقشة الهدف الثاني وهو : أن يعرف الطالب بحياة الصحابي الجليل جابر بن عبد الله بالرجوع إلى كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني. 2. يترجم الطالبان الأول والثاني في المجموعة (د	عرف بحياة الصحابي جابر بن عبد الله ؟.

	للصحابي الجليل – أبو هريرة رضي الله عنه رضي الله عنه– من كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني، الجزء الثاني، صفحة(312).	
3-يذكر الطالب أسماء عرفت الرحلة في طلب الحديث .	1. تكلف المجموعتان (هـ ، و) بالتحضير الهدف الخامس وهو :أن يحدد أربعة من العلماء عرف عنهم الرحلة في طلب الحديث. 2. يكلف الطالب الأول في المجموعة(هـ) بذكر اثنين من العلماء عرف عنهم الرحلة في طلب الحديث . 3. يكلف الطالب الثاني في المجموعة (هـ) بذكر علماء آخرين عرف عنهم الرحلة في طلب الحديث . 4. تكلف المجموعة(و) تقييم الإجابة السابقة .	اذكر أسماء عرفت بالرحلة في طلب الحديث الشريف.
4- يذكر متى بدأت الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف بالرجوع إلى كتاب علوم الحديث ل(همام سعيد).	1. تكلف المجموعتان (ز،ح) بتحضير الهدف الخامس وهو :أن يذكر الطالب متى بدأت الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف بالرجوع إلى كتاب علوم الحديث ل همام سعيدة صفحة (31) . 2. يكلف المجموعة (ز) بذكر متى بدأت الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف . 3- تكلف المجموعة(ح) تقييم الإجابة السابقة .	متى بدأت الرحلة في طلب الحديث؟

إعداد درس وفق استراتيجية التعلم التشاركي

المادة : التربية الإسلامية   الوحدة : الحديث النبوي الشريف

الصف الأول الثانوي الأدبي   التاريخ :

الدرس ما يلحق المؤمن بعد الموت من الأجر 1

الأهـــــداف

1- أن يذكر الطالب أهمية التنشئة الصالحة.
2- يستخرج حكم بناء المساجد.
3- يعرف فضل بناء المساجد.يذكر الأدلة التي نصت على رعاية ابن السبيل من الكتـــاب والسنة.
4- يذكر واجب الدولة والمجتمع تجاه ابن السبيل .
5- يعرف فضل الماء في الإسلام.
6- يذكر الأدلة التي نصت إلى الاعتناء بالماء في الكتاب والسنة.

الأهداف	***الإجراءات التعليمية التعلمية والأنشطة***	**التقويم**
1- يذكر أهمية التنشئة الصالحة.	– ترتب المقاعد بشكل رباعي . – يجلس الطلاب بشكل رباعي – عدد الطلاب في الشعبة الواحدة اثنان وثلاثون طالبا. – يقسم الطلاب في الشعبة إلى ثمان مجموعات. – يعطي لكل مجموعة رمز كـالآتي :المجموعـة الأولـى:(أ)، المجموعة الثانية (ب)، المجموعـة الثالثـة:(ج)، المجموعـة الرابعة (د)، المجموعة الخامسة: (هـ)، المجموعة السادسة (و)، المجموعة السابعة (ز)، المجموعة الثامنة (ح).	

	1- تكلف المجموعتان (ج ، د) بتحضير ومناقشة الهدف الأول وهو أن يذكر الطالب أهمية التنشئة الاجتماعية. 2- يكلف الطالب الأول في المجموعة (ج) بذكر أهمية التنشئة الاجتماعية مستعينا بكتاب تحفة الأحوذي بشرح الترمذي ، محمد عبد الرحيم المباركفوري ، الجزء السادس ، صفحة (325) ، باب ما جاء بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. 3- يكلف الطالب الثاني في المجموعة (ج) بذكر آثار التنشئة الصالحة على الفرد مستعينا بكتاب تحفة الأحوذي بشرح الترمذي، محمد عبد الرحيم المباركفوري، الجزء السادس، صفحة (325) ، باب ما جاء بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. 4- يكلف الطالب الثالث في المجموعة (ج) بذكر دليل من القران الكريم يدل على أهمية التنشئة الصالحة . 5- توكل المجموعة (د) بالإجابة على أسئلة المجموعات (أ،ب،ج،هـ،و،ز،ح. – يسأل الطالب الرابع في المجموعة(أ) الآتي : ما هو واجب الأبناء على الآباء ؟ – يسأل الطالب الرابع في المجموعة(ب) الآتي : هل يؤجر المسلم على تربيته لأبنائه تربية صالحة ؟ – يكلف الطلاب في المجموعة (هـ) بالإجابة على أسئلة الطلبة .	أذكر أهمية التنشئة الصالحة؟
2- يستخرج حكم بناء المساجد.	1- تكلف المجموعتان (ز ، ح) بتحضير ومناقشة الهدف الخامس وهو: أن يستخرج الطالب حكم بناء المسجد. 2- يطلب الطالب الأول في المجموعة (ز) تصور الحديث وتوزيعه على الطلبة ويضع خطا تحت الكلمة التي تتضمن حكم بناء المساجد في الحديث النبوي الشريف. 3- يحدد الطالب الثاني في المجموعة (ز) الكلمة التي تفيد حكما شرعيا ويقرؤها قراءة صحيحة . 4- يحدد الطالب الثالث جملة (**أو مسجدا بناه**) .	ما هو حكم بناء المساجد ؟

	5- يستخرج الطالب الرابع في المجموعة (ز) دليلا من القرآن على مشروعية بناء المساجد. 6- تكلف المجموعة (ح) بالإجابة على أسئلة المجموعات (ا ،ب ،ج ،د ،هـ).	
3- يبين فضل بناء المساجد.	تكلف المجموعتان (أ،ب) بتحضير ومناقشة الهدف الثالث وهو : يبين فضل بناء المساجد. 1- يبين الطالب الأول في المجموعة (ج) حكم بناء المساجد. 2- يذكر الطالب الأول في المجموعة (أ) دليلا من الكتاب يبين فضل بناء المساجد. 3- يذكر الطالب الثاني في المجموعة (أ) فضل بناء المساجد. 4- تكلف المجموعة (د) بالإجابة على أسئلة المجموعات (أ، ب، هـ، و، ز، ح) . - يسأل الطالب الثاني في المجموعة (أ) . علل لا يقبل في بناء المساجد غير المال الحلال ؟ - يسأل الطالب الثاني في المجموعة (ب) ما هو جزاء من يبني مسجدا؟	ما هو فضل بناء المساجد ؟
4- يذكر واجب الدولة والمجتمع تجاه ابن السبيل	1- تكلف المجموعتان (ج،د) بتحضير ومناقشة الهدف الثاني وهو :أن يذكر الطالب واجب الدولة والمجتمع تجاه ابن السبيل. 2- يعرف الطالب في المجموعة (ج) ابن السبيل. 3- يذكر الطالب الثاني في المجموعة(ج) دور الفرد كمسلم تجاه ابن السبيل. 4- يذكر الطالب الثالث والرابع في المجموعة (ج) واجب الدولة والمجتمع تجاه ابن السبيل . 5- تكلف المجموعة (د) بتقييم الإجابة .	ما هو واجب الدولة والمجتمع تجاه ابن السبيل ؟
5-يعرف فضل الماء في الإسلام.	1- تكلف المجموعتان (هـ،و) بتحضير ومناقشة الهدف الثاني وهو : أن يُعرّف الطالب فضل الماء في الإسلام. 2- يذكر الطالب الأول في المجموعة (هـ) أهمية الماء للحياة.	

	3- يذكر الطالب الثاني في المجموعة (هـ) فضل الماء في الإسلام. 4- تكلف المجموعة (د) بالإجابة على أسئلة المجموعات (أ، ب، ج،د ، ز، ح) . - يسأل الطالب الثاني في المجموعة (أ). كيف حافظ الإسلام على الماء ؟ - يسأل الطالب الثاني في المجموعة (ب) أذكر صورة من صور محافظة النبي على الماء ؟ - يسأل الطالب الثاني في المجموعة(ج). أذكر دليلا من الكتاب يحث على المحافظة على الماء ؟ - يسأل الطالب الثاني في المجموعة(د). أذكر حديثا نبويا يبين فضل الماء ؟ - يكلف الطلاب في المجموعة (و)بالإجابة على أسئلة الطلبة.	ما هو فضل الماء في الإسلام ؟. بين فضل الماء في الإسلام؟
6- يذكر الأدلة التي نصت إلى الاعتناء بالماء في الكتاب والسنة .	1- تكلف المجموعتان (ز،ح) بتحضير ومناقشة الهدف الثاني وهو أن يذكر الطالب الأدلة التي نصت على الاعتناء بالماء في الكتاب والسنة. 2- يذكر الطالب الأول في المجموعة(ز)دليلا من الكتاب على المحافظة على الماء. 3- يبين الطالب الثاني في المجموعة (ز) دليلا من السنة على المحافظة على الماء. 4- يذكر الطالب الثالث في المجموعة (ز) دليلا آخر من السنة على المحافظة على الماء. 5- يشرح الطالب الرابع في المجموعة(ز) أحد الأدلة التي ذكرها الطلاب . 6- تكلف المجموعة (ح) بتقييم الإجابة.	اذكر دليلا على الاعتناء بالماء في الكتاب والسنة .
7-يذكر قصة تبرع بسقي ماء لغيره وأجرها.	1- تكلف المجموعتان (أ،ب) بتحضير ومناقشة الهدف الثاني وهو:أن يذكر قصة تبرع بسقي ماء لغيره وأجرها. 2- يذكر الطالب الأول في المجموعة(أ) حديث النبي صلى الله عليه	

	وسلم بالرجوع إلى كتاب صحيح مسلم. 3- يروي الطالب الثاني في المجموعة(أ) قصة تبرع بسقي ماء لغيره وأجرها كما وردت في الحديث الشريف. 4- يذكر الطالب الثالث في المجموعة (أ) العبرة المستفادة من القصة . 5- يذكر الطالب الرابع في المجموعة (أ) صورا للتبرع بالماء في حياتنا. 6- تكلف المجموعة (ب) بتقييم الإجابة.	اذكر قصة يظهر فيها تبرع بسقي ماء لغيره وأجرها ؟.
8-يذكر فضل الصدقة.	1- تكلف المجموعتان (ج،د) بتحضير ومناقشة الهدف الثاني وهو: أن يذكر فضل الصدقة. 2- يذكر الطالب الأول في المجموعة (أ) أحد فضائل الصدقة بالرجوع إلى كتاب شرح صحيح مسلم. 3- يذكر الطالب الثاني في المجموعة (أ) فضلا آخر من فضائل الصدقة بالرجوع إلى كتاب شرح صحيح مسلم. 4- يذكر الطالب الثالث في المجموعة (أ) فضلا آخر من فضائل الصدقة بالرجوع إلى كتاب شرح صحيح مسلم. 5- يذكر الطالب الرابع في المجموعة (أ) فضلا آخر من فضائل الصدقة بالرجوع إلى كتاب شرح صحيح مسلم. 6- تكلف المجموعة (ب) بتقييم الإجابة.	أذكر ثلاثة فضائل من فضائل الصدقة ؟
9- يذكر قيمة الصدقة في الإسلام .	1. تكلف المجموعتان (هـ،و) بتحضير ومناقشة الهدف الثاني وهو: أن يذكر فضل الصدقة. 2. يذكر الطالب الأول في المجموعة (هـ) قيمة الصدقة في الإسلام بالرجوع إلى كتاب شرح صحيح مسلم. 3. تكلف المجموعة (ب) بتقييم الإجابة.	أذكر قيمة الصدقة في الإسلام؟ .
10- يذكر ما يرشد إليه	1-تكلف المجموعتان (ز،ح) بتحضير الهدف وهو:أن يذكر الطالب ما يرشد إليه الحديث الشريف. 2- يقوم الطالب الأول في المجموعة (ز) بذكر ما يرشد إليه الحديث	

الحـــــديث الشريف.	وهو :المؤمن يحرص على الأعمال التي تنفعه يوم القيامة. 3- يقوم الطالب الثاني في المجموعة في المجموعة (ز) بذكر مـــا يرشد إلية الحديث وهو :بعض الأعمال لا ينقطع أجرها بموت فاعلها ولكن يستمر بعد وفاته. 4- يقوم الطالب الثالث في المجموعة في المجموعة (ز)بـــذكر مـــا يرشد إليه الحديث وهو:أعمال الخير التي يراد بها وجه الله تعـــالى يستمر أجرها ولا ينقطع. 5- يقوم الطالب الرابع في المجموعة في المجموعة (ز) يذكر مـــا يرشد إليه الحديث وهو: أن يقصد المؤمن وجه الله تعالى بما يقوم به من أعمال الخير. 6- تكلف المجموعة (ح) بتقييم الإجابة .	أذكر ما يرشد إليه الحديث الشريف؟.
11-يحفـــــــــظ الحديث غيبا.	1. يكلف المعلم الطلاب بقراءة الحديث النبوي الشريف غيبا حسب الترتيب الهجائي . 2. يكلف الطلاب بحفظ الحديث.	التسميع للطلاب وملاحظة الحفظ .

تنفيذ درس وفق استراتيجية التعلم التشاركي

المادة : التربية الإسلامية الوحـــدة : الحـــديث النبـــوي الشريف

الصف الأول الثانوي الأدبي التاريخ :

الدرس ما يلحق المؤمن بعد الموت من الأجر 2

الأهـــــداف

1- يذكر قصة تبرع بسقي ماء لغيره وأجرها.

2- يذكر فضل الصدقة.

3- يذكر قيمة الصدقة في الإسلام .

4- يذكر أنواع الصدقة بالمال.

5- يذكر ما يرشد إليه الحديث الشريف.

لأهداف	الإجراءات التعليمية التعلمية و الأنشطة	التقويم
1-يذكر قصة تبرع بسقي ماء لغيره وأجرها.	ترتب المقاعد بشكل رباعي . - يجلس الطلاب بشكل رباعي - عدد الطلاب في الشعبة الواحدة اثنان وثلاثون طالبا. - يقسم الطلاب في الشعبة إلى ثمان مجموعات. - يعطي لكل مجموعة رمز كالآتي :المجموعة الأولى:(أ)، المجموعة الثانية (ب)، المجموعة الثالثة:(ج)، المجموعة الرابعة (د)، المجموعة الخامسة: (هـ)، المجموعة السادسة (و)، المجموعة السابعة (ز)، المجموعة الثامنة (ح). تكلف المجموعتان (أ،ب) بتحضير ومناقشة الهدف الأول وهو : **يذكر قصة تبرع بسقي ماء لغيره وأجرها.** 1. يذكر الطالب الأول في المجموعة(أ) حديث النبي صلى الله عليه وسلم بالرجوع إلى كتاب صحيح مسلم. 2. يروي الطالب الثاني في المجموعة(أ) قصة تبرع بسقي ماء لغيره وأجرها كما وردت في الحديث الشريف.	اذكر قصة يظهر فيها تبرع بسقي ماء لغيره وأجرها ؟.

	3. يذكر الطالب الثالث في المجموعة (أ) العبرة المستفادة من القصة . 4. يذكر الطالب الرابع في المجموعة (أ) صورا للتبرع بالماء في حياتنا. 5. تكلف المجموعة (ب) بتقييم الإجابة.	
2-يذكر فضل الصدقة.	1. تكلف المجموعتان (ج،د) بتحضير ومناقشة الهدف الثاني وهو: أن يذكر فضل الصدقة. 2. يذكر الطالب الأول في المجموعة (أ) أحد فضائل الصدقة بالرجوع إلى كتاب شرح صحيح مسلم. 3. يذكر الطالب الثاني في المجموعة (أ) فضلا آخر من فضائل الصدقة بالرجوع إلى كتاب شرح صحيح مسلم. 4. يذكر الطالب الثالث في المجموعة (أ) فضلا آخر من فضائل الصدقة بالرجوع إلى كتاب شرح صحيح مسلم. 5. يذكر الطالب الرابع في المجموعة (أ) فضلا آخر من فضائل الصدقة بالرجوع إلى كتاب شرح صحيح مسلم. 6. تكلف المجموعة (ب) بتقييم الإجابة.	أذكر ثلاثة فضائل من فضائل الصدقة ؟
3- يذكر قيمة الصدقة في الإسلام .	1. تكلف المجموعتان (هـ،و) بتحضير ومناقشة الهدف الثاني وهو: أن يذكر فضل الصدقة. 2. يذكر الطالب الأول في المجموعة (هـ) قيمة الصدقة في الإسلام بالرجوع إلى كتاب شرح صحيح مسلم. 3. تكلف المجموعة (ب) بتقييم الإجابة.	أذكر قيمة الصدقة في الإسلام؟ .
4- يذكر ما	4. تكلف المجموعتان (ز،ح)بتحضير الهدف وهو:أن	

يرشـــد إليـــه الحديث الشريف.	يذكر الطالب ما يرشد إليه الحديث الشريف. 1- يقوم الطالب الأول في المجموعة (ز) بذكر ما يرشد إليه الحديث وهو:المؤمن يحرص على الأعمال التي تنفعه يوم القيامة. 2- يقوم الطالب الثـاني فـي المجموعـة فـي المجموعة (ز) بذكر ما يرشد إلية الحـديث وهو :بعض الأعمال لا ينقطع أجرها بمـوت فاعلها ولكن يستمر بعد وفاته. 3- يقوم الطالب الثالـث فـي المجموعـة فـي المجموعة (ز)بذكر ما يرشد إليـه الحـديث وهو:أعمال الخير التي يراد بها وجه الله تعالى يستمر أجرها ولا ينقطع. 4- يقوم الطالب الرابـع فـي المجموعـة فـي المجموعة (ز) يذكر ما يرشد إليـه الحـديث وهو: أن يقصد المؤمن وجه الله تعـالى بمـا يقوم به من أعمال الخير. 5- تكلف المجموعة (ح) بتقييم الإجابة .	أذكر ما يرشد إليه الحديث الشريف؟.
5-يحفظ الحديث غيبا.	1- يكلف المعلم الطلاب بقراءة الحـديث النبوي الشريف غيبا حسب الترتيـب الهجائي . 2- يكلف الطلاب بحفظ الحديث.	التسميع للطلاب وملاحظة الحفظ .

إعداد درس وفق استراتيجية التعلم التشاركي

المادة : التربية الإسلامية   **الوحدة :** الحديث النبوي الشريف

الصف الأول الثانوي الأدبي   **التاريخ :**

الدرس: الثامن

الموضوع: ما يلحق المؤمن بعد موته من الأجر2

الأهـــــداف

1. **أن يتقن الطالب قراءة حديث ما يلحق المؤمن بعد موته من الأجر.**
2. **يخرج الحديث من مصادرة.**
3. **يعرف براوي الحديث-" أبو هريرة رضي الله عنه"-.**
4. **يذكر أهمية نشر العلم.**
5. **يعرف العلم .**
6. **يستخرج حكم العلم من الحديث النبوي الشريف .**
7. **يذكر مثال على أهمية نشر العلم.**
8. **يذكر الآثار المترتبة على عدم طلب العلم ونشرة على الفرد والمجتمع.**

الأهداف	***الإجراءات التعليمية التعلمية والأنشطة***	**التقويم**
1- يتقن الطالب قراءة حديث ما يلحق المؤمن بعد موته من الأجر.	- ترتب الطلاب المقاعد بشكل رباعي . - يجلس الطلاب بشكل رباعي . - تتكون المجموعة الواحدة من أربعة طلاب. - عدد الطلاب في الشعبة الواحدة اثنان وثلاثين طالبا .	

	- يقسم الطلاب في الشعبة إلى ثمان مجموعات . - يعطى لكل مجموعة رمز كالآتي :المجموعة الأولى (ا)،المجموعة الثانية:(ب)، المجموعة الثالثة:(ج)، المجموعة الرابعة:(د)، المجموعة الخامسة:(هـ) المجموعة السادسة:(و) ،المجموعة السابعة(و)، المجموعة الثامنة:(ح). 1- تكلف المجموعتان (ا،ب)بتحضير ومناقشة الهدف الأول وهو:أن يتقن الطالب قراءة حديث ما يلحق المؤمن بعد موته من الأجر قراءة صحيحة(صورة مصورة) من كتاب شعب الإيمان ،الجزء الثالث، صفحة 57، رقم الحديث 123. 2- يناقش الطلاب الهدفين التاليين في الحصة الدراسية: - أن يتقن الطالب قراءة حديث ما يلحق المؤمن بعد موته من الأجر . - أن يعرف الطالب براوي الحديث الصحابي الجليل أبو هريرة. 3- تقسم الحصة إلى قسمين وتوزع على الهدفين . 4- يبدأ الطلاب بمناقشة الهدف الأول وهو:أن يتقن الطالب قراءة الحديث الشريف قراءة صحيحة . 5- يعرض الطالب الأول في المجموعة (أ) الحديث من خلال تقنية(Data show). 6- يقرأ الحديث الطالب الثاني من المجموعة (ا) قراءة متقنة . 7- يطلب الطالب الثالث من المجموعة (ا)من المجموعات الأخرى وينتقي الطلاب حسب المجموعات بحيث يراعي قراءة الحديث من قبل طلاب المجموعات(ج،د،هـ،و،ز،ح). 8- يقيم الطالب الرابع من المجموعة (أ) قراءة الطلاب في المجموعات الأخرى . 9- يقوم الطالب الأول من المجموعة (ب)بمعالجة الأخطاء أثناء القراءة	- الذي لا يجيب على السؤال يأخذ علامة صفر . ملاحظة قراءة الطلبة للحديث.

	10- يقوم الطالب الثاني من المجموعة (ب) بقراءة الأخطاء التي وقع فيها الطلاب والتي تم تدوينها على السبورة وتصويب قراءتها. 11- يقوم الطالب الثالث من المجموعة (ب) بقراءة الحديث النبوي الشريف قراءة صحيحة . 12- يطلب الطالب الرابع من المجموعة (أ) من المجموعات الأخرى قراءة الحديث قراءة صحيحة .	
2- يذكر أماكن وجود الحديث في السنة النبوية.	1- تكلف المجموعتان (ج ، د) بتحضير ومناقشة الهدف الثاني وهو : أن يستخرج درجة الحديث. 2- يكلف الطالب الأول في المجموعة (ج) بإحضار برمجية الموسوعة الألفية للسنة النبوية(CD). 3- يكلف الطالب الثاني في المجموعة (ج) إجراء عملية البحث عن الحديث في الموسوعة الألفية للسنة النبوية. 4- يكلف الطالب الثالث في المجموعة (د) بقراءة النتائج التي ظهرت على الشاشة. 5 - يكلف الطالب الرابع في المجموعة (د) بطباعة النتائج التي ظهرت على الشاشة وتوزيعها على الطلاب .	أذكر أماكن وجود حديث أبا هريرة ما يلحق المؤمن من الأجر ؟

3- يعرف براوي الحديث-" أبو هريرة رضي الله عنه"-.	1- تكلف المجموعتان (هـ، و) بتحضير ومناقشة الهدف الثاني وهو : أن يترجم الطالب لراوي الحديث-" أبو هريرة رضي الله عنه"- . 2- يترجم الطالبان الأول والثاني في المجموعة (هـ) للصحابي الجليل - "أبي هريرة رضي الله عنه"- من كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني، الجزء الثاني، صفحة(193)، رقم الترجمة (405) . يذكر الطلاب في المجموعة (و) أربعة من أسماء الصحابة رضي الله.	ترجم لراوي الحديث-" أبو هريرة رضي الله عنه"- ؟ 3- اذكر تاريخ وفاة أبو هريرة رضي الله عنه؟
4-يذكر أهمية نشر العلم.	تكلف المجموعتان (ج ، د) بتحضير ومناقشة الهدف الثاني وهوان أن يذكر أهمية نشر العلم. يكلف الطالب الأول في المجموعة (ج) بذكر أهمية نشر العلم مستعينا بكتاب تحفة الأحوذي بشرح الترمذي ، محمد عبد الرحيم المباركفوري ، الجزء السادس ، صفحة (325) ، باب ما جاء بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. يكلف الطالب الثاني في المجموعة (ج) بذكر الآثار المترتبة على عدم نشر العلم مستعينا بكتاب تحفة الأحوذي بشرح الترمذي، محمد عبد الرحيم المباركفوري، الجزء السادس، صفحة (325) ، باب ما جاء بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. يكلف الطالب الثالث في المجموعة (ج) بذكر دليل من القران الكريم يدل على أهمية العلم. توكل المجموعة (د) بالإجابة على أسئلة المجموعات (أ،ب،ج،هـ،و،ز،ح) . يسأل الطالب الرابع في المجموعة(ج) الآتي : ما هي فوائد نشر العلم على المجتمع ؟ يسأل الطالب الرابع في المجموعة(د) الآتي :	أذكر أهمية نشر العلم؟

5- يعرف العلم.	ما هي فوائد نشر العلم في التقدم الاقتصادي ؟ 1- تكلف المجموعتان (ز ، ح) بتحضير ومناقشة الهدف الثاني وهو : أن يُعّرف الطالب مفهوم العلم. 2- يعرف الطالب الأول في المجموعة (ز) العلم لغة من كتاب (مختار الصحاح) الجزء الأول ، صفحة 189 . 3- يعرف الطالب الثاني في المجموعة (ز)العلم اصطلاحا من كتاب شرح صحيح مسلم للنووي، الجزء 16 ، صفحة (132) ، باب تحريم الظلم. تكلف المجموعة (ح) بتقييم الإجابات السابقة.	-عرف العلم لغة واصطلاحا ؟

6- يستخرج حكم تعلم العلم من الحديث النبوي الشريف .	تكلف المجموعتان (ز ، ح) بتحضير ومناقشة الهدف الخامس وهو:أن يستخرج الطالب حكم العلم من الحديث النبوي الشريف. يصور الحديث ويوزع على الطلبة . يطلب الطالب الأول في المجموعة (ز) وضع خطا تحت الكلمة التي تتضمن حكما شرعيا في الحديث النبوي الشريف. يحدد الطالب الثاني في المجموعة (ز)الكلمة التي تفيد حكما شرعيا ويقرؤها قراءة صحيحة . يحدد الطالب الثالث كلمة **علما علمه وتشره** . يستخرج الطالب الرابع في المجموعة (ز) دليلا من القرآن . تكلف المجموعة (ح)بتقييم الإجابة السابقة.	أذكر حكم تعلم العلم من الحديث النبوي الشريف ؟

7- يذكر مثال على أهمية نشر العلم.	تكلف المجموعتان (ا،ب) بتحضير الهدف الثاني وهو: يذكر مثال على أهمية نشر العلم. نشاط : يذكر الطالب مثالا يدل على أهمية العلم في حياته يكلف الطالب الأول في المجموعة (ا) بذكر مثال على العلم من حياة الصحابة رضي الله عنهم بالرجوع إلى كتاب فقه السيرة ،محمد رمضان البوطي ، صفحة (93). يقوم الطالب في المجموعة (ا) بشرح العلم من كتاب شرح صحيح مسلم للنووي، النووي ، الجزء 16 ، صفحة (132) ، باب تحريم الظلم. تكلف المجموعة (ج) بتقييم الإجابات السابقة.	اذكر مثالا على العلم من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم؟
8- يذكر الآثار المترتبة على عدم طلب العلم ونشرة على الفرد والمجتمع.	1- يكلف المجموعتان (ج ،د) بتحضير الهدف السابع وهو يذكر آثار عدم طلب العلم ونشرة على الفرد والمجتمع. 2- يطلب الطالب الأول في المجموعة (ج)بذكر أثر من آثار عدم طلب العلم ونشره على الفرد والمجتمع. 3- يطلب الطالب الثاني في المجموعة (ج)بذكر أثر آخر من عدم طلب العلم ونشره على الفرد والمجتمع. 3- تكلف المجموعة (د) بالإجابة على أسئلة المجموعات (أ ، ب ، هـ ، و ، ز) - يسأل الطالب الرابع في المجموعة (أ) لماذا فرض الإسلام العلم ؟ - يسأل الطالب الرابع في المجموعة (ب) ما عقوبة من يكتم العلم؟. - يسأل الطالب الرابع في المجموعة (هـ) اذكر دليل من القران الكريم على العلم؟ - يسأل الطالب الرابع في المجموعة (و) متى يؤجر الطالب على كسبه للعلم ؟ - يسأل الطالب الرابع في المجموعة (ز) هل ينقطع اجر طالب العلم بعد وفاته؟	أذكر الآثار المترتبة على عدم طلب العلم ونشره على الفرد والمجتمع؟

(2) استراتيجية التعلم بالحوار

إعداد درس وفق استراتيجية التعلم بالحوار

المبحث : التربية الإسلامية **الوحدة** : الحديث النبوي الشريف

الصف :الأول الثانوي الأدبي **التاريخ** :

الدرس : الأول **المدة المقترحة لتنفيذ الدرس:**

الموضوع : كتاب موطأ الإمام مالك

الأهداف

1- يعرف الموطأ.
2- يعرف الإمام مالك رحمه الله .
3- يبين منهج الإمام مالك في الموطأ.
4- يذكر شيوخ الإمام مالك رحمه الله.

الأهداف السلوكية الصفية	الإجراءات التعليمية التعلمية و الأنشطة	التقويم
1- يعرف الموطأ.	المعلم: :من يعرف الموطأ لغة؟ طالب: المُوَطَّأ الممهَّد . المعلم:ما هو مرجعك يا بني؟ الطالب: كتاب (النهاية في غريب الحديث) الجزء الثاني ، صفحة 113 . المعلم :من يعرف الموطأ اصطلاحا؟ طالب: هو الكتاب الذي كتبه الإمام مالك جمع فيه الأحاديث المرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ،وأقواله والتابعين واجتهاداته التي أفتى بها. المعلم: بارك الله فيك يا بني المعلم: يطلب المعلم من احد الطلاب بتدوين الإجابات على السبورة ومن ثم مناقشتها.	عرف الموطأ؟

2- يعرف بالإمام مالك رحمه الله .	المعلم:عرف الإمام مالك؟ طالب:هو أبو عبد الله ،مالك بن أنس بن مالك الاصبحي . المعلم:أين ومتى ولد الإمام مالك؟ طالب:ولد في المدينة المنورة سنه 93هـ. المعلم:علل: لماذا نبغ الإمام مالك في العلم؟ طالب:نبغ في العلم لأنه نشأ في أسرة محبة للعلم والعلماء حتى صار إماما مجتهدا . المعلم :ما اسم المذهب الذي ينتمي إليه؟ طالب :المذهب المالكي. المعلم:ما هي صفات الإمام مالك رحمه الله؟ طالب:كان الإمام مالك تقيا ورعا زاهدا،يرعى طلبة العلم وينصح لهم ويعطف عليهم. المعلم : لماذا اكتفى الإمام مالك بطلب العلم في المدينة المنورة؟ طالب: لتوافر العلماء المقيمين والزائرين فيها ،ولم يخرج منها إلا للحج . المعلم:متى توفي الأمام مالك؟ طالب:توفي في المدينة المنورة سنة 179هـ،رحمه الله .	عرف بالإمام مالك رحمه الله؟
3- يبين منهج الإمام مالك في الموطأ.	المعلم: اعتمد الإمام مالك في جمعه لأحاديث الموطأ على منهجية واضحة تقوم على عدة أسس أذكرها؟ طالب:رتب الإمام مالك الموطأ على العناوين الفقهية . المعلم:من لديه مثال على ذلك؟ طالب:كتاب الصلاة ،وكتاب الطهارة ،وكتاب الزكاة،وكتاب الصيام،وكتاب الحج،وكتاب الجهاد.	

	المعلم:من يذكر أساس آخر اعتمده الإمام مالك في منهجيته؟ طالب:ضمن كتابه الكثير من الاجتهادات الفقهية المنقولة رواية عن الصحابة والتابعين إضافة إلى اجتهاداته. المعلم: من يذكر أساس آخر اعتمده الإمام مالك في منهجيته؟ طالب:اختار الإمام مالك (2000) حديثا من اصح الأحاديث التي يحفظها ودونها في موطئه. المعلم:ما هي الشروط التي اشترطها الإمام مالك في رواة الأحاديث؟ طالب:أن يكون الراوي من الثقات المتصفين بالضبط والعدالة. المعلم:من يذكر شرطا آخر؟ طالب:أن يكون من المشهورين بطلب الحديث المعتنين العالمين بأحوال من يروي عنه . المعلم:هكذا تكون هذه الشروط هي الأساس الأخير الذي اعتمده الإمام مالك في منهجه .	بين منهج الإمام مالك في الموطأ؟
4- يعرف شروح الموطأ.	المعلم : من يذكر شروح موطأ الإمام مالك ؟ طالب : المنتقى في شروح موطأ مالك، تأليف سليمان بن خلف بن سعد الباجي . المعلم : من يذكر شرحا آخر ؟ طالب : تنوير الحوالك بشرح موطأ مالك ، شرح جلال الدين السيوطي .	أذكر شرحا واحدا من شروح الموطأ؟.

إعداد درس وفق استراتيجية التعلم بالحوار

المبحث : التربية الإسلامية **الوحدة** : الحديث النبــوي الشريف

الصف :الأول الثانوي الأدبي **التاريخ** :

الدرس : الأول **المــدة المقترحــة لتنفيــذ الدرس:**

الموضوع : كتاب مسند الإمام أحمد .

الأهداف

1- يعرف المسند.
2- يعرف بالإمام أحمد رحمه الله .
3- يبين منهج الإمام أحمد في المسند.
4- يتعرف على شروح المسند.
5- يميز بين المسند والموطأ.

الأهداف السلوكية الصفية	الإجراءات التعليمية التعلمية و الأنشطة	التقويم
4- يعــــــرف المسند.	المعلم: :من يعرف المسند لغة؟ طالب: سند معتمد و سنَدَ إلى الشيء من باب دخل و اسْتَنَدَ إليه بمعنى و أَسْنَدَ غيره و الإسْنَادُ في الحديث رفعه إلى قائله المعلم:ما هو مرجعك يا بني؟ الطالب: كتاب (مختار الصحاح) الجزء الأول ، صفحة(133). المعلم :من يعرف الموطأ اصطلاحا؟ طالب: هو الكتاب الذي ترتب فيــه الأحاديــث حسب رواتها من الصحابة ،دون النظــر إلــى موضوعاتها ؛فيجمع الأحاديث التي رواها أبــو بكر الصديق رضي الله عنه في مكــان واحــد ،والأحاديث التي رواها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مكان واحد وهكذا.	عرف المسند ؟

	المعلم: بارك الله فيك يا بني. المعلم: يطلب المعلم من احد الطـــلاب بتـــدوين الإجابات على السبورة ومن ثم مناقشتها.	
5- يعرف بالإمام أحمد رحمـــه الله .	المعلم: عرف الإمام أحمد رحمه الله؟ طالب: هو أبو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني. المعلم: أين ومتى ولد الإمام أحمد؟ طالب: ولد في بغداد سنه 164هـــ. المعلم:تحدث عن حياة الإمام احمد ؟ طالب:نبغ توفي والده وهو صغير فنـــشأ يتيمـــا ،أحب طلب العلم فحفظ القران الكريم صغيرا. المعلم:هل لديكم آية إضافات أخرى؟ طالب:الإمام احمد بن حنبل طلب الحديث النبوي الشريف في بغداد ،ومن ثم رحل في طلبه إلـــي البصرة والكوفة والحجاز والشام واليمن . المعلم: بارك الله فيك. المعلم:ما العلوم التي اهتم بها الإمام احمد؟ طالب :اهتم بالفقه والحديث. المعلم :ما اسم المذهب الذي ينتمي إليه؟ طالب :المذهب الحنبلي. المعلم:ما هي صفات الإمام مالك رحمه الله؟ طالب:كان الإمام احمد محدثا مشهورا متميـــزا بسعة الحفظ والإخلاص والزهد والورع . المعلم : من روى عن الإمام احمد طالب: ولداه عبد الله ،وصالح ،والإمام البخاري والإمام مسلم وأبو داود طالب:متى توفي الأمام مالك؟ المعلم:توفي في بغداد سنة 241هـــ ، رحمه الله	عرف بالإمام أحمد رحمه الله؟

6- يبين منهج الإمام مالك في الموطأ	المعلم: اعتمد الإمام احمد في جمعه لأحاديث المسند على منهجية واضحة تقوم على عدة أسس لنذكرها؟ طالب:ترتيبه على طريقة المسانيد. وضح طريقة المسانيد في مسند الإمام احمد؟ طالب:الإمام احمد جمع أحاديث المسند في أوراق وأجزاء على شكل مسودة. المعلم:هل اعتمدت هذه الطريقة في مسند الإمام احمد؟ طالب:لا، لأن الإمام أحمد توفي قبل ترتيبه وتهذيبه. المعلم :من تولى مهمة ترتيب مسند الإمام احمد؟ طالب:ابنه عبد الله . المعلم:ما لطريقة التي اعتمدها في ترتيب المسند؟ طالب:رتب المسند على أسماء الصحابة ؛إذ بدأ بمسانيد الخلفاء الراشدين الأربعة ثم باقي العشر المبشرين بالجنة ، ثم مسانيد آل البت ، ثم مسانيد الصحابة المكيين، ثم المدنيين ، ثم الشاميين، ثم الكوفيين. المعلم:هل شمل المسند أحاديث رواها الإمام احمد فقط؟ طالب:لا بل الحق عبد الله بالمسند الأحاديث التي رواها عن غير أبيه من المحدثين المعلم:من يذكر أساس آخر اعتمده الإمام مالك في منهجيته؟ طالب:انتقاء الأحاديث. المعلم: كم عدد أحاديث المسند؟ طالب :يبلغ عدد أحاديث المسند (30،000). المعلم:لماذا جمع الإمام احمد هذا الكم الهائل من الأحاديث في مسندة؟ طالب :أراد بذلك جمع أصول السنة المشهورة في العقيدة، والفقه، والأمر والنهي، والأدب. المعلم: هل جميع الأحاديث في مسند الإمام احمد	بين منهج الإمام أحمد في المسند ؟

	صحيحة ؟ طالب: لا، بل اشتمل المسند على أحاديث صحيحة وأحاديث حسنه وأحاديث ضعيفة. طالب : عفوا يا أستاذ ، جمع أيضا الحديث المقبول المتداول بين المحدثين والفقهاء في العمل والاحتجاج. المعلم : بارك الله فيكم يا أبنائي.	
4- يتعرف شروح المسند.	المعلم: من يذكر اسم شرح مسند الإمام أحمد ؟ طالب : شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد. المعلم : من المؤلف ؟ طالب: محمد بن أحمد السفاريني المعلم : من المحقق ؟ طالب :عبد القادر الارنؤوط / المكتب الإسلامي	أذكر شرحا واحدا من شروح المسند ؟
5- يميز الطلب بين المسند والموطأ	المعلم:من خلال معرفتنا السابقة بمسند الإمام احمد وموطأ الإمام مالك ما هو الفرق بين المسند والموطأ. طالب:رتب الإمام مالك الموطأ على العناوين الفقهية بينا الإمام احمد رتب الموطأ على طريقة المسانيد وطريقة انتقاء الأحاديث. المعلم: من يذكر فرقا آخر ؟ طالب عدد الأحاديث في الموطأ (2000) حديث بينما في االمسند(30،000) حديث. المعلم: من يذكر فرقا آخر ؟ طالب: اشتمل الموطأ على الأحاديث الصحيحة فقط ، بينما المسند اشتمل على الأحاديث الصحيحة، والضعيفة، والحسنة، والحديث المقبول، المتداول. المعلم: أحسنتم يا أبنائي .	قارن بين المسند والموطأ ؟

إعداد **درس وفق استراتيجية التعلم بالحوار**

المبحث:التربية الإسلامية **الوحدة :الحديث النبوي الشريف**

الصف :الأول الثانوي الأدبي **التاريخ:**

الدرس:الأول **المـــدة المقترحـــة لتنفيـــذ**

الدرس:

الموضوع: الرحلة في طلب الحديث .

الأهداف

1- أن يعرف الطالب مفهوم الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف.

2- يذكر فضل الرحلة في طلب الحديث من كتاب علوم الحديث ل(همام سعيد)

3- يذكر أدلة الرحلة في طلب الحديث من كتاب علوم الحديث ل(همام سعيد).

4- يحدد أهداف الرحلة في طلب الحديث.

5- يحدد خمسة من العلماء عرف عنهم الرحلة في طلب الحديث .

6- يعرف الثقة من كتاب الجرح والتعديل .

7- يعرف الصدوق من كتاب الجرح والتعديل.

الأهداف	**الإجراءات التعليمية التعلمية**	**التقويم**
1- يعرف مفهوم الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف.	المعلم : يقدم تهيئة حافزة هن الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف . المعلم: من يذكر دليلا من القران الكريم او السنة النبوية على أهمية العلم؟ طالب: قوله تعالى:" **فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون**" . التوبة ، آية (122). المعلم: من لديه دليل آخر؟ طالب: قول صلى الله عليه وسلم:" عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسول اللَّهِ صلى الله عليـــه وسلم : " **من نَفَّسَ عن مُؤْمِنٍ كُرْبَةً من كُرَبِ**	عرف مفهوم الرحلة في

	الدُّنْيَا، نَفَّسَ الله عنه كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ على مُعْسِرٍ، يَسَّرَ الله عليه في الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ الله في الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ في عَوْنِ الْعَبْدِ ما كان الْعَبْدُ في عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فيه عِلْمًا سَهَّلَ الله له بِهِ طَرِيقًا إلى الْجَنَّةِ، وما اجْتَمَعَ قَوْمٌ في بَيْتٍ من بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إلا نَزَلَتْ عليهم السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمْ الله فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لم يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ ". (مسلم ، صحيح مسلم ج4، ص2074، حديث 2699) المعلم: بارك الله فيكم. من خلال الأدلة سابقة الذكر تبين لنا أهمية العلم فلابد من السعي لطلب العلم،دعونا الآن نتعرف على مفهوم الرحلة في طلب الحديث الشريف؟ طالب : الرحلة في طلب الحديث هو الانتقال من بلد إلى آخر لتحصيل الحديث النبوي الشريف. المعلم : ما الوسائل التي استخدمها الصحابة للانتقال من بلد إلى آخر. طالب: كان الصحابة ينتقلون من بلد لآخر سيرا على الأقدام أو على الدواب .	طلب الحديث النبوي الشريف؟
2- يذكر فضل الرحلة في طلب الحديث من كتاب علوم	المعلم : ما هو فضل طلب العلم ؟ الطالب : حديث النبي صلى الله عليه وسلم:" **إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع**" (أبو داود ، سنن أبي داود ، ج(3)، ص	

الحديث ل(همام سعيد)	(317) ، حديث (3641.) المعلم : من يأتي بدليل على فضل طلب العلم من كتاب الله عز وجل ؟ الطالب : " **أقرأ باسم ربك الذي خلق** " القلم ، آية (1) . **المعلم : من يأتي بدليل آخر ؟** الطالب : عن كَثِيرِ بن قَيْسٍ قال كنت جَالِسًا مع أبي الدَّرْدَاءِ في مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فقال: يا أَبَا الدَّرْدَاءِ، إني جِئْتُكَ من مَدِينَةِ الرَّسُولِ صلى الله عليه وسلم لِحَدِيثٍ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عن رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، ما جِئْتُ لِحَاجَةٍ، قال: فَإِنِّي سمعت رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يقول: **من سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فيه عِلْمًا سَلَكَ الله بِهِ طَرِيقًا من طُرُقِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ له من في السماوات وَمَنْ في الأرض، وَالْحِيتَانُ في جَوْفِ الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ على الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ على سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لم يُوَرِّثُوا دِينَارًا ولا دِرْهَمًا، وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ، أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ** " . (أبو داود ، سنن أبي داود ، ج(3)، ص (317) ، حديث (3641.)	أذكر فضل الرحلة في طلب الحديث؟
3- يذكر أدلة الرحلة في طلب الحديث من كتاب علوم الحديث ل(همام سعيد.	المعلم : يذكر أدلة الرحلة في طلب الحديث من كتاب علوم الحديث؟ طالب : كان بعض الصحابة يخرج وما يخرجه إلا حديث عند صحابي يريد أن يسمعه منه لأنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم . المعلم : من يذكر لنا دليلا آخر ؟ طالب : يقول أبو العالية وهو رفيع الرياحي : كنا نسمع الرواية من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبصرة فلم نرض حتى ركبنا إلى	أذكر أدلة الرحلة في طلب الحديث من كتاب علوم الحديث؟

	المدينة .	
4- يحدد أهداف الرحلة في طلب الحديث.	المعلم : ما هي أهداف الرحلة في طلب الحديث.؟ طالب : جمع الأحاديث النبوية الشريفة وحفظها . المعلم : لماذا ؟ طالب : خشية ضياعها . . المعلم : من يذكر هدفا آخر طالب : نشر الأحاديث النبوية الشريفة . المعلم : لماذا ؟ لتنشيط الحركة العلمية بين الحواضر العلمية . طالب : التثبت من الأحاديث النبوية الشريفة . المعلم : هذا صحيح بارك الله فيكم جميعا .	- أذكر أهداف الرحلة في طلب الحديث.؟
5- يحدد خمسة من العلماء عرف عنهم الرحلة في طلب الحديث .	المعلم : من يذكر عالما من العلماء الذين عرف عنهم الرحلة في طلب الحديث .؟ طالب : الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه . المعلم : أحسنت بارك الله فيك. المعلم : من يذكر عالما آخر ؟ طالب: الصحابي الجليل جابر بن عبد الله رضي الله عنه . المعلم : أحسنت بارك الله فيك. المعلم : من يذكر عالما آخر ؟ طالب : أبو العالية وهو رفيع الرياحي . المعلم : أحسنت بارك الله فيك. المعلم : من يذكر عالما آخر ؟ طالب : مسروق بن الأجدع. المعلم : أحسنت بارك الله فيك. المعلم : من يذكر عالما آخر ؟ طالب : عامر الشعبي .	أذكر خمسة من العلماء عرف عنهم الرحلة في طلب الحديث؟ .

	المعلم : أحسنت بارك الله فيك.	
6- يعرف الثقة من كتاب الجرح والتعديل .	المعلم : من يعرف الثقة ؟ طالب :هو العدل الضابط ، والمتقن الضابط . المعلم :هل تعد لفظ الثقة من أعلى مراتب التعديل ؟ طالب : نعم تعد من أعلى مراتب التعديل . المعلم : هل يعد من يوصف بهذه الصفة حجة ؟ طالب : نعم يعد حجة ويقبل حديثه .	- عرف الثقة ؟
7- يعرف لفظة الصدوق من كتاب الجرح والتعديل.	المعلم : من يعرف الصدوق ؟ طالب :هو أقل من الثقة من جهة الضبط لا من جهة الأمانة . المعلم :هل تعد لفظ الصدوق من أعلى مراتب التعديل ؟ طالب : لا تعد من أعلى مراتب التعديل، بل هي المرتبة الثانية من مراتب التعديل . المعلم : هل يعد من يوصف بهذه الصفة حجة ؟ المعلم : لا يعد حجة بل يكتب حديثه وينظر فيه .	عرف الصدوق ؟

إعداد **درس وفق استراتيجية التعلم بالحوار**

المادة : التربية الإسلامية **الوحدة : الحديث النبوي الشريف**

الصف الأول الثانوي الأدبي **التاريخ :**

الدرس السادس : صور من جهود العلماء

الأهداف

1. أن يعرف بحياة الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري من كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني.
2. يعرف بحياة الصحابي الجليل جابر بن عبد الله رضي الله عنه في الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف.

3. يذكر أسماء عرفت في الرحلة في طلب الحديث .
4. يذكر متى بدأت الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف بالرجوع إلى كتاب علوم الحديث ل(همام سعيد).
5. يذكر متى بدأت الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف بالرجوع إلى كتاب علوم الحديث ل(همام سعيد).

الأهداف	الإجراءات التعليمية التعلمية و الأنشطة	التقويم
1- يعرف بحياة الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري من كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني.	المعلم:عرف بالصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه ؟ طالب:هو الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه . المعلم:أين نشأ الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه ؟ طالب: نشأ الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه في المدينة المنورة . المعلم:لماذا سمي الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه بالأنصاري ؟ طالب: هذا لقب أطلق على الصحابة من أهل المدينة الذين آووا المهاجرين واستقبلوهم وأحسنوا إليهم في المدينة . المعلم: بارك الله فيك. المعلم : إلى أين رحل الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه ؟ طالب: رحل من المدينة إلى مصر . طالب: من رحل مع الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه ؟ المعلم: الصحابي الجليل عقبة بن عامر رضي الله عنه . **المعلم من يذكر مرجعا ترجم الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه ؟** طالب : كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني، الجزء الثاني، صفحة (225) .	عرف بحياة الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري؟.

2- يعـــــرف بحيـــــاة الصحابي الجليل جابر بن عبد الله رضي الله عنه في الرحلة فـــي طلب الحديث النبوي الشريف.	المعلم:عرف بالصحابي الجليل جابر بن عبد الله رضي الله عنه ؟ طالب:هو الصحابي الجليل جابر بن عبد الله رضي الله عنه . المعلم : بارك الله فيك. المعلم : إلى أين رحل الصحابي الجليل جابر بن عبـــد الله رضي الله عنه ؟ طالب: رحل إلى الشام . المعلم : من رحل مع الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه ؟ طالب : الصحابي الجليل عقبة بن عامر رضي الله عنه. **المعلم : من يذكر مرجعا ترجم الصحابي الجليل جابر بن عبد الله رضي الله عنه ؟** طالب : كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني، الجزء الثاني، صفحة(312).	عرف بحياة الصحابي جـــابر بن عبد الله ؟.
3-يذكر الطالـــب أســـماء عرفـــت الرحلة في طلـــب الحديث .	المعلم : أذكر أربعة من العلماء عرف عنهم الرحلة في طلب الحديث. طالب : الإمام محمد بن إسماعيل البخاري المعلم : من يذكر عالما آخر ؟ طالب :الإمام مسلم النيسابوري . المعلم : من يذكر عالما آخر ؟ طالب : الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه . المعلم : من يذكر عالما آخر ؟ طالب : الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه. المعلم : بارك الله بكم جميعا.	اذكر أسماء عرفت بالرحلـــة في طلب الحديث الشريف.
4- يذكر متى بـــدأت الرحلـــة فـــي طلـــب الحـــــديث النبـــــوي الشريف بالرجوع إلى كتاب علوم الحـــديث	المعلم : متى بدأت الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف طالب : في عهد النبي صلى الله عليه وسلم . المعلم : هل كان الجهد للرحلة في التحقق من الأحاديث جهد فردي أم جماعي ؟	متى بدأت الرحلة في طلـــب الحديث؟

ل(همام سعيد)	طالب: لقد كان جهدا فرديا ؟ المعلم : من يذكر مرجعا رجع عليه لهذا الدرس ؟ طالب : كتاب علوم الحديث ، للدكتور همام سعيد .	

إعداد درس وفق استراتيجية التعلم بالحوار

المادة : **التربية الإسلامية** الوحدة : **الحديث النبوي الشريف**

الصف الأول الثانوي الأدبي **التاريخ :**

الدرس الثامن

الموضوع : ما يلحق المؤمن بعد موته من الأجر 1

الأهداف

1. يتقن الطالب قراءة حديث ما يلحق المؤمن بعد موته من الأجر.
2. يخرج الحديث من مصادرة.
3. يعرف براوي الحديث-" أبو هريرة رضي الله عنه"-.
4. يذكر الطالب أهمية نشر العلم.
5. يعرف العلم .
6. يستخرج حكم العلم من الحديث النبوي الشريف .
7. يذكر مثال على أهمية نشر العلم.

الأهداف	***الإجراءات التعليمية التعلمية والأنشطة***	**التقويم**
1- يتقن الطالب قراءة حديث ما يلحق المؤمن بعد موته من الأجر.	يمهد المعلم للدرس بطرح أسئلة في (5) خمس دقائق يثير فيها اهتمام الطلاب للدرس فيبدأ حديثة قائلا: سنتناول اليوم شرح الأهداف الآتية: يتقن الطالب قراءة حديث ما يلحق المؤمن بعد موته من الأجر. يخرج الحديث من مصادرة. يعرف براوي الحديث-" أبو هريرة رضي الله عنه"-. يذكر الطالب أهمية نشر العلم. يعرف العلم .	

	يستخرج حكم العلم من الحديث النبوي الشريف . يذكر مثال على أهمية نشر العلم. يذكر الآثار المترتبة على عدم طلب العلم ونشرة على الفرد والمجتمع. 2- في (5) دقائق يبدأ المعلم بمحاورة الطلاب بموضوع الدرس الجديد قائلا: لنقرأ حديث ما يلحق المؤمن بعد موته من الأجر قراءة صامتة ، لنرى الأحكام التي يتضمنها الحديث النبوي الشريف. - يُسمع المعلم الحديث للطلاب باستخدام جهاز الحاسوب. - يُقرى المعلم الحديث للطلاب حيث يبدأ بمن يتقن قراءة الحديث وهكذا حتى الطالب الضعيف.	ملاحظة قراءة الطلبة للحديث.
2 - يذكر أماكن وجود الحديث في كتب السنة.	يعرف المعلم الطلاب في خمس دقائق بكتب السنن وأماكن تواجد الأحاديث النبوية موجها الطلاب إلى استخدام الحاسوب في تخريج الأحاديث النبوية باستخدام الموسوعة الألفية . المعلم: من يذكر كتب السنن التي تحتوي الأحاديث النبوية الشريفة ؟ طالب: صحيح البخاري . المعلم: ما هي درجة الأحاديث الموجودة في صحيح البخاري ؟ طالب: صحيحة . المعلم: من يذكر كتب أخرى تحتوي الأحاديث النبوية الشريفة ؟ طالب: صحيح مسلم. المعلم: من يذكر كتب أخرى تحتوي الأحاديث النبوية الشريفة؟ طالب :سنن الترمذي. المعلم: من يذكر كتب أخرى تحتوي الأحاديث النبوية الشريفة؟ طالب: سنن النسائي. المعلم: هل هناك كتب أخرى تحتوي الأحاديث النبوية الشريفة؟ طالب: نعم يا أستاذ فهناك أيضا سنن البيهقي وسنن ابن ماجه ومسند أحمد. المعلم: من يذكر مكان وجود حديث ما يلحق المؤمن بعد موته	أذكر أماكن وجود الحديث في كتب السنة ؟

	من الأجر في هذه الكتب التي ذكرناها ؟ طالب سنن الترمذي .	
3- يعرف براوي الحديث-" أبو هريرة رضي الله عنه"-.	في خمس دقائق يقوم المعلم بمحاورة الطلاب حول راوي الحديث "أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه". المعلم: من هو راوي الحديث الشريف ؟ طالب : أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه". المعلم: متى اسلم الصحابي أبو هريرة. طالب : اسلم في السنة السابعة للهجرة . المعلم : ماذا كان يسمى الصحابي أبو هريرة رضي الله عنه؟ طالب : كان يسمى عبد شمس. المعلم:ماذا سماه الرسول صلى الله عليه وسلم؟ طالب :عبد الرحمن وكناه أبا هريرة. المعلم: زميلكم أجاب بأن النبي صلى الله عليه وسلم كناه أبا هريرة ، لماذا كناه بهذه الكنية؟ طالب: لأجل هرة كان يعتني بأولادها . المعلم : ما عدد الأحاديث التي رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ طالب: روى ما يزيد على خمسة آلاف حديث. طالب :عفوا يا أستاذ فالصحابي أبو هريرة بعد إسلامه لازم الرسول علية السلام فحفظ عنه أحاديث كثيرة لذلك تمكن من رواية هذه الأحاديث عنه صلى الله عليه وسلم. المعلم: نعم يا بني ،هذا صحيح. المعلم:من ولّى الصحابي حذيفة على البحرين؟ طالب:ولاه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه .	2-ترجم لراوي الحديث- " أبو هريرة رضي الله عنه"- ؟ اذكر تاريخ وفاة أبو هريرة رضي الله عنه؟

	المعلم :متى توفي الصحابي الجليل أبو هريرة ؟ طالب :توفي سنة 57هـــ في المدينة المنورة المعلم:ما هي أهمية نشر العلم؟ طالب:هي من الأعمال كثيرة الأجر التي تبقى مستمرة إلى يوم القيامة .	
4- يذكر أهمية نشر العلم.	المعلم:هل يقتصر نشر العلم على العلوم الدينية . طالب : لا يشمل علوم الدين والدنيا . المعلم :كيف تنظر إلى معلم يحبس علمه عن طلابه . طالب : انظر إليه بنضرة غير سوية . المعلم : هل يؤثم المعلم يحبس علمه عن طلابه؟ طالب : نعم يؤثم . المعلم : من يذكر دليلا على كلام زميلكم ؟ طالب : عن ابن جريج قال: جاء الأعمش إلى عطاء فسأله عن حديث فحدثه، فقلنا له تحدث هذا وهو عراقي، قال: لأني سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال :" **من سئل عن علم فكتمه جيء به يوم القيامة وقد ألجم بلجام من نار**" ، (المستدرك على الصحيحين ج1، ص (181) ، حديث (344).	- اذكر أهمية نشر العلم ؟
5- يعرف العلم.	المعلم : من يعرف العلم لغة ؟ طالب : َعلِم الشيء بالكسر يعلمه علْماً عرفه، ورجل عَلاَّمةٌ أي عالمٌ جدا، والهاء للمُبالغة ، و استَعْلَمهُ الخبر فأعْلَمَه إياه، و اعْلَمَ القصَّار الثوب فهو مُعْلِمٌ، والثوب مُعْلَمٌ، و أعْلَمَ الفارس، جعل لنفسه عَلاَمَة الشجعان، و علَّمَهُ الشيء تَعْلِيما فتَعَلَّم، وليس التشديد هنا للتكثير بل للتعدية، ويُقال أيضا تَعَلَّمَ بمعنى أعلم. المعلم : ما المرجع الذي رجعت إلية؟ الطالب : مختار الصحاح ،الجزء الأول ، صفحة (189) . المعلم : بارك الله فيك يا بني . المعلم : يكلف أحد الطلاب بتدوين الإجابات على السبورة، ومن ثم يبدأ بشرح المفاهيم.	-عرف العلم لغة؟

6- يستخرج حكم العلم من الحديث النبوي الشريف	ما هو حكم تعلم العلم؟ طالب : فرض . المعلم: ما هو دليلك على ذلك ؟ طالب: عن أَنَسِ بن مَالِكٍ قال: قال: رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم (**طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ على كل مُسْلِمٍ ، وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمُقَلِّدِ الْخَنَازِيرِ، الْجَوْهَرَ، وَاللُّؤْلُؤَ، وَالذَّهَبَ**) سنن ابن ماجه ج1، ص81 المعلم : من لديه إجابة أخرى. طالب : سنه. المعلم : ما دليلك على ذلك . طالب : قوله تعالى"" **أدع إلى سبيل ربك بالحكة والموعظة الحسنة** " النحل آية (125) ". يطلب المعلم من أحد الطلبة أن يسجل الإجابات جميعها على السبورة. المعلم: أي الإجابات المدونة على السبورة صحيحة. طالب: الإجابة الأولى هي الصحيحة . المعلم : ما هو دليلك؟ طالب: لفظ الأمر في قوله تعالى : " **أدع إلى سبيل ربك بالحكة والموعظة الحسنة** " النحل آية (125) ". المعلم : وماذا يفيد لفظ"" **أدع** " ؟ الطالب : الوجوب. المعلم: يشرح المعلم بأن لفظ "" **أدع** " **من** الآيات السابقة والأحاديث وضحت ذلك؟ المعلم: هكذا تعرفنا على بعض صور نشر العلم في حياة الصحابة رضوان الله عليهم وفي حياتنا.	استخرج حكم العلم من الحديث النبوي الشريف؟

7- **يذكر مثال على أهمية نشر العلم.**	المعلم : من يذكر لنا صورا من حياة الصحابة رضوان الله عليهم على طلب العلم؟ طالب :حرص الصحابة تعلمهم من أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها . المعلم : من يذكر لنا صورا أخرى من حياة الصحابة رضوان الله عليهم على طلب العلم؟ طالب : **عمر بن الخطاب كنا نتعلم العشر آيات لا نتجاوزها حتى نعمل بها** . المعلم: من يذكر صورا من حياتنا نشر العلم؟ طالب : المؤتمرات العلمية ، الفضائيات الموجة بالخيرات المعلم:من لديه صورا أخرى من حياتنا على نشر العلم؟ طالب : ، المواقع الإلكترونية (الإنترنت) .	أذكر مثال على أهمية نشر العلم؟

إعداد درس وفق استراتيجية التعلم بالحوار

المادة : التربية الإسلامية **الوحدة : الحديث النبوي الشريف**

الصف الأول الثانوي الأدبي **التاريخ :**

الدرس : ما يلحق المؤمن بعد موته من الأجر **2**

الأهداف

1. يذكر أهمية التنشئة الصالحة.
2. يستخرج حكم بناء المساجد.
3. يعرف فضل بناء المساجد.
4. يذكر الأدلة التي نصت على رعاية ابن السبيل من الكتاب والسنة.
5. يذكر واجب الدولة والمجتمع تجاه ابن السبيل .
6. يعرف فضل الماء في الإسلام.

الأهداف	الإجراءات التعليمية التعلمية والأنشطة	التقويم
1- يذكر أهمية التنشئة الصالحة.	المعلم:كيف تكون التنشئة الصالحة؟ طالب:أساس التنشئة هما الوالدين لذلك على الوالدين أن يبذلا جهدا صادقا وواعيا في تربية الأبناء وتعليمهم أمور دينهم المعلم: من المسؤول عن تربية الأبناء؟ طالب: هي مسؤولية مشتركة بين الأب والأم. طالب: عفوا يا أستاذ فالأب مسؤول أمام الله عن تربية أبناءة والإنفاق عليهم ورعايتهم،والأم مسؤولة كذلك عن أولادها نصحا وتربية وعناية. المعلم : من يذكر دليلا من القران الكريم أو السنة النبوية عن التنشئة الصالحة؟ طالب: قوله صلى الله علية وسلم: (عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مَوْلُودٍ إلا يُولَدُ على الْفطْرَة فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانه أو يُنَصِّرَانه أو يُمَجِّسَانه كما تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ هل تُحِسُّونَ فيها	أذكر أهمية التنشئة الصالحة؟

	من جَدْعَاءَ ثُمَّ يقول أبو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه،(فِطْرَةَ اللَّهِ التي فَطَرَ الناس عليها (،(سورة الروم ، الْآيَةَ (30) ، (البخاري ، محمد بن اسماعيل ، صحيح البخاري ج1، ص 456 حديث 1292 المعلم: هل لديكم دليلا آخر؟ طالب:نعم، قوله صلى الله عليه وسلم:" عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال (إذا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عنه عَمَلُهُ إلا من ثَلَاثَةٍ إلا من صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أو عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أو وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو له) ، (مسلم ، صحيح مسلم ج3/ص1255 حديث (1631). المعلم:بارك الله فيكم . المعلم : أذكر أهمية التنشئة الصالحة؟ طالب : الوصول إلى المواطن الصالح .	
2- يستخرج حكم بناء المساجد.	المعلم: ما هو حكم بناء المساجد؟ طالب : مستحب . المعلم: ما هو دليلك على ذلك ؟ طالب: قوله تعالى : " إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر"سورة التوبة ، آية (18). المعلم : من لديه إجابة أخرى. طالب : سنه. المعلم : ما دليلك على ذلك . طالب : حديث النبي صلى الله عليه وسلم :"عن أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :" **مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**).(ابن حبان ، صحيح ابن حبان، ج4، ص(490) حديث (1610)	– ما هو حكم بناء المساجد؟.

	المعلم : يطلب تدوين الإجابات وأدلتها على السبورة . المعلم : أنا أرجح أن حكم بناء المساجد سنة ، لقوله تعالى: " **إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر**" (سورة التوبة، آية (18). حيث أعد الله تعالى إعمار المساجد من صفة الإيمان .	
3- يعرف فضل بناء المساجد.	المعلم:ما دور المسجد في الإسلام؟ طالب :هو مكان يجتمع فيه الناس للصلاة. المعلم:هل كان المسجد قديما للصلاة فقط؟ طالب:لا،بل كان بمثابة المدرسة ففيه تعقد حلقات العلم لتعليم الناس أمور دينهم ، ومكان تجتمع فيه الجيوش . المعلم:أحسنتم. المعلم:ما واجبنا تجاه المساجد؟ طالب :لابد من رعاية المساجد بتنظيفها وصيانتها والإسهام في بنائها . المعلم:من لديه دليل على عمارة المساجد؟ طالب: حديث النبي صلى الله عليه وسلم :"عن أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :" **مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**).(ابن حبان ، صحيح ابن حبان، ج4، ص490 حديث (1610). المعلم: هل يقوم الفرد بذلك لإرضاء الناس؟ طالب: لا بل إرضاء لله تعالى وحده. المعلم : ما دورك كمسلم تجاه المسجد الذي تصلي فيه؟	- عرف فضل بناء المساجد؟

	طالب: أن أحاول الالتزام بالصلاة بالمسجد والمساعدة في رعايته .	
4- يذكر الأدلة التي نصت على رعاية ابن السبيل من الكتاب والسنة	المعلم:ما المقصود بابن السبيل ؟ طالب: المسافر الذي قطعت به السبل ويحتاج الى رعاية ونفقة . المعلم :كيف أسهم المسلمون في رعاية أبناء السبيل؟ طالب: ببناء البيوت التي يأوي إليها المسافرون للحج والجهاد وطلب العلم والرزق. المعلم: لماذا كان المسمون يبنون مثل هذه البيوت؟ طالب: من اجل راحة المسافرين أو طلبة العلم وغيرهم. المعلم:ما الأبنية التي شيدها المسلمون لهذه الغاية؟ طالب:انشأ المسلمون الخانات(الفنادق) وبنوا التكايا أيضا. المعلم: ما وظيفة التكايا ؟ طالب: تقديم الطعام والماء للمسافرين والحجاج. المعلم :من يذكر دليل على رعاية ابن السبيل من القران الكريم أو السنة النبوية؟ طالب:" **إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي سبيل الله وابن السبيل** " سورة التوبة، آية (60).	- أذكر الأدلة التي نصت على رعاية ابن السبيل من الكتاب والسنة
5- يذكر واجب الدولة والمجتمع تجاه ابن السبيل	المعلم : ما هو واجب الدولة تجاه ابن السبيل ؟ طالب : بناء الفنادق لإقامة أبناء السبيل . المعلم :من لديه إضافة ؟. طالب : إقامة الاستراحات والمطاعم لخدمة أبناء السبيل . المعلم :من لديه إضافة ؟. طالب : تقديم المساعدات المالية المعلم : ما هو واجب المجتمع تجاه ابن السبيل ؟	ما هو واجب الدولة

	طالب : جمع المساعدات المالية لابن السبيل . المعلم :من لديه إضافة ؟. طالب : تقديم الاحترام المعلم :من لديه إضافة ؟. طالب : التقبل والاحترام المعلم :من لديه إضافة ؟. طالب : حسن المعاملة . المعلم :من لديه إضافة ؟. طالب : عدم الاستغلال.	والمجتمع تجاه ابن السبيل؟
6-يعرف فضل الماء في الإسلام.	المعلم:ما أهمية الماء في حياتنا؟ طالب : الماء ضروري للحياة فبدون الماء لا يمكن العيش على هذه الأرض. المعلم :من لديه تفصيل لسلبيات فقد الماء ؟. طالب : تشل الحركة الاقتصادية فالمركبات معظمها لا يستطيع السير بلا ماء . المعلم :من لديه إضافة ؟. طالب : تتعطل المصانع والمنشآت الاقتصادية . المعلم :من لديه إضافة ؟. طالب : لا يبقى نبات ولا حيوان على قيد الحياة	ما هو فضل الماء في الإسلام؟.

تنفيذ درس وفق استراتيجية التعلم بالحوار

المادة : التربية الإسلامية **الوحدة : الحديث النبوي الشريف**

الصف الأول الثانوي الأدبي **التاريخ :**

الدرس : ما يلحق المؤمن بعد موته من الأجر **3**

الأهداف

1- يذكر الأدلة التي نصت إلى الاعتناء بالماء في الكتاب والسنة.

2- يذكر قصة تبرع بسقي ماء لغيره وأجرها.

3- يذكر فضل الصدقة.

4- يذكر قيمة الصدقة في الإسلام .

5- يذكر أنواع الصدقة بالمال.

6- يذكر ما يرشد إليه الحديث الشريف.

الأهداف	الإجراءات التعليمية التعلمية والأنشطة	التقويم
1. يذكر الأدلة التي نصت إلى الاعتناء بالماء في الكتاب والسنة .	المعلم :من يذكر لنا دليلا على الاعتناء بالماء ؟ طالب :قوله تعالى :" كلوا ولشربوا ولا تسرفوا إن الله لا يحب المسرفين " سورة الأعراف ، آية (31) . المعلم : من لديه إضافة؟ ***طالب : "وحدثنا يحيى بن يحيى وَمُحَمَّدُ بن رُمْح قالا أخبرنا اللَّيْثُ ح وحدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا اللَّيْثُ عن أبي الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ عن رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ نهى أَنْ يُبَالَ في الْمَاءِ الرَّاكِدِ " صحيح مسلم ج1/ص235 حديث (281)*** المعلم : أحسنتم جميعا .	أذكر الأدلة التي نصت إلى الاعتناء بالماء في الكتاب والسنة؟
2- يذكر قصة تبرع بسقي ماء لغيره وأجرها.	المعلم : من يذكر لنا قصة تبرع بسقي ماء لغيره وأجرها طالب : " **أن رجلا وجد كلبا يلهث عطشا على شفير بئر فاستقى فسقى الكلب فشكر الله له ذلك فغفر له فقيل يا رسول الله أوفي مثل هذا أجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل كبد رطبة أجر**".(التمهيد لابن عبد البر ج14، ص232) المعلم : ماذا كان جزاء ذلك الرجل ؟ طالب : كان جزاؤه الجنة .	من يذكر قصة تبرع بسقي ماء لغيره وأجرها؟
3-يذكر أثر	المعلم: من يذكر أثر الصدقة على المجتمع؟	أذكر أثر الصدقة

الصدقة على المجتمع .	طالب : تقضي على الفقر. المعلم : من لديه إجابة أخرى ؟ طالب : تجعل المجتمع متحاب . المعلم : من لديه إجابة أخرى ؟ طالب : تعمل رابط أخوي بين الغني والفقير. المعلم : من لديه إجابة أخرى ؟ طالب : تقضي على الطبقية المتفـــشية فـــي دول العالم الثالث .	على المجتمع؟
4 -يذكر أنواع الصدقة بالمال.	المعلم: من يذكر أنواع الصدقة بالمال؟ طالب : تخصيص مبلغا من المال للفقراء. المعلم : من لديه إضافة أخرى ؟ طالب : المساعدة المالية في بناء المدارس . المعلم : من لديه إجابة أخرى ؟ طالب : بناء مساكن للفقراء . المعلم : من لديه إجابة أخرى ؟ طالب : إيجاد البرامج التنموية لإنعاش المجتمعات الفقيرة . المعلم : من لديه إجابة أخرى ؟ طالب : بناء المراكز الصحية والمستشفيات . المعلم : من لديه إجابة أخرى ؟ طالب : الإنفاق على طلبة العلم . المعلم : من لديه إجابة أخرى ؟ طالب : الكلام الطيب لمن لم يجد ما يتصدق به " تبسمك في وجه أخيك صدقة " المعلم : من لديه إجابة أخرى ؟ طالب : إماطة الأذى عن الطريق.	- أذكر أنواع الصدقة بالمال؟
5-يذكر ما يرشد إليه الحديث	المعلم:تعرفنا في هذا الدرس على عدد من المفاهيم	أذكر ما يرشد إليه الحديث الشريف؟

الشريف.	والأحكام المتعلقة فيها دعونا نتعرف الآن على ما يرشد إليه الحديث الشريف. طالب: المؤمن يحرص على الأعمال التي تنفعه يوم القيامة. . المعلم : من يأتي بأمر آخر طالب: بعض الأعمال لا ينقطع أجرها بموت فاعلها ولكن يستمر بعد موته. طالب:المؤمن يقوم بأعمال الخير قاصدا بها وجه الله تعالى . المعلم:أحسنتم يا أبنائي، ومن ثم يختار المعلم أفضلها يدونها على السبورة وبعدها توزع على الطلاب.	
6–يحفظ الحديث غيبا.	3- يكلف المعلم الطلاب بقراءة الحديث النبوي الشريف غيبا حسب الترتيب الهجائي . 4- يكلف الطلاب بحفظ الحديث.	التسميع للطلاب وملاحظة الحفظ

(3) **إعداد دروس وفق استراتيجية** الاعتيادية

المادة : **التربية الإسلامية**

الوحدة : الحديث النبوي الشريف

الصف الأول الثانوي الأدبي التاريخ :

عنوان الدرس : الموطأ

الأهداف

1- أن يعرف الطالب الموطأ تعريفا دقيقا بالرجوع إلى كتاب علوم الحديث لهمام سعيد .

2- يعرف الإمام مالك رحمه الله .

3- يذكر أنواع الأحاديث التي اشتمل عليها الموطأ.

4- يذكر عدد أحاديث الموطأ.

5- يعرف منهج الإمام مالك رحمه الله.

الأهداف	الإجراءات التعليمية التعلمية والأنشطة	التقويم
1- يعرف الموطأ تعريفا دقيقا .	يدخل المعلم الغرفة الصفية ،يلقي تحية الإسلام على الطلاب ومن ثم يقوم بالآتي: - يكتب عنوان الدرس على السبورة. - يمهد المعلم للحصة الصفية بالتعريف بكتب السنة النبوية وجهود العلماء في جمع السنة ليسهل الرجوع إليها للاستفادة منها في مجال استنباط الأحكام الشرعية والبحوث العلمية. يعرف المعلم الطلاب بأنه سيتم دراسة طريقتين من طرق تدوين الحديث النبوي الشريف وهما: طريقة الإمام احمد في مسنده وطريقة الإمام مالك في موطئه. يبدأ المعلم بتعريف الموطأ بالرجوع إلى كتاب علوم الحديث لهمام سعيد.	ما المقصود بالموطأ؟
2- يعرف الإمام مالك رحمه الله .	- يبدأ المعلم بالتعريف بالإمام مالكرحمه الله من حيث: - اسمه. - ولادته. - صفاته. - سيرته في طلب العلم. - وفاته. - يكلف المعلم الطلبة بالإجابة على أسئلة الكتاب المتعلقة بالهدف وهي: - عرف بالإمام مالك رحمه الله؟	- عرف بالإمام مالك رحمه الله من حيث: - اسمه. - ولادته. - صفاته. - سيرته في طلب العلم. - وفاته.

3- يذكر أنواع الأحاديث التي اشتمل عليها الموطأ.	يشير المعلم إلى أن المسند اشتمل على الأحاديث المرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ،و أقوال الصحابة ،والتابعين ،واجتهاداته التي أفتى بها. يكلف المعلم الطلبة بالإجابة على أسئلة الكتاب المتعلقة بالهدف وهي: اذكر أنواع الأحاديث التي اشتمل عليها الموطأ؟	اذكر أنواع الأحاديث التي اشتمل عليها الموطأ؟
4- يذكر عدد أحاديث الموطأ.	يذكر المعلم عدد الأحاديث التي اشتمل علها الموطأ. - يكلف المعلم الطلبة بالإجابة على أسئلة الكتاب المتعلقة بالهدف وهي: بلغ عدد أحاديث الموطأ: أ-30،000 ب- 2000 ج-300،000 د- 350،00	بلغ عدد أحاديث الموطأ: أ-30،000 ب- 2000 ج-300،000 د- 350،00
5- يعرف منهج الإمام مالك رحمه الله.	يبين المعلم الأسس التي اعتمد عليها الإمام مالك في منهجه . يكلف الطلبة بالاجابه على أسئلة الكتاب المتعلقة بالهدف وهي: بين منهج الإمام مالك رحمه الله .	بين منهج الإمام مالك رحمه الله في الموطأ؟.

إعداد دروس وفق استراتيجية الاعتيادية

لمادة : التربية الإسلامية ***الوحدة : الحديث النبوي الشريف***

الصف الأول الثانوي الأدبي التاريخ:

عنوان الدرس : مسند الإمام أحمد

الأهداف:

1. أن يعرف الطالب المسند تعريفا دقيقا.

2. يعرف بالإمام أحمد بن حنبل .
3. يذكر أنواع الأحاديث التي اشتمل عليها المسند.
4. يذكر عدد أحاديث المسند.
5. يعرف منهج الإمام احمد رحمه الله.
6. يذكر شروح المسند.
7. يذكر الفرق بين المسند والموطأ.

الأهداف	**الإجراءات التعليمية التعلمية والأنشطة**	**التقويم**
1- يعرف الطالب المسند تعريفا دقيقا.	يدخل المعلم الغرفة الصفية ،يلقي تحية الإسلام على الطلاب ومن ثم يقوم بالآتي: - يكتب عنوان الدرس على السبورة. - يمهد المعلم للحصة الصفية بالتعريف بكتب السنة النبوية وجهود العلماء في جمع السنة ليسهل الرجوع إليها للاستفادة منها في مجال استنباط الأحكام الشرعية والبحوث العلمية. يعرف المعلم الطلاب بأنه سيتم دراسة طريقتين من طرق تدوين الحديث النبوي الشريف وهما: طريقة الإمام احمد في مسنده ، طريقة الإمام مالك في الموطأ . يبدأ المعلم بتعريف المسند بالرجوع إلى كتاب علوم الحديث لهمام سعيد.	عرف المسند؟
2- يعرف الإمام احمد بن حنبل .	- يبدأ المعلم بالتعريف بالإمام احمد بن حنبل رحمه الله من حيث: - اسمه. - ولادته. - صفاته. - سيرته في طلب العلم. - وفاته.	- عرف بالإمام أحمد بن حنبل رحمه الله؟

	- يكلف المعلم الطلبة بالإجابة على أسئلة الكتاب المتعلقة بالهدف وهي: - عرف بالإمام احمد بن حنبل رحمه الله؟	
3- يذكر أنواع الأحاديث التي اشتمل عليها المسند.	يشير المعلم إلى أن المسند اشتمل على عدد من الأحاديث وهي : الأحاديث الصحيحة،الأحاديث الحسنه، الأحاديث الضعيف ولم يقتصر المسند على هذه الأحاديث فقط وانما اشتمل على الحديث المقبول المتداول . - يكلف المعلم الطلبة بالإجابة على أسئلة الكتاب المتعلقة بالهدف وهي: ما الأحاديث التي اشتمل عليها المسند؟	اذكر الأحاديث التي اشتمل عليها المسند؟
4- يذكر عدد أحاديث المسند.	يذكر المعلم عدد الأحاديث التي اشتمل علها المسند . - يكلف المعلم الطلبة بالإجابة على أسئلة الكتاب المتعلقة بالهدف وهي: بلغ عدد أحاديث المسند: أ-30،000 ب- 2000 ج-300،00 د- 350،00	بلغ عدد أحاديث المسند: أ-30،000 ب- 2000 ج-300،00 د- 350،00
5- يعرف منهج الإمام احمد رحمه الله.	يبين المعلم الأسس التي اعتمد عليها الإمام احمد بن حنبل في منهجه . يكلف الطلبة بالاجابه على أسئلة الكتاب المتعلقة بالهدف وهي: بين منهج الإمام احمد بن حنبل رحمه الله .	بين منهج الإمام احمد بن حنبل رحمه الله .
6 - يذكر الفرق بين المسند والموطأ.	يبين المعلم للطلبة الفروق بين المسند والموطأ من حيث: عدد الأحاديث. رواة الحديث.	

	نوع الحديث. ترتيب الحديث. يكلف الطلبة بالاجابه على أسئلة الكتاب المتعلقة بالهدف وهي: يبين الفروق بين المسند والموطأ من حيث: عدد الأحاديث. رواة الحديث. نوع الحديث. ترتيب الحديث.	يبين الفروق بين المسند والموطأ من حيث: عدد الأحاديث. رواة الحديث. نوع الحديث. ترتيب الحديث.

إعداد دروس وفق استراتيجية الاعتيادية

المادة : التربية الإسلامية الوحدة : الحديث النبوي الشريف

الصف الأول الثانوي الأدبي التاريخ :

عنوان الدرس: الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف

الأهداف

1. أن يعرف الطالب مفهوم الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف.
2. يذكر فضل الرحلة في طلب الحديث من كتاب علوم الحديث ل(همام سعيد)
3. يذكر أدلة الرحلة في طلب الحديث من كتاب علوم الحديث ل(همام سعيد.
4. يحدد أهداف الرحلة في طلب الحديث.
5. يحدد خمسة من العلماء عرف عنهم الرحلة في طلب الحديث .
6. يعرف الثقة من كتاب الجرح والتعديل .
7. يعرف الضبط من كتاب الجرح والتعدي

الأهداف	**الإجراءات التعليمية التعلمية**	**التقويم**
1- يعرف	يقدم المعلم تهيئة حافزة هن الرحلة في طلب	

مفهوم الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف.	الحديث النبوي الشريف حول الأمور الآتية . -يذكر دليلا من القران الكريم أو السنة النبوية على أهمية العلم -قوله تعالى:" **فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون**" سورة التوبة آية (12) . -وحديث النبي صلى الله عليه وسلم:" عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " **من نَفَّسَ عن مُؤْمِنٍ كُرْبَةً من كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ الله عنه كُرْبَةً من كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ على مُعْسِرٍ، يَسَّرَ الله عليه في الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ الله في الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ في عَوْنِ الْعَبْدِ ما كان الْعَبْدُ في عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فيه عِلْمًا سَهَّلَ الله له بِهِ طَرِيقًا إلى الْجَنَّةِ، وما اجْتَمَعَ قَوْمٌ في بَيْتٍ من بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إلا نَزَلَتْ عليهم السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمْ الله فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لم يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ** ". (مسلم ، صحيح مسلم ج4، ص2074، حديث 2699). -التعرف على مفهوم الرحلة في طلب الحديث الشريف. -الرحلة في طلب الحديث هو الانتقال من بلد إلى آخر لتحصيل الحديث النبوي الشريف. -كان الصحابة ينتقلون من بلد لآخر سيرا على الأقدام أو على الدواب	عرف مفهوم الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف؟

أذكر فضل الرحلة في طلب الحديث؟	يعرف المعلم فضل طلب العلم . ويذكر قوله تعالى :" **أقرأ باسم ربك الذي خلق** " سورة القلم ، آية (1) وحديث النبي صلى الله عليه وسلم إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع . وحديث النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " **من نَفَّسَ عن مُؤْمِنٍ كُرْبَةً من كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ الله عنه كُرْبَةً من كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ على مُعْسِرٍ، يَسَّرَ الله عليه في الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ الله في الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ في عَوْنِ الْعَبْدِ ما كان الْعَبْدُ في عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فيه عِلْمًا سَهَّلَ الله له بِهِ طَرِيقًا إلى الْجَنَّةِ، وما اجْتَمَعَ قَوْمٌ في بَيْتٍ من بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إلا نَزَلَتْ عليهم السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمْ الله فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لم يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ** ". (مسلم ، صحيح مسلم ج4، ص2074، حديث 2699)	2- يذكر فضل الرحلة في طلب الحديث من كتاب علوم الحديث ل(همام سعيد)
أذكر أدلة الرحلة في طلب الحديث من كتاب علوم الحديث؟	يذكر أدلة الرحلة في طلب الحديث من كتاب علوم الحديث. كان بعض الصحابة يخرج وما يخرجه الا حديث عند صحابي يريد أن يسمعه منه لأنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم . يقول أبو العالية وهو رفيع الرياحي : كنا نسمع الرواية من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبصرة فلم نرض حتى ركبنا	3- يذكر أدلة الرحلة في طلب الحديث من كتاب علوم الحديث ل(همام سعيد.

	إلى المدينة .	
4- يحدد أهداف الرحلة في طلب الحديث.	يذكر المعلم أهداف الرحلة في طلب الحديث. -جمع الأحاديث النبوية الشريفة وحفظها . -خشية ضياعها . . -نشر الأحاديث النبوية الشريفة . -لتنشيط الحركة العلمية بين الحواضر العلمية . -التثبت من الأحاديث النبوية الشريفة .	- أذكر أهداف الرحلة في طلب الحديث.؟
5- يحدد خمسة من العلماء عرف عنهم الرحلة في طلب الحديث .	يذكر المعلم عالما من العلماء الذين عرف عنهم الرحلة في طلب الحديث. الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه . والصحابي الجليل جابر بن عبد الله رضي الله عنه. و أبو العالية وهو رفيع الرياحي . و مسروق بن الأجدع. وعامر الشعبي .	أذكر خمسة من العلماء عرف عنهم الرحلة في طلب الحديث؟ .
6- يعرف الثقة من كتاب الجرح والتعديل .	يعرف المعلم الثقة . بقوله : هو العدل الضابط ، والمتقن الضابط . و تعد لفظ الثقة من أعلى مراتب التعديل . ويعد من يوصف بهذه الصفة حجة ويقبل حديثه .	- عرف الثقة ؟
7- يعرف لفظة الصدوق من كتاب الجرح والتعديل.	يعرف المعلم الصدوق . بقوله : هو أقل من الثقة من جهة الضبط لا من جهة الأمانة . و لا تعد من أعلى مراتب التعديل، بل هي	عرف الصدوق ؟

	المرتبة الثانية من مراتب التعديل . و لا يعد حجة بل يكتب حديثه وينظر فيه .	

إعداد دروس وفق استراتيجية التعلم الاعتيادية

المادة : التربية الإسلامية **الوحدة : الحديث النبوي الشريف**

الصف الأول الثانوي الأدبي **التاريخ:**

الدرس السادس صور من جهود العلماء

الأهداف

1. أن يعرف بحياة الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري من كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني.
2. يعرف بحياة الصحابي الجليل جابر بن عبد الله رضي الله عنه في الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف.
3. يذكر أسماء عرفت في الرحلة في طلب الحديث .
4. يذكر متى بدأت الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف بالرجوع إلى كتاب علوم الحديث ل(همام سعيد).

الأهداف	الإجراءات التعليمية التعلمية و الأنشطة	التقويم
1. يعرف بحياة الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري من كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني .	-يعرف المعلم بحياة الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري بالرجوع إلى كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني. -يترجم **المعلم** للصحابي الجليل - **أبو أيوب الأنصاري** رضي الله عنه - من كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني، الجزء الثاني، صفحة(225) . -يذكر **المعلم** أربعة من أسماء الصحابة رضي الله عنه .	عرف بحياة الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري؟.
2. يعرف بحياة الصحابي الجليل جابر بن عبد الله	- **يعرف الطالب بحياة الصحابي الجليل جابر بن عبد الله بالرجوع إلى كتاب تهذيب**	

رضي الله عنه في الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف.	**التهذيب لابن حجر العسقلاني.** -يترجم الطالبان الأول والثاني في المجموعة (د للصحابي الجليل – جابر بن عبد الله رضي الله عنه رضي الله عنه- من كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني، الجزء الثاني، صفحة(312).	عرف بحياة الصحابي جابر بن عبد الله ؟.
3. يذكر الطالب أسماء عرفت الرحلة في طلب الحديث . ______ 4. يذكر متى بدأت الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف بالرجوع إلى كتاب علوم الحديث ل(همام سعيد).	يحدد **المعلم** أربعة من العلماء عرف عنهم الرحلة في طلب الحديث. يكلف الطالب الأول في المجموعة(هـ) بذكر اثنين من العلماء عرف عنهم الرحلة في طلب الحديث . بذكر **المعلم** علماء آخرين عرف عنهم الرحلة في طلب الحديث . ______ يذكر **المعلم** متى بدأت الرحلة في طلب الحديث النبوي الشريف بالرجوع إلى كتاب علوم الحديث ل همام سعيدة صفحة (31).	اذكر أسماء عرفت بالرحلة في طلب الحديث الشريف. ______ متى بدأت الرحلة في طلب الحديث؟

إعداد درس وفق الاستراتيجية الاعتيادية

المادة : التربية الإسلامية **الوحدة : الحديث النبوي الشريف**

الصف : الأول الثانوي الأدبي **التاريخ :**

موضوع الدرس: ما يلحق المؤمن بعد موته من الأجر1.

الأهـــــداف

1- يتقن الطالب قراءة حديث ما يلحق المؤمن بعد موته من الأجر.

2- **يخرج الحديث من مصادرة.**

3- يعرف براوي الحديث-" أبو هريرة رضي الله عنه"-.

4- يذكر الطالب أهمية نشر العلم.

5- يعرف العلم

6- يستخرج حكم العلم من الحديث النبوي الشريف .

7- – يذكر مثال على أهمية نشر العلم.

8- يذكر الآثار المترتبة على عدم طلب العلم ونشرة على الفرد والمجتمع.

الأهداف	الإجراءات التعليمية التعلمية والأنشطة	التقويم
1- يتقن الطالب قراءة حديث ما يلحق المؤمن بعد موته من الأجر.	يدخل المعلم الغرفة الصفية يلقي تحية الإسلام على الطلاب يقوم بالآتي: – يكتب عنوان الدرس على السبورة. – يقرأ المعلم الحديث أمام الطلاب ومن ثم يبدأ الطلاب بالقراءة حيث يبدأ بالطالب المتقن لقراءة الحديث وانتهاء بالطالب ضعيف القراءة.	ملاحظة قراءة الطلبة للحديث.
2- يذكر أماكن وجود الحديث في السنة النبوية.	يعرف المعلم الطلاب بكتب السنن وأماكن تواجد الأحاديث النبوية موجها الطلاب إلى استخدام الحاسب في تخريج الأحاديث النبوية باستخدام الموسوعة الألفية . ثم يبدأ بذكر هذه الكتب وهي: صحيح البخاري ،صحيح مسلم،سنن الترمذي،سنن النسائي،سنن البيهقي وسنن ابن ماجه ومسند أحمد. وأخيرا يشير المعلم إلى أن حديث الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو حديث حسن يوجد في سنن الترمذي. يكلف المعلم الطلبة بالإجابة على أسئلة الكتاب المتعلقة بالهدف.	أذكر أماكن وجود حديث ما يلحق المؤمن بعد موته من الأجر.
3- يعرف براوي الحديث-" أبو هريرة رضي الله عنه"- .	بعد قراءة الحديث يبدأ المعلم بالترجمة لراوي الحديث حذيفة بن اليمان-رضي الله عنه-كما يلي: – اسمه . – ولادته. – الغزوات التي شارك بها. – علاقته بالنبي عليه السلام. – وفاته. يكلف المعلم الطلاب بحل أسئلة الكتاب المتعلقة بالهدف وهو:	ترجم لراوي الحديث-" أبو هريرة رضي الله عنه"- ؟ 3- اذكر تاريخ وفاة أبو هريرة رضي الله عنه؟

الهدف	الأنشطة	التقويم
4-يذكر أهمية نشر العلم.	1- ما سبب تسمية بصاحب سر النبي عليه السلام ؟ 2- متى توفي الصحابي حذيفة بن اليمان ؟ يبين المعلم أهمية نشر العلم في حياة الفرد يبين الآثار التي تعود على المجتمع من نشر العلم. ويشير إلى أن الصحابة رضوان الله عليهم كانوا ينتقلون من مكان إلى آخر قاطعين آلاف الأميال من اجل نشر حديث سمعوه من الرسل صلى الله عليه وسلم ، أو التأكد من حديث أيضا سمع عن الرسول . يكلف المعلم الطلبة بإجابة الأسئلة المتعلقة بالهدف وهو: اذكر أهمية نشر العلم ؟	بين أهمية نشر العلم في حياة الفرد والمجتمع ؟
5- يعرف العلم .	يقوم المعلم بتعريف العلم كما ورد في الحديث النبوي الشريف ثم يبين المعلم أن طلب العلم فرض على كل مسلم وينبغي أن يكون طلبه للعلم إرضاء لله تعالى. وان العلم من الأمور التي ينتفع المسلم من أجرها في حياته وبعد وفاته. يكلف المعلم الطلبة الإجابة على أسئلة الكتاب المتعلقة بالهدف وهي: – ما المقصود بما يلي: العلم. – ما أهمية قيام العلم بالتدريس والتأليف للمتوفى ولمن بعده من الناس .	عرف العلم اصطلاحا؟

ستخرج حكم العلم من الحديث النبوي الشريف؟	يوضح المعلم حكم العلم كما ورد في الحديث الشريف . يشير إلى أن العلم من الأمور التي ينتفع المسلم بأجرها بعد وفاته. يكلف الطلبة بالاجابه على أسئلة الكتاب المتعلقة بالهدف وهو: بين حكم العلم مستدلا على ذلك بليل من القران الكريم أو السنة النبوية .	6- يستخرج حكم العلم من الحديث النبوي الشريف .
اذكر مثالا على العلم من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم؟	بعد بيان أهمية نشر العلم يذكر المعلم أمثلة على أهمية نشر العلم ومنها: - ينتفع بها بعد وفاته . - حث عليها الإسلام وطلب من كل مسلم أن ينشر ما تعلمه . ويحذر من كتمان العلم لما لها من آثار سلبية تعود على الفرد والمجتمع كما سنتعرف لاحقا . يكلف الطلبة بالاجابه على أسئلة الكتاب المتعلقة بالهدف وهو: اذكر مثالا على العلم من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ؟	7- يذكر مثال على أهمية نشر العلم.
اذكر الآثار المترتبة على عدم طلب العلم ونشره على الفرد والمجتمع؟ .	كما تبين سابقا أن عدم نشر العلم يعود بآثار سلبية على الفرد والمجتمع منها : - تفشي الجهل . - استحقاق العذاب . - عدم مواكبة ركب الحضارات المتقدمة . - تؤدي الاستعباد الأمم الأخرى للأمة الإسلامية . يكلف الطلبة بالاجابه على أسئلة الكتاب المتعلقة بالهدف وهو: اذكر الآثار المترتبة على عدم طلب العلم ونشره على الفرد والمجتمع؟	8- يذكر الآثار المترتبة على عدم طلب العلم ونشرة على الفرد والمجتمع.

إعداد درس وفق الاستراتيجية الاعتيادية

المادة : التربية الإسلامية **الوحدة : الحديث النبوي الشريف**

الصف الأول الثانوي الأدبي **التاريخ :**

الدرس ما يلحق المؤمن بعد الموت من الأجر 3

الأهداف

1- أن يذكر الطالب أهمية التنشئة الصالحة.
2- يستخرج حكم بناء المساجد.
3- يعرف فضل بناء المساجد.يذكر الأدلة التي نصت على رعاية ابن السبيل من الكتاب والسنة.
4- يذكر واجب الدولة والمجتمع تجاه ابن السبيل .
5- يعرف فضل الماء في الإسلام.
6- يذكر الأدلة التي نصت إلى الاعتناء بالماء في الكتاب والسنة.
7- يذكر قصة تبرع بسقي ماء لغيره وأجرها.
8- يذكر أثر الصدقة على المجتمع .
9- يذكر أنواع الصدقة في الإسلام .
10- يذكر أنواع الصدقة بالمال.
11- يذكر ما يرشد إليه الحديث الشريف.

الأهداف	الإجراءات التعليمية التعلمية والأنشطة	التقويم
1. يذكر أهمية التنشئة الصالحة.	يبين المعلم أهمية التنشئة الاجتماعية مشيرا إلى دور الوالدين في تربيته الأبناء ورعايتهما وتنشئتهما التنشئة الصالحة التي ترضي الله تعالى مشيرا أن تربية الأبناء ليست بالعملية السهلة كما يضن البعض وإنما هي مسؤولية يؤجر عليها المسلم وهي من الأمور التي ينتفع بها المسلم بعد وفاته مستدلا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم " يكلف المعلم الطلبة بإجابة الأسئلة التي تتعلق بالهدف وهو : اذكر أهمية التنشئة الاجتماعية ؟	أذكر أهمية التنشئة الصالحة؟
2- يستخرج حكم بناء المساجد.	يوضح المعلم حكم بناء المساجد كما ورد في الحديث الشريف . يشير إلى أن بناء المساجد من الأمور التي ينتفع	يستخرج حكم بناء المساجد من الحديث

	المسلم بأجرها بعد وفاته. يكلف الطلبة بالاجابه على أسئلة الكتاب المتعلقة بالهدف وهو: أن بين حكم بناء المساجد مستدلا على ذلك بليل من القران الكريم أو السنة النبوية .	النبوي الشريف ؟.
3- يبين فضل بناء المساجد.	يعرف المعلم دور المسجد في الإسلام : وهو مكان يجتمع فيه الناس للصلاة والعبادة. كان بمثابة المدرسة ففيه تعقد حلقات العلم لتعليم الناس أمور دينهم ، ومكان تجتمع فيه الجيوش . يذكر واجب المسلم تجاه المساجد ، وهو رعاية المساجد بتنظيفها وصيانتها والإسهام في بنائها . يذكر الأدلة على عمارة المساجد وهي : قوله صلى الله عليه وسلم :"من بنى لله مسجدا وان كان كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة".	ما هو فضل بناء المساجد ؟
4- يذكر واجب الدولة والمجتمع تجاه ابن السبيل	المعلم:ما المقصود بابن السبيل ؟ طالب: المسافر الذي قطعت به السبل ويحتاج الى رعاية ونفقة . المعلم :كيف أسهم المسلمون في رعاية أبناء السبيل؟ طالب:ببناء البيوت التي يأوي إليها المسافرون للحج والجهاد وطلب العلم والرزق. المعلم:لماذا كان المسمون يبنون مثل هذه البيوت؟ طالب: من اجل راحة المسافرين أو طلبة العلم وغيرهم. المعلم:ما الأبنية التي شيدها المسلمون لهذه الغاية؟ طالب:انشأ المسلمون الخانات(الفنادق) وبنوا التكايا أيضا. المعلم: ما وظيفة التكايا ؟ طالب: تقديم الطعام والماء للمسافرين والحجاج. المعلم :من يذكر دليل على رعاية ابن السبيل من القران الكريم أو السنة النبوية؟ طالب:" إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين	ما هو واجب الدولة والمجتمع تجاه ابن السبيل ؟

	عليها والمؤلفة قلوبهم وفي سبيل الله وابن السبيل ".	
5-يعرف فضل الماء في الإسلام.	يذكر المعلم أهمية الماء في حياتنا . بقوله : الماء ضروري للحياة فبدون الماء لا يمكن العيش على هذه الأرض. تشل الحركة الاقتصادية فالمركبات معظمها لا يستطيع السير بلا ماء . تتعطل المصانع والمنشآت الاقتصادية . لا يبقى نبات ولا حيوان على قيد الحياة .	ما هو فضل الماء في الإسلام ؟. بين فضل الماء في الإسلام؟
6- يذكر الأدلة التي نصت إلى الاعتناء بالماء في الكتاب والسنة .	يذكر المعلم الأدلة على الاعتناء بالماء . قوله تعالى :" كلوا ولشربوا ولا تسرفوا إن الله لا يحب المسرفين " "نهى النبي عن الإسراف في الماء ولو كان على نهر جار " طالب : "كان النبي صلى الله عليه وسلم يكفيه لغسله المد والمدان من الماء "	اذكر دليلا على الاعتناء بالماء في الكتاب والسنة .
7-يذكر قصة تبرع بسقي ماء لغيره وأجرها.	يذكر المعلم قصة تبرع بسقي ماء لغيره وأجرها قصة الرجل الذي كان قد بلغ منه العطش مبلغه حتى وجد بئرا فنزل فشرب بعدها وجد كلبا يلهث لشدة عطشه فقال إن هذا الكلب بلغ به العطش ما بلغ بي فنزل إلى البئر وملأ خفه وسقى الكلب حتى ذهب عطشه، و كان جزاؤه الجنه .	اذكر قصة يظهر فيها تبرع بسقي ماء لغيره وأجرها ؟.
8-يذكر أثر الصدقة.على المجتمع .	يذكر المعلم أثر الصدقة على المجتمع تقضي على الفقر. تجعل المجتمع متحاب . تعمل رابط أخوي بين الغني والفقير. تقضي على الطبقية المتفشية في دول العالم الثالث .	أذكر ثلاثة آثار للصدقة على المجتمع؟
9- يذكر أنواع	يذكر المعلم أنواع الصدقة بالمال.	

الصدقة في الإسلام .	تخصيص مبلغا من المال للفقراء. المساعدة المالية في بناء المدارس . بناء مساكن للفقراء . إيجاد البرامج التنموية لإنعاش المجتمعات الفقيرة . بناء المراكز الصحية والمستشفيات . الإنفاق على طلبة العلم . الكلام الطيب لمن لم يجد ما يتصدق به " تبسمك في وجه أخيك صدقة " إماطة الأذى عن الطريق.	أذكر أنواع الصدقة في الإسلام؟ .
10-يذكر ما يرشد إليه الحديث الشريف.	يبدأ المعلم : تعرفنا في هذا الدرس على عدد من المفاهيم والأحكام المتعلقة فيها دعونا نتعرف الآن على ما يرشد إليه الحديث الشريف. المؤمن يحرص على الأعمال التي تنفعه يوم القيامة. . يحرص المؤمن على تقديم الصدقة للفقراء . يحرص المؤمن على إعمار المساجد . يحرص المؤمن على المحافظة على الماء .	أذكر ما يرشد إليه الحديث الشريف؟.
11-يحفظ الحديث غيبا.	يسمع المعلم الحديث للطلاب .	التسميع للطلاب وملاحظة الحفظ

ملحق رقم (2)

خطوات التدريس في التعلم التشاركي

الرقم	المجال العام	الانتماء للمجال		الصياغة		التعديل المقترح
	خطوات التدريس في التعلم التشاركي	تنتمي	لا تنتمي	تحتاج إلى تعديل	لا تحتاج إلى تعديل	
1-	قراءة المحتوى قراءة الفهم .					
2-	تحديد النتاجات التعلمية المتوخاة .					
3-	الأهداف العامة للوحدة.					
4-	صياغة الأهداف الخاصة بكل درس.					
5- 6- 7-	الإجراءات التعليمية التعلمية : **توزيع المقاعد بشكل رباعي .** **- ترتيب المقاعد في الشعبة إلى ثمان مجموعات.** - إعطاء كل مجموعة رمزًا كالآتي: المجموعة الأولى (أ)، المجموعة الثانية (ب)، المجموعة الثالثة:(ج)، المجموعة الرابعة (د)، المجموعة الخامسة: (هـ)، المجموعة السادسة (و)، المجموعة السابعة (ز)، المجموعة الثامنة (ح). **توزيع الأدوار على الطلبة:** دور المعلم : 1.تنظم العملية التعليمية التعلمية . 2.تقسيم الطلبة إلى مجموعات .					

8-	3.توزيع الطلبة في الغرفة الصفية على المجموعات المحددة . 4.حصر أهداف الدرس . 5.إعطاء تهيئة حافزة حول التعلم التشاركي والأهداف التي ستناقش أثناء الدرس . 6.وضع الأسئلة التقويمية . 7.تقويم الطلبة. 8.الإشراف على الطلبة وتنظيم عملهم . • دور الطالب مزود للمعلومة ومشارك في العملية التدريسية. 1- تحضير الأهداف. 2- قيام كل طالب بالدور المخصص له . 3- جلوس كل طالب في مجموعته . 1.دور المجموعة تكاملية بحيث يؤدي كل طالب المهام الموكلة إليه. 1.تلتزم كل مجموعة بالآداب المتفق علها . 2.يلتزم أفراد المجموعة بالأهداف الموكولة إليهم.					

خطوات التدريس في التعلم بالحوار

الرقم	المجال العام	الانتماء إلى المجال		الصياغة		التعديل المقترح
	خطوات التدريس في التعلم بالحوار	**تنتمي**	**لا تنتمي**	**تحتاج إلى تعديل**	**لا تحتاج إلى تعديل**	
1-	قراءة المحتوى قراءة الفهم .					

الرقم	الخطوة	تنتمي	لا تنتمي	تحتاج إلى تعديل	لا تحتاج إلى تعديل	التعديل المقترح
2-	تحديد النتاجات التعلمية المتوخاة .					
3-	الأهداف العامة للوحدة .					
4-	صياغة الأهداف الخاصة بكل درس.					
5-	الإجراءات التعليمية التعلّمية :					
6-	2. دور المعلم كمزود للمعلومة. 1. تحضير الأهداف. 2. تقديم التهيئة الحافزة . 3. محاور للطلبة . 4. فحصر الأسئلة الحوارية . 5. طارح الأسئلة على الطلبة . 6. منوع في طرح الأسئلة . 7. مجري التقويم . 3. دور الطالب : محاور للمعلم .					
7-	فحص الأهداف . مجيب عن الأسئلة الحوارية . ملتزم بآداب الحوار .					

خطوات التدريس بالطريقة التقليدية

الرقم	المجال العام	المجال العام		الصياغة	التعديل المقترح	
	خطوات التدريس بالطريقة التقليدية	***تنتمي***	**لا تنتمي**	***تحتاج إلى تعديل***	**لا تحتاج إلى تعديل**	
1-	قراءة المحتوى قراءة تفهم.					
2-	تحديد النتاجات التعلمية .					
3-	الأهداف العامة للوحدة .					

4-	صياغة الأهداف الخاصة بكل درس.					
5- 6- 7-	الإجراءات التعليمية التعلمية : 4. دور المعلم: 1- مزود للمعلومات. 2- مقدم التهيئة الحافزة. 3- فحص الأهداف . 4- ملقي المادة العلمية . 5- إجراء التقويم . • دور الطالب: 1- مستمع ومستقبل للمعلومات. 2- ملتزم بالآداب العامة . 3- مجيب عن التقويم .					

(ملحق 3)

لقد قام الباحث بعرض الاستمارة على المحكمين، وقام بإجراء التعديلات اللازمة المقدمة من المحكمين، وهم الأساتذة التالية أسماؤهم :

	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1	د. أحمد تركي عبد ربه	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	وزارة التربية والتعليم
2	د. أحمد محيي الدين الكيلاني	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
3	أ. د. توفيق مرعي	مناهج وطرق تدريس	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
4	أ. حسن فرحان ربابعة	عقيدة إسلامية	عضو لجنة تأليف المقرر، مديرية تربية وتعليم لواء الكورة
5	أ. طلال حمد الأحمدي	مناهج وطرق تدريس	جامعة طيبة المدينة المنورة، كلية التربية
6	د. عماد إبراهيم طه الراعوش	تربية إسلامية	مشرف تربية إسلامية، مديرية تربية وتعليم محافظة البلقاء
7	أ. عيسى محمد نزال شويطر	تربية إسلامية	مشرف تربية إسلامية، مديرية تربية وتعليم محافظة البلقاء
8	أ. فيصل محمد حسن العمري	تربية إسلامية	مشرف تربية إسلامية، مديرية تربية وتعليم لواء الكورة
9	د. محمد حسن العوامرة	أصول تربية	مشرف تربية إسلامية، مديرية تربية وتعليم لواء الكورة
10	أ. محمود محمد الجراح	مناهج وطرق تدريس	مدير مدرسة الإدريسي الثانوية، مديرية تربية وتعليم عمان الثانية
11	د. منير محمد حسين الجعفري	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	إمام مسجد، مديرية أوقاف العاصمة
12	أ. د. يعقوب أبو حلو	مناهج وطرق تدريس	عميد كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان

			العربية
13	د. يوسف أحمد مسعود الشوبكي	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	إمام مسجد، مديرية أوقاف العاصمة

(ملحق4)

أسماء السادة المحكمين لاختبار التحصيل

	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1	د. أحمد تركي عبد ربه	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	مشرف تربية إسلامية، وزارة التربية والتعليم
2	د. أحمد محيي الدين الكيلاني	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
3	أ. د. توفيق مرعي	مناهج وطرق تدريس	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
4	أ. حسن فرحان ربابعة	عقيدة إسلامية	عضو لجنة تأليف المقرر، مديرية تربية وتعليم لواء الكورة
5	أ. طلال حمد الأحمدي	مناهج وطرق تدريس	جامعة طيبة المدينة المنورة، كلية التربية
6	أ. عيسى محمد نزال شويطر	تربية إسلامية	مشرف تربية إسلامية، مديرية تربية وتعليم محافظة البلقاء
7	د. عماد إبراهيم طه الراعوش	تربية إسلامية	مشرف تربية إسلامية، مديرية تربية وتعليم محافظة البلقاء
8	أ. فيصل محمد حسن العمري	تربية إسلامية	مشرف تربية إسلامية، مديرية تربية وتعليم لواء الكورة
9	د. محمد حسن العوامرة	أصول تربية	مشرف تربية إسلامية، مديرية تربية وتعليم لواء الكورة
10	أ. محمود محمد الجراح	مناهج وطرق تدريس	مدير مدرسة الإدريسي الثانوية، مديرية تربية وتعليم عمان الثانية
11	د. منير محمد حسين الجعفري	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	إمام مسجد، مديرية أوقاف العاصمة
12	أ. د. يعقوب أبو حلو	مناهج وطرق تدريس	عميد كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان

			العربية
13	د. يوسف أحمد مسعود الشوبكي	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	إمام مسجد، مديرية أوقاف العاصمة

(ملحق5)

أسماء السادة المحكمين لاختبار التفكير التأملي

	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1	د. أحمد تركي عبد ربه	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	مشرف تربية إسلامية، وزارة التربية والتعليم
2	د. أحمد محيي الدين الكيلاني	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
3	أ. حسن فرحان ربابعة	عقيدة إسلامية	عضو لجنة تأليف المقرر، مديرية تربية وتعليم لواء الكورة
4	أ. عيسى محمد نزال شويطر	تربية إسلامية	مشرف تربية إسلامية، مديرية تربية وتعليم محافظة البلقاء
5	د. عماد إبراهيم طه الراعوش	تربية إسلامية	مشرف تربية إسلامية، مديرية تربية وتعليم محافظة البلقاء
6	أ. فيصل محمد حسن العمري	تربية إسلامية	مشرف تربية إسلامية، مديرية تربية وتعليم لواء الكورة
7	د. محمد حسن العوامرة	أصول تربية	مشرف تربية إسلامية، مديرية تربية وتعليم لواء الكورة
8	أ. محمود محمد الجراح	مناهج وطرق تدريس	مدير مدرسة الإدريسي الثانوية، مديرية تربية وتعليم عمان الثانية
9	د. منير محمد حسين الجعفري	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	إمام مسجد، مديرية أوقاف العاصمة
10	د. يوسف أحمد مسعود الشوبكي	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	إمام مسجد، مديرية أوقاف العاصمة
11	د. يوسف مناصرة	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة عمان العربية للدراسات العليا

(ملحق 6)

نموذج تحكيم أسئلة الاختبار التحصيلي

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة تحكيم

سعادة الأستاذ الدكتور . . . . المحترم

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " أثر إستراتيجيات التدريس التشاركي والحوار في التحصيل وتنمية التفكير التأملي في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوهما في الأردن " ويضع بين أيديكم استبانة تمثل خطوات أسئلة الاختبار التحصيلي وفق الاستراتيجيات الثلاث موضوع الدراسة وهي :

أ) **التدريس التشاركي.**

ب) التدريس بالحوار .

ج) الطريقة التقليدية .

وبما أنكم من أهل الخبرة والاختصاص أرجو تكرمكم بتزويد الباحث بملاحظاتكم .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

الباحث

علي محمد ربابعة

تابع (ملحق 6)

أسئلة الاختبار التحصيلي قبل التحكيم

أسئلة الاختبار التحصيلي القائم على استراتيجية تقويم التعلم التشاركي والتعلم بالحوار والطريقة التقليدية

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة .

1- يعرف الموطأ للإمام مالك كتاب في السنة النبوية يحتوي على :

1) يحتوي على الأحاديث النبوية المرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأقواله والتابعين واجتهاداته التي أفتى بها.

2)) يحتوي على الأحاديث النبوية حسب رواتها من الصحابة ، فجمع الأحاديث التي رواها أبو بكر الصديق رضي الله عنه في مكان واحد، والأحاديث التي رواها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مكان واحد وهكذا.

3) هو كتاب وضع لتفسير القرآن الكريم وركز المؤلف فيه على المواضيع الفقهية .

2- **ولد بالإمام مالك رحمه الله في عام :**

1) في عام 93هـ. 2) في عام 93هـ . 3) في عام 93هـ

3- **المذهب الذي أسسه الإمام مالك رحمه الله هو :**

1) المذهب المالكي. 2) المذهب الشافعي .

3) المذهب الحنفي . 4) المذهب الحنبلي .

4- **رتب الإمام مالك رحمه الله كتابه الموطأ على :**

1.) على العناوين الفقهية؛ مثل: كتاب الصلاة، وكتاب الطهارة، وكتاب الزكاة، وكتاب الصيام.
2.) على أسماء الصحابة ؛ إذ بدأ بالخلفاء الراشدين الأربعة ثم باقي العشر المبشرين بالجنة.
3.) على الصحيح ثم الضعيف من الأحاديث النبوية .
4.) على الصحيح ثم الحسن ثم الضعيف من الأحاديث النبوية .

5- **من شروح الموطأ التالي ماعدا :**

1.) شرح ثلاثيات المسند لمحمد بن أحمد السفاريني. 2.) المنتقى ، تأليف سليمان بن خلف بن سعد الباجي . 3.) تنوير الحوالك ، شرح جلال الدين السيوطي.
6- **يعرف المسند بأنه هو :** 1) هو الكتاب الذي وضعه الإمام مالك حيث جمع فيه الأحاديث المرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأقواله والتابعين واجتهاداته التي أفتى بها. 2) هو الكتاب الذي ترتب فيه الأحاديث حسب رواتها من الصحابة ،دون النظر إلى موضوعاتها ؛فيجمع الأحاديث التي رواها أبو بكر الصديق رضي الله عنه في مكان واحد، والأحاديث التي رواها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مكان واحد وهكذا. 3) هو كتاب وضع لتفسير القرآن الكريم وركز المؤلف فيه على المواضيع الفقهية .
7- **ولد الإمام أحمد بن حنبل الشيباني رحمه الله في عام :** 1) **في عام** 164هـ. 2) **في عام** 164هـ. 3) **في عام** 164هـ. 4) **في عام** 164هـ.
8- **توفي الإمام أحمد بن حنبل الشيباني رحمه الله** في عام : 1) في عام 241هـ . 2) في عام 241هـ . 3) في عام 241هـ . 4) في عام 241هـ .
9- **اسم المذهب الذي ينتمي إليه الإمام أحمد رضي الله عنه :** 1) المذهب المالكي. 2) المذهب الشافعي . 3) المذهب الحنفي . 4) المذهب الحنبلي .
10- من شروح المسند التالي ما عدا : 1.) شرح ثلاثيات المسند لمحمد بن أحمد السفاريني . 2.) المنتقى ، تأليف سليمان بن خلف بن سعد الباجي . 3.) تنوير الحوالك، شرح جلال الدين السيوطي .
11- تعرف الرحلة في طلب الحديث بأنها الانتقال من الانتقال من بلد إلى آخر لتحصيل :

1) الانتقال من بلد إلى آخر لتحصيل الحديث النبوي الشريف.

2) الانتقال من بلد إلى آخر لتحصيل الحديث النبوي الشريف والمكاسب المادية .

3) الانتقال من بلد إلى آخر لتحصيل الحديث النبوي الشريف والمتاجرة في الرقيق .

12- ما يرشد اليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم: " إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع" التالي ما عدا :

1) فضل طالب العلم وأهمية العلم . 2) النهي عن طلب العلم .

3) ليس للعلم أهمية عند المسلمين .

13- من أهداف الرحلة في طلب الحديث هو :

1.) جمع الأحاديث النبوية الشريفة وحفظها خشية ضياعها ، والتثبت منها .
2.) صحبة النبي صلى الله عليه وسلم
3.) الرحلة من مكة المكرمة الى المدينة المنورة .

14- **من العلماء الذين عرف عنهم الرحلة في طلب الحديث التالي ما عدا :**

1.) الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه .
2.) الصحابي الجليل خالد بن الوليد رضي الله عنه .
3.) مسروق بن الأجدع رضي الله عنه .
4.) عامر الشعبي رضي الله عنه .

15- **يعرف الثقة بأنه هو :**

1)هو العدل الذي خف ضبطه . 2) المتقن الضابط ،المبتدع .

3)هو العدل الضابط ، والمتقن الضابط .

16- **يعرف الصدوق بأنه أقل من الثقة من :**

1. هو أقل من الثقة من جهة الضبط لا من جهة الأمانة .
2. هو أقل من الثقة من جهة الأمانة لا من جهة الضبط .
3. هو أقل من الثقة من جهة الضبط و من جهة الأمانة .

17- بدأت الرحلة في طلب الحديث في عهد :

1) في عهد النبي صلى الله عليه وسلم .

2) في عهد أبو بكر الصديق رضي الله عنه .
3) في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
4) في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه .

18- كان الجهد للرحلة في التحقق من الأحاديث جهدا :

1) **جهدا فرديا.** **2) جهدا جماعي.** **3) جهدا فرديا و جماعيا .**

19- حكم تعلم الحديث النبوي الشريف :

1) فرض . 2) سنة . 3) مباح . 4) مكروه.

20- الكتب التالية كتب السنن تحتوي الأحاديث النبوية الشريفة ما عدا :

1) صحيح البخاري . 2) سنن الترمذي. 3) سنن النسائي.
4) صحيح مسلم. 5) مفني المحتاج.

21- **تكمن أهمية التنشئة الصالحة في :**

1) إنشاء المواطن الصالح . 2) تطوير العملية التعليمية.
3) المواءمة بين البيت والمدرسة .

22- **تكمن عمارة المساجد بالتالي ماعدا :**

1) عمارتها بالإنفاق عليها. 2) عمارتها بتنظيفها . 3) عمارتها بالصلاة فيها .
4) عمارتها

23- **واجب الدولة والمجتمع تجاه ابن السبيل الأمور التالية ما عدا :**

1) بناء الفنادق لإقامة أبناء السبيل . 2) تقديم المساعدات المالية .
3) تأخيرهم ساعات طويلة على الحدود . 4) حسن المعاملة .

24- **من آثار الصدقة على المجتمع التالي ما عدا :**

1) تقضي على الفقر. 2) تجعل المجتمع متحاب .
3) تقضي على الطبقية. 4) تزيد من أعداد البطالة .

25- **درجة الأحاديث الموجودة في صحيح البخاري هي :**

1) **ضعيفة .** **2) صحيحة.** **3) حسنة .** **4) صحيحة وضعيفة .**

26- ما هو حكم طالب المدرسة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

1) مستحب . 2) فرض . 3) مباح. 4) مكروه.

27 - جزاء ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على المسلم هو :

1) إنزال العقوبة. 2) البركة في الرزق. 3) المحبة في الأرض .

28- حكم حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه:

أ) صحيح . ب) حسن . ج) ضعيف.

29- حكم التغيير الشرعي للآتي :

أ - محافظا لمدينة عمان وجد رجلا يعتدي على الطريق برمي الأنقاض فيها يتم التغيير:

باليد. 2) باللسان . 3) بالقلب .

ب - عالما سمع رجلا يسيء إلى جاره يتم التغيير:

1) باليد. 2) باللسان . 3) بالقلب ..

ج - طالب جامعي رأى وزيرا يقطع الإشارة الضوئية يتم التغيير:

1) باليد. 2) باللسان . 3) بالقلب .

30 - من الأمر بالمعروف الإحسان إلى الآتي :

1) الحيوان.

2) الجيران .

3) جميع ما ذكر .

31- من أمثلة ظلم الرجل لأولاده .

1) حرمانه من الميراث.

2) تزويجه من صاحبة خلق ودين .

3) رفض الأب شراء مركبة لولده .

32- **يعرف ظلم المعلم لطلابه بـــ .**
1. بعدم العدل في العلامة
2. بضرب المعلم للطالب لاصلاح شأنه
3. بدخول المعلم الحصة الدراسية في موعدها المحدد.

.

33-من علامة ظلم رب العمل لعماله :

1) إنقاص أجور العمال وتأخيرها

2) محاسبتهم على تأخيرهم عن العمل

3) محاسبتهم على تقصيرهم في العمل

34- **جزاء من يمارس الظلم في الدنيا هو :**
1. الفقر.
2. الغنى.
3. القوة .

35- حكم الهداية هو :

أ) فرض .
ب) سنة .
ج) مباح .
د) مكروه.

36- من صور المقاتل المرائي الآتي :
1) المقاتل لأجل السمعة .
2) المقاتل لنصرة الدين .
3) المقاتل المرتزقة .

37- **من صور العالم المرائي التالي ما عدا :**

1) الذي يتعلم ليقال عالم .
2) الذي يتعلم لأجل الله تعالى .
3) الذي يتعلم من أجل الراتب الشهري .

38- **من صور المتصدق المرائي التالي ما عدا :**
1) الذي يتصدق بماله حتى يقال كريم .
2) الذي يتصدق بماله لأجل الله تعالى .
3) الذي يمنع أمواله عن الفقراء والمساكين.

39- **من شروط التوبة الصادقة التالي ما عدا :**
1) أن يندم على فعله.
2) أن يكون فقيرا .
3) أن يكون على طهارة .

40- من **حكمة فتح باب التوبة للمسلمين التالي ما عدا :**
1) ليفغر لهم ذنوبهم .
2) ليصلح أحوالهم.
3) ليرفع درجاتهم.
4) ليغلق عنهم باب اليأس من عفو الله تعالى.
5) جميع ما ذكر .

(ملحق 7)

أسئلة الاختبار التحصيلي بعد التحكيم

أسئلة الاختبار التحصيلي

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة .

1- يشتمل كتاب الموطأ إضافة إلى الأحاديث النبوية الشريفة على فتاوى الإمام :

1) أحمد رحمه الله . 2) أبو حنيفة رحمه الله .

3) مالك رحمه الله . 4) الشافعـي رحمه الله .

2- تم ترتيب الأحاديث النبوية الشريفة في كتاب الموطأ حسب :

1) أسماء الصحابة . 3) بداية الحديث .

2) الأبواب الفق 4) درجة الحديث.

3-اشتمل مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى على التالي ماعدا:

1) الأحاديث النبوية الصحيحة . 2) الأحاديث النبوية الحسنة .

3) الأحاديث النبوية الضعيفة . 4) أحـاديث الآحـاد.

4- **كتاب تنوير الحوالك ، شرح جلال الدين السيوطي، هو شرح لـ:**

1) مسند أحمد . 2) صحيح البخاري.

3) موطأ مالك 4) جامع الترمذي .

5- ولد الإمام مالك رحمه الله في عام :

1) 99هـ. 2) 93هـ .

3) 83هـ . 4) 83هـ.

6- توفي الإمام أحمد بن حنبل الشيباني رحمه الله في عام :

1) 211هـ. 2) 241هـ. 3) 221هـ. 4) 251هـ.

7- هدف الرحلة في طلب الحديث في الإسلام الآتي ما عدا :

1) التثبت من صحة الأحاديث النبوية الشريفة .

2) جمع الأحاديث النبوية الشريفة والمتاجرة فيها.

3) حفظ الأحاديث النبوية الشريفة خشية ضياعها .

4) نشر الأحاديث النبوية الشريفة في الأمصار .

8- من الصحابة والتابعين الذين عرف عنهم الرحلة في طلب الحديث في الإسلام التالي ما عدا :

1) الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

2) الصحابي الجليل خالـــد بن الوليـــد رضي الله عنه.

3) التابعي الجليل مسروق بن الأجدع رضي الله عنه.

4) التابعي الجليل عامـــر الشعبـــي رضي الله عنه .

9- بدأت الرحلة في طلب الحديث في الإسلام في عهد :

1) النبـــي صلـــى الله عليه وسلم .

2) الصحـــابـــة رضي الله عنهم .

3) الـــتـــابعيـــن رضي الله عنهم .

4) أتباع التابعين رضي الله عنهم .

10- كان هدف الصحابي الجليل جابر بن عبد الله رضي الله عنه من رحلته إلى الشام :

1) التثبت من صحة الحديث .

2) التثبت من حال الراوي في العدالة والضبط .

3) سماع الحديث النبوي الشريف ، لأنه لم يسمعه.

4) لا شيء مما ذكر .

11- يرشد قوله ﷺ : " إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع" التالي ما عدا :

1) فضل طالب العلم.

2) طلب العلم فرض على العلماء فقط.

3) أهمية العلم عند المسلمين .

4) عظم الأجر الذي يحصل عليه طالب العلم.

12- (الثقة) لفظ تطلق على المحدث الذي يجمع بين الأمانة والعدل والضبط ، وهي لفظ من ألفاظ :

1) التعديل والتجريح. 2) التعديل .

3) التجريح. 4) لا شيء مما ذكر.

13- يعرف المحدث (الصدوق) بأنه أقل من الثقة من جهة الضبط لا من جهة الأمانة **يحكم على مروياته بـــ:**

1) الضعف. 2) الصحة .

3) الوضع.   4) الحسن

14- يندرج حكم تعلم الحديث النبوي الشريف وفهم معانيها تحت الآتي :

1) فرض عين .   2) فرض كفاية .

3) مباح .   4) مكروه.

15- **الكتاب التي جمع الأحاديث النبوية الشريفة الصحيحة التالية ما عدا :**

1) صحيح البخاري .   2) صحيح مسلم .

3) صحيح ابن حبان.   4) جامع الترمذي .

16- تكمن أهمية التنشئة الصالحة في السنة النبوية الصحيحة في :

1) في إنشـــاء المواطـــن الصالـــح.

2) في تطوير العمليـــة التعليميـــة.

3) في المواءمة بين البيت والمدرسة .

4) غرس محبة الطالب للتعلم.

17- حث الإسلام على الصلاة بالمساجد :

1) لعمارتها .   2) للاعتناء بها .

3) للإشراف عليها .   4) لمراقبة الأذان في المسجد .

18- واجب الدولة والمجتمع في الإسلام تجاه ابن السبيل الأمور التالية ما عدا :

1) بنـــاء الفنادق لإقامة أبناء السبيل . 2) تقديم المساعدات المالية .

3) تأخيره ساعات طويلة على الحدود . 4) حســـن الـــمعـــامـــلة .

19- من آثار الصدقة التطوعية في التشريع الإسلامي على المجتمع التالي ما عدا :

1) تقضـــي على الفقر .   2) تجعل المجتمع متحاب .

3) تقضي على الطبقية.   4) تزيد من أعـــداد البطالة .

20- **يعتبر صحيح البخاري أصح كتاب بعد القرآن الكريم وذلك لأنه يحتوي على الآتي :**

1) الأحاديث القدسية .   2) الأحاديث صحيحة.

3) الأحاديث المتواترة .   4) الأحاديث المرفوعة.

21- حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الشريعة الإسلامية من قبل طالب المرحلة الثانوية :

1) مستحب .   2) واجب .

3) مباح.   4) مكروه.

22 – جزاء ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على المسلم في الشريعة الإسلامية هو :

1) إنزال العقوبة. 2) البركة في الرزق.

3) المحبة في الأرض . 4) نبذ المجتمع.

23– محافظ لمدينة عمان وجد رجلا يعتدي على الطريق برمي الأنقاض فيها يتم التغيير بـــ :

1) اليد. 2) القلب .

3) اللسان . 4) جميع ما ذكر.

24 – عالم سمع رجلا يسيء إلى جاره يتم التغيير بـــ :

1) اليد. 2) . اللسان

3) القلب . 4) جميع ما ذكر.

25 – طالب جامعي رأى وزيرا يقطع الإشارة الضوئية يتم التغيير:

1) اليد. 2) القلب .

3) اللسان . 4) جميع ما ذكر.

26– من صور ظلم الذي يوقعه الرجل على أبنائه من وجهة نظر الإسلام التالي ما عدا :

1) حرمان بعض أبنائه من الميراث.

2) تزويج ابنه من صاحبة خلق ودين .

3) طلب راتب ابنته إذا تزوجت.

4) ضرب أبنائه ضربا مبرحا .

27– من صور الظلم الذي يوقعه المعلم على طلابه من وجهة نظر الإسلام التالي ماعدا :

1) العـــدل بين الطلاب بالعلامـــة .

2) بضربهـــم لإصــــلاح شأنهـــم .

3) عدم إعطاء الحصة الدراسية حقها.

4) الموازنة بين الثـــواب والعقاب .

28– من علامة ظلم رب العمل لعماله من وجهة نظر الإسلام التالي ما عدا :

1) إنقـــاص أجـــور العمال وتأخيرها.

2) عدم توفير ملابس السلامة العامة .

3) محاسبتهم على تأخيرهم عن العمل

4) عدم إشـــراكهم في التأمين الصحي.

29– جزاء المسلم الذي يمارس الظلم في الحياة الدنيا في الإسلام هو :

1) الفقــر .　　　2) الغنى .

3) القوة .　　　4) العزة.

30- المقاتل " المرائي" هو الذي يقاتل لأجل السمعة والثناء ، يكون حكمه في الإسلامية يوم القيامة الآتي :

1) الجنة.　　　2) النار .

3) يعذب على قدر عمله.　　　4) يكون من أهل الأعراف

31- من آثار الرياء على المجتمع في الشريعة الإسلامية هو :

1) الإساءة للفقراء .　　　2) الإحسان للفقراء .

3) المحافظة على وحدة المجتمع .　　　4) تحصيل الأجر.

32- الرجل الذي يتصدق بماله لكي يقال عنه كريم متصدق هو :

1) مرائي .　　　2) مخلص لله تعالى.

3) لا يهمه الدنيا والآخرة.　　　4) يحب الفقراء .

33- من شروط التوبة الصادقة التي حث عليها الإسلام، التوبة النصوح وهي التي يتحقق بها التالي ما عدا :

1) أن يندم على فعله.　　　2) أن يمتنع عن فعل المعصية.

3) أن يكون على طهارة.　　　4) أن يعزم أن لا يعود إليها.

34- باب التوبة مفتوح أمام المسلم :

1) بعد البلوغ .　　　2) قبل البلوغ .

3) ما لم يغرغر.　　　4)جميع ما ذكر .

ملحق (8)

معاملات الصعوبة والتمييز للاختبار التحصيلي

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.53	0.53	18	0.37	0.33
2	0.40	0.40	19	0.60	0.75
3	0.43	0.47	20	0.53	0.53
4	0.57	0.47	21	0.40	0.40
5	0.60	0.75	22	0.37	0.33
6	0.60	0.75	23	0.60	0.75
7	0.40	0.40	24	0.60	0.75
8	0.37	0.33	25	0.33	0.50
9	0.43	0.47	26	0.57	0.47
10	0.57	0.47	27	0.57	0.88
11	0.60	0.75	28	0.60	0.75
12	0.53	0.53	29	0.60	0.75
13	0.57	0.47	30	0.53	0.53
14	0.40	0.40	31	0.40	0.40
15	0.57	0.47	32	0.43	0.47
16	0.57	0.47	33	0.60	0.75
17	0.60	0.75	34	0.37	0.33

(ملحق 9)

أسئلة اختبار التفكير التأملي بعد التحكيم

أسئلة اختبار التفكير التأملي
1- من الأسباب التي جعلت الإمام مالك يتفوق على أقرانه الآتي : 1) نبوغه في العلم . 2) نشأ في أسرة محبة للعلم . 3) حفظه لكتاب الله في الصغر . 4) كل ما ذكر .
2-راوٍ تحققت فيه العدالة والضبط إلا أن ضبطه غير تام فينظر إلى حديثه : 1) بالقبول . 2) عدم القبول . 3) التوقف . 4) إسقاط الحديث.
3-معلم تربية إسلامية رفض الاستماع إلى أسئلة الطلبة بحجة عدم تطبيق الطلاب لما يسمعون في المدرسة فكان عمله : 1) اختيار خاطئ. 2) حرية شخصية . 3) مرتكب أثم . 4) دافع للطلاب للتطبيق.
4-حديث النبي ﷺ:" من سئل عن علم فكتمه جيء به يوم القيامة وقد ألجم بلجام من نار"، (المستدرك على الصحيحين)، **دليل على:** 1) فضل طلب العلم. 2) عقوبة كاتم العلم في الدنيا. 3) عقوبة كاتم العلم في الآخرة. 4) عقوبة كاتم العلم في القبر.
5-يمكن أن نستنبط من قوله تعالى: " أدعِ إلى سبيل ربك بالحكة والموعظة الحسنة " (النحل آية (125)، **أن الدعوة إلى الله تفيد:** 1) الوجوب. 2) الإباحة. 3) الاستحباب. 4) الكراهة .
6-يشير قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه : " كنا نتعلم العشر آيات لا نتجاوزها حتى نعمل بها" : 1) الحث على العلم و العمل. 2) الحث على العلم . 3) الحث على العمل. 4) الزهد في العلم.

7-من مجالات الدعوة إلى الله تعالى في الزمن الحاضر التالي ما عدا :

1) المؤتمرات العلمية. 2) الكتب العلمية. 3) الإنترنت. 4) كتب التاريخ.

8-يدلل حديث النبي ﷺ" ما من مَوْلُودٍ إلا يُولَدُ على الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِه أو يُنَصِّرَانِه أو يُمَجِّسَانِه كما تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ هل تُحِسُّونَ فيها من جَدْعَاءَ ثُمَّ يقول أبو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه،(فِطْرَةَ اللَّهِ التي فَطَرَ الناس عليها)، (سورة الروم ، الْآيَةَ (30)، (صحيح البخاري).

1) أهمية التنشئة الصالحة للفرد. 2) مسؤولية الوالدين عن الأبناء.

3) مسؤولية المعلمون طلابهم. 4) جميع ما ذكر.

9-يراد بابن السبيل في قوله تعالى: " إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" ، (التوبة:60) هو :

1) المسافر الذي قطعت به السبل. 2) المنفق في سبيل لله .

3) المجاهد في سبيل الله . 4) المهاجر في سبيل الله .

10-السبب في تسمية الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان رضي الله عنه صاحب سر النبي ﷺ لأن النبي ﷺ سلم أمنه على :

1) أخبار الفتن التي ستحدث في المستقبل. 2) أسماء العشرة المبشرين في الجنة .

3) أسماء أبواب الجنة وأبواب النار . 4) سنة وفاة النبي صلى الله عليه وسلم.

11-جاءت كلمة عقاب نكرة في حديث النَّبِيِّ ﷺ "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنْ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْهُ ثُمَّ تَدْعُونَهُ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ " (سنن الترمذي) ، **تفيد :**

1) عموم أنواع العقاب . 2) عقاب الله تعالى للأمم السابقة فقط .

3) العقوبة في الدنيا فقط . 4) العقوبة في الآخرة فقط.

12-قال الرسول ﷺ لأبي ذر الغفاري رضي الله عنه:"ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء اصدق من أبي ذر" لأنه :

1) عاد بعد الهجرة إلى قومه ومعه حشد من قبيلة غفار وأسلم. 2) من قبيلة غفار .

3) عاد بعد الهجرة إلى قومه. 4) حليفا للنبي ﷺ .

13-يفهم من حديث النبي ﷺ: " يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا "

(صحيح مسلم) :

1) عظمة الظلم .   2) عدالة الحق.

3) ترسيخ مبدأ المحبة.   4) كل ما ذكر.

14-حرم أخوة شقيقتهم الوحيدة من الميراث لأنها في رعايتهم وتحت نفقتهم فإن عملهم هذا:

1) متفق مع الشريعة.   2) مخالف للشريعة.   3) لا يترتب عليه ظلم.   4) لا شيئ ما ذكر.

15-يشير قوله تعالى :"اهدِنا الصراط المستقيم" (سورة الفاتحة، آية 6) **أن الهداية :**

1) استقامة على أمر الله تعالى.   2) سير الفرد وفق رغبات المجتمع .

3) سير الفرد وفق رغباته .   4) موازنة الفرد بين رغباته ورغبات المجتمع.

16-المقصود بالمطهرون في قوله تعالى "لا يمسه إلا المطهرون" (الواقعة (79) **هم :**

1) الملائكة .   2) الإنس.

3) الجن .   4) الإنس والجن .

17-عفا النبي ﷺ عن أهل مكة يوم الفتح والحكمة من ذلك تحديدا:

1) تكفيرا لذنوبهم.   3) ترسيخا لمبدأ التسامح.

3) ليدخلوا في الإسلام.   4) تحقيقا لقدوة النبي ﷺ .

18- تتجه الشريعة الإسلامية في حالة وقوع قتل خطأ كالدهس إلى:

1) العفو   2) أخذ الدية   3) القصاص   4) مراعاة الظرف.

19- يترتب على نية المسلم الذي يقوم بتقديم الصدقات للفقراء بقصد كسب مدح وثناء الناس التالي ما عدا :

1) فساد عمله.   2) الشرك .   3) الرياء .   4) ضياع الأجر.

(ملحق 10)

تحكيم اختبار التفكير التأملي

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة تحكيم

سعادة الأستاذ الدكتور . . . . المحترم

يقوم الباحث بدراسة بعنوان " أثر إستراتيجيات التدريس التشاركي والحوار في التحصيل وتنمية التفكير التأملي في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوهما في الأردن " ويضع بين أيديكم **أسئلة اختبار التفكير التأملي** :

وبما أنكم من أهل الخبرة والاختصاص أرجو تكرمكم بتزويد الباحث بملاحظاتكم .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

الباحث

علي محمد ربابعة

تابع (ملحق 10)

استبانة أسئلة اختبار التفكير التأملي

	المجال العام	الانتماء للمجال		الصياغة		التعديل المقترح
	أسئلة اختبار التفكير التأملي	تنتمي	لا تنتمي	تحتاج إلى تعديل	لا تحتاج إلى تعديل	
.1	**من الأسباب التي جعلت الإمام مالك يتفوق على أقرانه الآتي :** 1) نبوغه في العلم . 2) نشأ في أسرة محبة للعلم . 3) حفظه لكتاب الله في الصغر . 4) كل ما ذكر .					
.2	**راوٍ تحققت فيه العدالة والضبط إلا أن ضبطه غير تام فينظر إلى حديثه :** 1) بالقبول . 2) عدم القبول . 3) التوقف . 4) إسقاط الحديث.					
.3	**حديث النبي ﷺ:" من سئل عن علم فكتمه جيء به يوم القيامة وقد ألجم بلجام من نار"،** (المستدرك على الصحيحين)، **دليل على:** 1) فضل طلب العلم. 2) عقوبة كاتم العلم في الدنيا. 3) عقوبة كاتم العلم في الآخرة. 4) عقوبة كاتم العلم في القبر.					
.4	**يمكن أن نستنبط من قوله تعالى: " أدع إلى سبيل ربك بالحكة والموعظة الحسنة "** (النحل آية					

	(125)، أن الدعوة إلى الله تفيد: 1) الوجوب. 2) الإباحة. 3) الاستحباب. 4) الكراهة .					
.5	**يشير قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه : " كنا نتعلم العشر آيات لا نتجاوزها حتى نعمل بها"** : 1) الحث على العلم و العمل. 2) الحث على العلم . 3) الحث على العمل. 4) الزهد في العلم.					
.6	**من مجالات الدعوة إلى الله تعالى في الزمن الحاضر التالي ما عدا :** 1) المؤتمرات العلمية. 2) الكتب العلمية. 3) الإنترنت. 4) كتب التاريخ.					
.7	**يدلل حديث النبي ﷺ" ما من مَوْلُودٍ إلا يُولَدُ على الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أو يُنَصِّرَانِهِ أو يُمَجِّسَانِهِ كما تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ هل تُحِسُّونَ فيها من جَدْعَاءَ ثُمَّ يقول أبو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه،(فِطْرَةَ اللَّهِ التي فَطَرَ الناس عليها)**، (سورة الروم، الْآيَةَ (30)، (صحيح البخاري). 1) أهمية التنشئة الصالحة للفرد. 2) مسؤولية الوالدين عن الأبناء. 3) مسؤولية المعلمون طلابهم. 4) جميع ما ذكر.					

.8	يراد بابن السبيل في قولـــه تعـــالى: " إِنَّمَـــا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَـــا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِـــي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّـــهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ" ، (التوبة:60) هو : 1) المسافر الذي قطعت به السبل. 2) المنفق في سبيل لله . 3) المجاهد في سبيل الله . 4) المهاجر في سبيل الله .					
.9	السبب في تسمية الصحابي الجليل حذيفـــة بـــن اليمان رضي الله عنه صاحب سر النبـــي ﷺ لأن النبي ﷺ سلم أمنه على : 1) أخبار الفتن التي ستحدث في المستقبل. 2) أسماء العشرة المبشرين في الجنة . 3) أسماء أبواب الجنـــة وأبواب النـــار . 4) سنة وفاة النبي صلى الله عليه وسلم.					
.10	جاءت كلمة <u>عقاب</u> نكرة فـــي حـــديث النَّبِـــيِّ ﷺ "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَـــوُنَّ عَنْ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْهُ ثُمَّ تَدْعُونَهُ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ " (سنن الترمذي) ، تفيد : 1) عموم أنواع العقاب . 2) عقاب الله تعالى للأمم السابقة فقط . 3) العقوبة في الدنيا فقط . 4) العقوبة في الآخرة فقط.					
.11	قال الرسول ﷺ لأبـــي ذر الغفـــاري رضـــي الله عنه:"ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء اصدق					

	من أبي ذر" لأنه : 1) عاد بعد الهجرة إلى قومه ومعه حشد من قبيلة غفار وأسلم. 2) من قبيلة غفار . 3) عاد بعد الهجرة إلى قومه. 4) حليفا للنبي ﷺ .					
.12	**يفهم من حديث النبي ﷺ: " يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا "** (صحيح مسلم) : 1) عظمة الظلم . 2) عدالة الحق. 3) ترسيخ مبدأ المحبة. 4) كل ما ذكر.					
.13	**حرم أخوة شقيقتهم الوحيدة من الميراث لأنها في رعايتهم وتحت نفقتهم فإن عملهم هذا :** 1) متفق مع الشريعة . 2) مخالف للشريعة. 3) لا يترتب عليه ظلم. 4) لا شيء ما ذكر.					
.14	**يشير قوله تعالى :"إهدِنا الصراط المستقيم"** (سورة الفاتحة، آية 6) **أن الهداية :** 1) استقامة على أمر الله تعالى. 2) سير الفرد وفق رغبات المجتمع . 3) سير الفرد وفق رغباته . 4) موازنة الفرد بين رغباته ورغبات المجتمع.					
.15	**المقصود بالمطهرون في قوله تعالى "لا يمسه**					

	إلا المطهرون" (الواقعة 79) **هم :** 1) الملائكة . 2) الإنس. 3) الجن . 4) الإنس والجن.					
.16	**عفا النبي ﷺ عن أهل مكة يوم الفتح والحكمة من ذلك تحديدا:** 1) تكفيرا لذنوبهم. 3) ترسيخا لمبدأ التسامح. 3) ليدخلوا في الإسلام. 4) تحقيقا لقدوة النبي ﷺ .					
.17	**تتجه الشريعة الإسلامية في حالة وقوع قتل خطأ كالدهس إلى:** 1) العفو 2) أخذ الدية 3) القصاص 4) مراعاة الظرف.					
.18	**يترتب على نية المسلم الذي يقوم بتقديم الصدقات للفقراء بقصد كسب مدح وثناء الناس التالي ما عدا :** 1) فساد عمله. 2) الشرك . 3) الرياء . 4) ضياع الأجر.					

ملحق (11)

موافقة وزارة التربية والتعليم لتطبيق الدراسة في مدرسة السلط الثانوية للذكور

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة الأردنية الهاشمية

وزارة التربية والتعليم

صُنّاع المعرفة
مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة

الرقم: ٣/ ١٠/ ٩٠٧٨
التاريخ ١٥/ ٩/ ١٤٢٩
الموافق ١٥/ ٩/ ٢٠٠٨

السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة السلط

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الطالب علي محمد أحمد ربابعة بإجراء دراسة بعنوان " أثر استراتيجيات التدريس التشاركي والحوار والطريقة التقليدية في التحصيل وتنمية التفكير التأملي في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن"، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية في جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، ويحتاج ذلك إلى تطبيق برنامج تعليمي واختبار تحصيلي على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي في مدرسة السلط الثانوية للبنين التابعة لمديريتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له.

مع وافر الاحترام

وزير التربية والتعليم

الدكتور
زياد ابو شريعة
مدير المطبوعات التربوية

نسخة /رئيس قسم البحث التربوي
نسخة / الملف ٣/ ١٠

هاتف: ١١/٥٦٠٧١٨١



جامعة عمان العربية للدراسات العليا

Amman Arab University For Graduate Studies

كلية الدراسات التربوية العليا

معالي الأستاذ الدكتور تيسير النعيمي المحترم

وزير التربية والتعليم

عمان : المملكة الاردنية الهاشمية

2008/06/04

معالي الأستاذ الدكتور النعيمي

تحية طيبة وبعد،

يقوم الطالب علي محمد احمد ربابعة المسجل في برنامج الدكتوراه في تخصص (مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية) ، بدراسة حول" أثر استراتيجيات التدريس التشاركي والحوار والطريقة التقليدية في التحصيل وتنمية التفكير التاملي في مبحث التربية الاسلامية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الاردن ".

وتتضمن الدراسة قيام الطالب بأجراء دراسة تجريبية في مادة التربية الاسلامية (وحدة الحديث النبوي الشريف) على طلاب الصف الاول الثانوي في مدرسة السلط الثانوية وذلك استكمالا لمتطلبات درجة الدكتوراه، ارجو التكرم بتوجيه من ترون لتسهيل مهمة الطالب المذكور.

وبهذه المناسبة انوه بجهود وتعاون وزارة التربية والتعليم الموقرة مع جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الإحترام،،

الرئيس

سعيد التل

